



<b>الهجرة من وإلى بريطانيا؛ أوقفوا الريح!</b> 23	<b>البايرن وغوارديولا في المهمة المستحيلة الليلة أمام برشلونة</b> 18	<b>إيناس عز الدين تظهر بالحجاب في دراما رمضان</b> 15	<b>السينما السودانية... مئة عام من العزلة</b> 13	<b>موجة الجفاف في السودان</b> 12
---	---	---	---	-------------------------------------

## عبد الله بن زايد انتقد تصريحات ضاحي خلفان وطالبه «بالثقة في القيادة» الإمارات: تغريدة لوزير الخارجية تكشف خلافات سياسية حول اليمن

لندن - «القدس العربي»:

اضطر وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان للرد على واحدة من التغريدات المثيرة للجدل التي نشرها الرئيس السابق لشركة دبي الفريخ ضاحي خلفان عبر حسابه على شبكة «تويتر»، لتلقف على السطح لأول مرة خلافات داخل الإمارات بشأن اليمن وبشأن المشاركة في عملية «عاصفة الحزم»، حيث بدأ الوزير الإماراتي، وهو من شيوخ أبو ظبي، مساءً من تصريحات خلفان الذي يشغل منصباً رفيعاً في إمارة دبي.

وأعاد الخلاف بين خلفان وبين زايد إلى الواجهة تغريدات سابقة كان قد نشرها أسد العليم السياسية والاستثمار لدى ولي عهد أبو

يؤود إلى فشل، ولنا عبرة من حروب أمريكا في أفغانستان والعراق وسوريا وغيرها..» ورد وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد على تغريدات خلفان علانية وعلى «تويتر» أيضاً، قائلاً له: «لكنك تفكر في قيادتك التي تتشارك القيادة السعودية حزمها وأملها وترفض وضع بيدنا بيد صالح الذي استرخض أرواح اليمنيين وغر بجيولهم».

وحظيت تغريدة عبد الله بن زايد بانتشار واسع على الإنترنت، حيث أعيد التغريد بها نحو 10 آلاف مرة، ولقيت أكثر من ألفي إعجاب خلال ساعات قليلة، كما أنها استقطبت عدداً كبيراً من التعليق، ويأتي رد الوزير الإماراتي على خلفان بعد نشر الأخير للعديد من التغريدات التي أثارت الجدل خلال الأسابيع

## قصف مخازن أسلحة شرق صنعاء والشطايا تم شوارع العاصمة

## الحوثيون يعلنون إسقاط طائرة مغربية مشاركة في غارات «التحالف»

لندن - «القدس العربي»:

أعلن المتمردون الحوثيون أمس الاثنين إسقاط طائرة حربية تابعة للتحالف بعد أن أعلن المغرب فقدان إحدى مقاتلاته خلال مهمة في هذا البلد.

وأوضحت قناة المسيرة أن «مضادات القبائل» اسقطت الطائرة في منطقة وادي الشفور في صنعاء، معقل الحوثيين في شمال اليمن، كما بثت القناة صوراً لمسلحين يحتفلون قرب حطام طائرة. وفي الرباط، أعلنت القوات المسلحة الاثنين أن طائرة من طراز اف 16 كانت تعمل ضمن التحالف فقدت مساء الأحد.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن بيان للقوات المسلحة أن «طائرة ثانية قامت باستطلاع ولم تتأكد ما إذا كان قائد الطائرة تمكن من قذف نفسه». كما أكد مصدر رسمي في الرياض فقدان طائرة مغربية مشيراً إلى إجراء تحقيقات «للتأكد من موقعها»، وبحسب المصدر، فإن الطائرة «موجودة بالتاكيد» في الأراضي اليمنية وكان على متنها طيار واحد.

وقصف طيران التحالف العربي الذي تقوده السعودية، مساء أمس الاثنين، مخازن أسلحة تخضع لسيطرة جماعة «الحوثي»، غربي العاصمة اليمنية صنعاء، قبل يوم من بدء الهدنة الإنسانية، بحسب سكان محليين.

وأفاد سكان محليون، بأن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية قصفت مخازن أسلحة للحوثيين في جبل مَقْم غربي صنعاء بسنة صواريخ.



النار والدخان يتصاعدان من مخزن أسلحة بعد قصف قوات التحالف العربي له في العاصمة اليمنية صنعاء أمس

التابعة للقوات البرية السعودية إلى نجران، جنوبي المملكة، على الحدود مع اليمن، معززة بعدد كبير من الدبابات والمدافع والآليات، بحسب قناة فضائية سعودية.

ويأتي وصول التعزيزات العسكرية بعد

ساعات من قصف الحوثيين على المدينة، أسفر عن مقتل مقيم باكستاني، وقبل يوم من بدء هذبة إنسانية متوقفاً أن تبدأ مساء اليوم الثلاثاء، وبثت وسائل إعلام سعودية صوراً لوصول طلائع القوة الضاربة إلى نجران،

## غياب العاهل السعودي عن قمة «كامب ديفيد» مع أوباما يثير جدلاً

واشنطن - «القدس العربي»:

السعودية لم تعبر عن أي بواعت قلق بشأن جدول الأعمال القمة سواء قبل أو بعد أن غير العاهل السعودي خططه وقرر عدم الحضور.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست إن الولايات المتحدة واثقة من أن المسؤولين السعوديين الذين سيحضرون سيكونون قادرين على تمثيل بلدهم وتنفيذ أي قرارات تتخذ أثناء الاجتماعات.

وأضاف أن أوباما لم يتحدث مع العاهل السعودي الملك سلمان لكن ممن المرجح أن تستجيب له الفرصة لعم ذلك قبل القمة، وأعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس

الآن أن قرار العاهل السعودي الملك سلمان عدم حضور قمة كامب ديفيد ليس مؤشراً على أي خلاف مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وصرح الجبير للمحافظين في السفارة السعودية في واشنطن أن غياب الملك سلمان «ليس مرتبطاً بأي شكل من الأشكال بأي خلاف بين البلدين».

ووصف محللون دبلوماسيون في الشرق الأوسط قرار الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز عدم السفر للمشاركة في قمة كامب ديفيد هذا الأسبوع بأنه نوع من التجاهل للقمة رغم نفي مسؤولين أمريكيين وبعض المعلقين

## صحيفة بريطانية: رئيس المخابرات السورية في الإقامة الجبرية بتهمة التخطيط لانقلاب

لندن - «القدس العربي»:

وقد وجد التقرير أن الدور الإيراني كان مهماً في تماسك النظام الذي واجه انتفاضة وثورة مسلحة طوال السنوات الأربع الماضية، ولكنه بدأ يتراجع في وجه تقدم المعارضة في الشمال. وخسر النظام السيطرة على مدينتي حلب وجسر الشغور وهو ما دفع مملوك للاتصال بالحكومات المعادية للنظام المنشقوا. وتنقل الصحيفة عن مصادر داخل القصر الجمهوري قولها إن الأسد يكافح من أجل الحفاظ على نظامه والدائرة العلفية، التي بدأت تتناقل ما بينها.

ويقول التقرير إن شبكة الأجهزة الأمنية، التي اعتمد عليها النظام لمدة أربعة عقود، تعاني من حالة فوضى، حيث مات مدير الأمن السياسي رستم غزالة في ظروف غامضة، وعزل مدير الأمن العسكري رفيق شحادة، الذي أتهم بضرب رستم غزالة ضرباً مبرحاً، ما أدى إلى نقله إلى المستشفى، حيث دخل

## امستردام تعلن وقف مخصصات الناجين من النازية في المستوطنات شعث: هولندا أقرب الدول الأوروبية لإسرائيل وقرارها موجه ضد الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»:

من فادي أبو سعدي:

إن قرار الحكومة الهولندية آثار الغضب الشديد في إسرائيل، في ما قالت كوتل ابيطان رئيسة المركز للناجين من النازية إن «هذا قرار سياسي يدفع ثمنه الناجون من النازية وعلى حكومة إسرائيل التدخل الفوري»، أما نيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض العلاقات الخارجية في الحركة، فقد وصف القرار في تصريحات لـ «القدس العربي»، أنه خطوة إيجابية جداً من هولندا على وجه الخصوص، خاصة وأنها تعتبر من أقرب الدول الأوروبية للدولة الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر شعث أن مثل هذه الخطوة، إنما تصب في وجه الحصار الإسرائيلي، وضد البضائع الإسرائيلية وبضائع المستوطنات، وكذلك ضد سياسة الاستيطان.

لا تبدو الأمور جيدة على الإطلاق، بالنسبة لحكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، فبعد أن نجح في تشكيلها على مضض، بدأت تلوح في الأفق بوادر أزمة، قد تعصف به بحكومته على حد سواء، خاصة بعد قرار جديد للحكومة الهولندية، يهدد هو الآخر بإزمة من نوع آخر لنتنياهو، ومرتبطة بالاستيطان في الوقت ذاته.

فقد قررت الحكومة الهولندية وقف دفع مخصصات اليهود الناجين من النازية الذين يسكنون في المستوطنات، وقالت الإذاعة العبرية،

## «ابن عامل النظافة» يطيح بوزير العدل المصري

القاهرة - من حسين القباني:

قدم محفوظ صابر، وزير العدل المصري، استقالته من منصبه، أمس الاثنين، بعد يوم من تصريحات له أثناء جرداً واسعاً قال فيها إن «القضاء لا يناسب أبناء عمال النظافة».

وقال صابر، «تقدمت باستقالتي لرئيس مجلس الوزراء»، في وقت قال فيه حسام القابوش، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن إبراهيم محلب رئيس الوزراء «قبل استقالة الوزير».

وفي تصريحات، قال وزير العدل المصري «تقدمت عصر اليوم (أمس) باستقالتي إلى إبراهيم محلب

مشيرة إلى أن ما سمعته «القوة الضاربة» تتميز بفتنة تصريح البيت الأبيض بأنه سيحضر قمة مجلس التعاون الخليجي الذي تشكك بعض الدول الأعضاء فيه في التزام أوباما بمواجهة الدعم الإيراني لفصائل شيعية في المنطقة، وسيمثل ولي العهد الأمير محمد بن نايف، وله علاقات قوية بالكيانين السياسيين والأمني الأمريكيين، السعودية في القمة التي ستعقد في 13 و 14 أيار/مايو كما سيشارك فيها طالباً للمفادرة لكن دون استجابة».

وأضاف «عندما اقتربت السفينة بشكل كبير

## ليبيا: الأمم المتحدة تطالب بتحقيق بعد قصف حكومة طبرق سفينة شحن تركية

بنغازي (ليبيا) - أ ب: أعلن مصدر برلماني لبيبي أمس الاثنين أن سلاح الجو التابع للحكومة المعترف بها دولياً قصف سفينة شحن تركية دخلت المياه الليبية «دون إذن»، ما أدى إلى مقتل أحد بحارتها بحسب أنقرة.

وقال نايف في برلمان طبرق (شرق) المعترف به إن السفينة القادمة من اسبانيا «دخلت المياه الليبية دون إذن، وقام سلاح الجو بتحذيرها أكثر من مرة طالباً بالمفادرة لكن دون استجابة».

وأضاف «عندما اقتربت السفينة بشكل كبير

من شاطئ درنة (شرق)، قام سلاح الجو الليبي بقصفها».

وعدت «الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تحرك العاجل لفتح تحقيق دولي في هذه الحادثة ومعاقبة الجنادة ومنع تكرار مثل هذه الأعمال الإرهابية لتعامل النظافة»، وفق قوله، وأشارت والمنشآت المدنية في ليبيا».

بدورها، أدانت بعض الأمم المتحدة إلى ليبيا «الهجوم على السفينة التركية قبالة السواحل الليبية».

## معارضون احتجوا... وموالون وصفوا الإعلامي السوري بـ«العميل المأجور الخائن»

## أنصار بشار الأسد يهاجمون فيصل القاسم بعد حلقة لبرنامج «الاتجاه المعاكس» عن العلويين

الدوحة - «القدس العربي»:

من يعنى الدمشقي:

وأشارت حلقة برنامج «الاتجاه المعاكس» التي يعدها ويقدمها الإعلامي السوري فيصل القاسم ودود أفعال متباينة لدى شريحة واسعة من السوريين فيحزهم وقتضد ما قاله وضيفه الكاتب ماهر شرف الدين في وجه أحد المدافعين عن النظام السوري، الصحافي عبد المسيح الشامي، واصفين إياه بالطاغوتي والذي راكمت أحقاداً خفية بحسب ما صرح به بعض السوريين فيما وجدت فئة أخرى أن ما عرض لا يمثل إلا جزءاً بسيطاً مما يحدث على أرض الواقع في سوريا.

وتطرق القاسم في موضوع حلقة إلى العلويين في سوريا، وعن استماتتهم في الدفاع إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد في وجه الغالبية السنية وبعض الأقليات الأخرى كالدروز

والمسيحيين.

وتصاعدت وتيرة النقاش في الحلقة بين القاسم وضيفه الذين بدأ اتهمًا بجزمًا النظام السوري وطائفته التي سكتت عن كل ما يحدث من مجازر في سوريا، وبين ضيفه عبد المسيح الشامي الذي كان دافع بشراسة عن العلويين، مدعيًا أنه لا يمكن أن نغض الطرف عن مجازر من سماهم «بالإرهابيين» بحق العلويين.

وما كادت الحلقة تنتهي حتى فتحت أبواب النقاش على مواقع التواصل الاجتماعي وطال القاسم الكثير من الانتقادات بسبب طرقة لموضوع العلويين متهمًا إياه بالامسؤولية عن الدماء والأحقاد. ولم تقتصر هذه الانتقادات على مؤيدي النظام السوري بل شملت معارضين له أيضاً يرفضون تجريم الطائفة العلوية كلها ويدعون إلى العيش المشترك. كما امتدت الانتقادات إلى مواقع وكتاب عرب ما زالوا حتى الآن يهاجمون القاسم وضيفه.

وقد نشر شاب اسمه سامر على صفحته على الفيسبوك تعليقاً يقول: «هل كان يتقصص ثورتنا عرصور علماني يؤجج الطائفية أكثر؟» مشبهاً القاسم بالشيخ عدنان العرعور الذي ذاع صيته في بداية الثورة.

أما خالد فاعلن على صفحته على الفيسبوك أنه سيقاطع قناة «الجزيرة»، وبرنامج «الاتجاه المعاكس» تحديداً نظراً للمغالطات الشديدة التي وقع فيها فيصل القاسم وكان موضوع الحلقة الأخيرة بالنسبة إليه ذنباً لا يغتفر.

ولم يسلم الشامي الذي كان ضيفاً في حلقة «الاتجاه المعاكس» من الانتقادات التي طالته أيضاً، وأصغف موقفه بالضعيف أمام ضيوفه. فقد قالت انتصار سليمان وهي شاعرة سورية مؤيدة للأسد، في حديث موجه للشامي على منشور له على الفيسبوك: «لم تكن موقفاً في حلقتك، ولم توفق في أن تكون نموذجاً مؤيداً للدولة السورية».

كما اعتبرت انتصار سليمان تعليقات القاسم

## تنظيم «الدولة» ينفذ المزيد من الإجراءات للسيطرة على الموصل

من محافظة نينوى، إلى تنظيم «الدولة» الإرهابي وزع منشورات على أهالي الموصل يوم السبت تدعوهم إلى الثبات معها وعدم الانشقاق عنها، كما أكد المضي بهتديد قبور الانبياء عليهم السلام. وأعلن عضو مجلس محافظة نينوى عصام عابدي، ان منشورات وزعت السبت في احياء الموصل تدعو سكان الموصل للتعاون مع عناصره الإرهابية ومواجهة خطر الانشقاقات التي داهمتها. وأضاف «كما تضمنت المنشورات توجيهات للنساء للالتزام بالغطاب كشرط أساسي في الخروج إلى أسواق الموصل، والأنسب لمن ملازمة البيت وعدم الخروج الا لضرورة ملحة». وجاء في المنشور أنه «لا تراجع عن مكافحة بيع الخمر والسجائر ومنع الرجال من بيع اللبسة النسائية وتهديم جميع القبور المشاهدة». كما أكدت مصادر من الموصل أيضا أن التنظيم اشترط على الراغبين بأداء الحج هذا العام وضع سيارة أو بيته كضمان لدى التنظيم «لأننا نعد عودته إلى الموصل وعدم فراره منها. وتشير المصادر إلى أن تنظيم «الدولة» يتخذ المزيد من الاجراءات للسيطرة على السكان في الموصل عبر خلق الربيع لديهم من التعاون مع الحكومة أو الوقوف ضد سياساته ولنهيته الساحة لمواجهة المتوقعة في الصيف القادم لتحرير المدينة من سيطرته.

**الموصل - «القدس العربي»**  
تشهد الموصل الخاضعة لاحتلال تنظيم «الدولة» المزيد من التطورات والإجراءات المشددة لاختصاص أهلها ولتهيئة معركة تحرير الموصل المتوقعة. فقد أعلنت مصادر أمنية، الأحد، قيام تنظيم «الدولة» بتفجير جسر ناحية العياضية غرب الموصل. وأكد المصدر إقدام عناصر تنظيم داعش على تفجير جسر ناحية العياضية بعد تفخيخه، لذلك منع استخدامه من قبل قوات البيشمركة الكردية للعبور باتجاه مدينة الموصل خاصة بعد سيطرة البيشمركة على أغلب مناطق قضاء سنجان وزمار وناحية ربيعة. وكان تنظيم «الدولة» أقدم على تدمير وتفجير العديد من الجسور الرئيسية الحيوية غرب الموصل تحسبا لتقدم قوات البيشمركة إلى الموصل عند بدء معركة تحريرها. وضمن سياسة التنظيم في خلق الربيع عند الأهالي، قال مصدر أمني، الأحد، ان عناصر تنظيم «الدولة» قاموا بإعدام 14 شخصا من أهالي الشرايط لرفضهم مبايعته، وأضاف المصدر ان «عملية الإعدام تمت في ساحة عامة في القضاء رمية بالرصاص» وان «إرهابيي التنظيم قاموا بتسليم الجثث إلى مستشفى المدينة». من ناحية ثانية، ذكر هاوكر جاف، عضو تنظيمات الاتحاد الوطني



زار شيعية في بغداد أمس

## النازحون في كربلاء يرفضون إخلاء الفنادق التي يسكنون فيها لعدم وجود البديل

جميع النازحين من الأحياء والفنادق والحسينيات إلى مخيم موحد، لأننا لن نسبح أن يكون الوضع سائبا». وكانت لجنة النازحين حملت، محافظ كربلاء عقيل الطريحي مسؤولية إخراج النازحين من الفنادق، وفيما أكد عزمه إخراج النازحين من الأحياء السكنية والفنادق وفق خطة استراتيجية. وقال رئيس المجلس تصفي جاسم الخطابي في تصريح صحفي، إن الأموال المخصصة من قبل اللجنة العليا للنازحين لتهيئة الفنادق وصلت بشكل متأخر، لكننا وعلى الرغم من ذلك تمكنا من تجهيز 300 كرفان، «معتبرا أن المفصل الأول في هذا الموضوع هو لجنة النازحين، وعليها أن تعي مسؤولياتها بشكل كامل». ودعى إلى المحافظة تحضن أكثر من 160 ألف نازح من مختلف المدن والطوائف والقوميات». وشدد على ضرورة أن «يوضع النازحون في مكان واضح»، لافتا إلى أن «استراتيجيةنا تقوم على إخراج

النازحين مسؤولة إخراج النازحين من الفنادق، مهمتها اللجنة بتأخير صرف المبالغ المخصصة لتهيئة وتأهيل الكرفانات بالمحافظة، وفيما أكد عزمه إخراج النازحين من الأحياء السكنية والفنادق وفق خطة استراتيجية. وقال رئيس المجلس تصفي جاسم الخطابي في تصريح صحفي، إن الأموال المخصصة من قبل اللجنة العليا للنازحين لتهيئة الفنادق وصلت بشكل متأخر، لكننا وعلى الرغم من ذلك تمكنا من تجهيز 300 كرفان، «معتبرا أن المفصل الأول في هذا الموضوع هو لجنة النازحين، وعليها أن تعي مسؤولياتها بشكل كامل». ودعى إلى المحافظة تحضن أكثر من 160 ألف نازح من مختلف المدن والطوائف والقوميات». وشدد على ضرورة أن «يوضع النازحون في مكان واضح»، لافتا إلى أن «استراتيجيةنا تقوم على إخراج

كربلاء - «القدس العربي»:

تظاهر العشرات من النازحين في محافظة كربلاء، مطالبة الحكومة بإيجاد حل لمشكلة سكنهم، فيما أكدوا أن أصحاب الفنادق الساكنين فيها طالبوهم بإخلائها لانتهاه عقد إسكانهم وأمهلوهم يوما واحدا للمغادرة. وشكا النازحون المقيمون في الفنادق، أن لجنة النازحين دفعت 12 مليار دينار للفنادق لسكن النازحين فيها لمدة 3 أشهر، والبلغ يكفي لإنشاء مجمع أو مخيم كامل للنازحين، منوهين إلى شبهات فساد في الصفقة. وأكد النازحون في لقاء مطلق أنهم لن يغادروا الفنادق لأن ليس لديهم مكان يذهبون إليه، وكان المفروض بجمعهم أو مخيم كامل للنازحين، منوهين إلى شبهات فساد في الصفقة. وأكد النازحون في لقاء مطلق أنهم لن يغادروا الفنادق لأن ليس لديهم مكان يذهبون إليه، وكان المفروض بجمعهم أو مخيم كامل للنازحين، منوهين إلى شبهات فساد في الصفقة.

## مثنى الضاري أمينا عاما لهيئة علماء العراق



الدكتور مثنى حارث الضاري

العراق - «القدس العربي»

من جاسم الشمري:

في اجتماع طارئ لمجلس شورى هيئة علماء المسلمين في العراق وبتاريخ الثامن والتاسع من شهر مايو / أيار من العام الجاري 2015 تم انتخاب الدكتور مثنى الضاري نجل الشيخ الجراح حارث الضاري أمينا عاما لهيئة علماء المسلمين في العراق، وتكرت مصادر خاصة لـ «القدس العربي» أن اجتماع الهيئة الذي عقد في يومي الجمعة والسبت الماضيين، تم خلاله انتخاب الدكتور مثنى حارث الضاري أمينا عاما لهيئة، خلفا لوالده الذي توفي في اسطنبول، ودفن في مقبرة سحاب الأردنية قبل شهر ونصف الشهر تقريبا، وتم خلال المؤتمر أيضا انتخاب مجلس أمانة عامة جديد وإضافة أعداد جديدة لمجلس شورى الهيئة، وفي ختام المؤتمر عقد الناطق الرسمي باسم الهيئة الدكتور محمد بشار الفيضي مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن النظام الداخلي الذي بموجبه تم انتخاب الأمين العام الجديد خلفا للشيخ الضاري رحمه الله، وأكد الفيضي أن الهيئة بقيادتها الجديدة متمسكة ببنوايتها التي تهدف لنشر حقائق الدين الإسلامي، وترسيخ قواعد الأخوة والتضامن بين المسلمين، وإشاعة روح التقامح والتسامح بين العراقيين بغض النظر عن طوائفهم وأعرافهم، وأكد على المنصفي قداما في مشروع العراق الجامع الذي ما زال يشكل أولوية في سياساتها ونشاطاتها.

وعن سياساتها الجديدة في النظام الداخلي بين الفيضي أن النظام الداخلي وجد لضبط حركة الجماعات والمؤسسات، وفق آليات يتفق عليها من قبل الأعضاء، ولأنها في كل الأحوال نتاج بشري فمن الطبيعي أن تخضع بين أونة وأخرى للتعديل بحسب ما تفرضه التجربة العملية من معطيات، وأضاف: «بالنسبة لنا هذا هو التعديل الثالث، ولكن هذه المرة لم يمس أشتياء جوهرية، وعلى سبيل المثال حصل تعديل على عدد أعضاء الأمانة العامة، وأعضاء مجلس الشورى، ففي السابق كانت الأمانة العامة تتكون من 13 عضواً ينتخب مجلس الشورى تسعة منهم، ويختار الأمين العام الأربعة المتكلمين للعدد، وقد تم تعديل العدد إلى 15 عضواً يختار المجلس عشرتهم منهم، ويختار الأمين العام الخمسة الآخرين، وبالنسبة لمجلس الشورى كان النظام الداخلي ينص على أن يكون عدد الأعضاء 50 عضواً، وقد تم تعديل العدد إلى الضعف تقريبا، وهذه الزيادة تقتضيها المرحلة، وسعة أعمال الهيئة، وتنامي نشاطاتها. تحدث الدكتور بشار الفيضي لـ «القدس العربي» عن هذه الانتخابات التي كانت بعد شهر فقط من وفاة الشيخ حارث الضاري قائلا: «التوقيت طبيعي، لأن نظامنا الداخلي ينص على أنه في حال استقالة الأمين العام أو عجزه عن أداء مهامه أو غيابيه لأي سبب كان فيجب اختيار أمين عام جديد في مدة أقصاها شهر وفق الآليات التي نص عليها هذا النظام، وقد تركت وفاة أمينا العام الشيخ الدكتور حارث الضاري هذا الموقع خاليا، فاجتمعت الأمانة العامة عقب انتهاء مراسم

إرهاب الإعلام وواقصاته من ساحات المواجهة المجتمعية والسياسية». وقال في كلمته أمام المؤتمر الذي عقده برعاية المجلس الأعلى ببغداد ان «الإعلام هو اللغة الاسمي للتواصل، وهو المعيار الحقيقي لمستوى المدنية في أي مجتمع، فعندما نقول (مجتمع مدني) فهو يعني انه مجتمع يمتلك ادواته الاعلامية الناضجة والواعية والمسؤولة، فلا مدينة من دون إعلام، ولا إعلام من دون هيئة مدنية حافظة وراعية ومفاعة»، متسائلا «هل الإعلام هو من يساعد على وجود المدنية وبناء المجتمع المدني؟ أم المدنية تنتج إعلاما منظورا ناضجا ومسؤولا؟». وتحدث زياد العجيلي رئيس مرصد الحريات الصحافية لـ «القدس العربي»، أن المؤتمر أقيم بمشاركة من نقابة الصحافيين واللجنة الثقافية البرلمانية ومنظمات صحافية أخرى لدعم العمل الصحافي والصحافيين في العراق، وهو عملية مفيدة وتخدم العاملين في هذا الحقل إعلاميا ولكن لا توجد إجراءات عملية ذات تأثير ملموس على أرض الواقع، حيث ما زالت بعض الأجهزة الحكومية لا تتعاون مع الصحافيين لسل وتعتدي على بعضهم دون اتخاذ أية إجراءات رسمية لإنصاف الصحافيين المعتدى عليهم، كما تحجب المعلومات عنهم. ويعتبر العمل الصحافي في العراق من أخطر المهين التي تواجه شتى أشكال المخاطر والاستهداف في ظل التنظيمات الإرهابية والإدارات الفاسدة وغيرها من الجماعات، وكانت نقابة الصحافيين العراقيين أعلنت أن عام 2014 المنصرم شهد مقتل 14 صحافيا إضافة إلى 23 اعتداء على الصحافيين.

وأشار إلى «عدم المنظمات المعنية بحرية التعبير والداعمة للصحافيين بالتعاون مع نقابة الصحافة والجهات الإعلامية لتفعيل تلك القوانين والعمل على ضمان حقوق أسر الصحافيين الذين استشهدوا أثناء تادية واجبه الصحافي منذ العام 2003 إلى اللحظة الحالية ودعم الجرحى والمراسلين والمصورين الحربيين». ودعا إلى «تشكيل لجنة تابعة للتوصيات وتفعيلها، على أن يفعل هذا المؤتمر ويكون سنويا». ومن جهتها أشادت رئيسة لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية ميسون الدملوجي بالمؤتمر الوطني للحريات الصحافية معتبرة أنه وضع الاسس الصحيحة لبناء إعلام حر في العراق. وقالت الدملوجي التي تقف امام الوصول على المعلومة، ووضع الاسس الصحيحة لبناء إعلام حر في العراق «». وأشارت إلى ان «المؤتمر له أهمية كبيرة في وضع الاسس لبناء دولة مدنية ديمقراطية». وأكدت ان «لجنة الثقافة والإعلام النيابية تسعى لانجاز عدة قوانين، بينها قانون حرية التعبير عن الرأي وشبكة الاعلام العراقي وهيئة الاعلام والاتصالات، محذرة من خطورة قانون جرائم المعلوماتية الذي يجري الحديث عنه لما فيه من عقوبات صارمة تضال المواطنين وليس الإرهابيين». أما رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم فقد دعا الإعلام المسؤول إلى تطوير أدوات الرقابة الذاتية الداخلية لديه لخلق توازن داخل المنظمة السياسية في المجتمع، وأصفا استهداف الصحافيين بأنه «وسيلة

بغداد - «القدس العربي»:

اختمت في بغداد المؤتمر الوطني للحريات الصحافية، بالإعلان عن جملة من التوصيات التي تخدم الشأن الصحافي ورعاية الإعلاميين. وأكدت التوصيات التي تلاها هادي مرعي من نقابة الصحافيين في المؤتمر الذي عقد بمكتب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم، على «عدم القوانين التي تحمي الصحافيين وتوفر لهم الضمانات للوصول إلى المعلومات»، لافتا إلى «ضرورة التأكيد على أن يقوم مجلس النواب العراقي بتشريع القوانين الضامنة للحريات وان تكون ملزمة بهذا الشأن ومتابعة الموضوع بشكل حثيث». وأشارت توصيات المؤتمر إلى «اهمية العمل مع الحكومة على تنفيذ حقيقي وفعال للتشريعات الداعمة للحرية الصحافية والتعاون بذلك»، داعيا الوزارات كافة ومؤسسات الدولة إلى «تسهيل مهمة الصحافيين وعدم وضع العقاب في طريقهم». وادان المؤتمر في توصياته «كل أشكال الانتهاكات والاعتداءات ضد الصحافيين، ومن أي جهة تدير وعدم غضض الطرف عنها، مهما كانت الأسباب»، مشددا على دعوة جميع الأطراف في اعتبار الصحافيين جزءا في بناء الوطن، وعدم قمعهم لاسباب سياسية ومصلحية ضيقة». كما ثمن المؤتمر «دور القضاء العراقي الذي مارس دوره بمهنية ورد جميع الدعوى الرقوعة ضد الصحافيين»، داعيا إلى «وضع ميثاق شرف مهني يجمع وسائل الإعلام كافة لدعم القضية الوطنية».

## العراق: عشرات القتلى والجرحى في مواجهات وأعمال عنف واسعة



آثار أحد الانفجارات في بغداد أمس

وأشارت المصادر إلى أن قوة أمنية تابعة لشرطة الطوارئ مدعومة بمتملوعي الحشد الشعبي نفذت عملية دهم وتفتيش في قضاء بلدروز وأسفرت عن اعتقال 26 شخصا بينهم خمسة موظفين في ديوان الوقف السني ومصادرة 20 سيارة من بينها عجلات حكومية. وأعلن مصدر أعلن أمني الاثنين مقتل وإصابة 32 من عناصر البيشمركة الكردية إثر هجوم شنه تنظيم «الدولة» غرب الموصل. وقال المصدر إن تنظيم «الدولة» هاجم موقعا عسكريا لقوات البيشمركة الكردية في قضاء سنجان غرب الموصل باستخدام أسلحة مختلفة، ما أسفر عن مقتل 22 عنصرا من البيشمركة وإصابة 10 آخرين. وأضاف المصدر أن الهجوم استمر نحو ساعتين وانسحب التنظيم من الموقع بعد تحريك طائرات التحالف الدولي على قضاء سنجان.

وأعلن مصدر أمني عراقي الإثنين مقتل 19 شخصا بينهم نساء وأطفال شرقي تكريت (160 كم شمال بغداد). وقال المصدر إن «19 شخصا بينهم نساء وأطفال من عائلتين قتلوا أمس الاثنين في قصف جوي إثر دخول سيارتين تحملان مسلحين إلى منزلي العائلتين في قرية البو حسان في جبال حميرين». وأعلنت مصادر أمنية عراقية الاثنين مقتل 35 شخصا وإصابة سبعة آخرين في سلسلة حوادث عنف متفرقة شهدتها مناطق تابعة لكينة بعقوبة. وأشارت المصادر إلى مقتل 11 مدنيا في انفجار عبوتين ناسفتين في ناحيتي مندلي وابي صيدا في بعقوبة. ولقتل إلى أن المحافظة سجلت أمس اغتيال 24 مدنيا برصاص مسلحين في مناطق بعقوبة والمقدادية والخالص وبلدروز وناحية كتعنان وهو أعلى رقم منذ أكثر من عام.

العراق - وكالات: قتل 5 أشخاص أمس الإثنين، في انفجار عبوة ناسفة، استهدفت سيارة إسعاف شرقي مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى شرقي العراق، حسب مسؤول عراقي. وقال فارس العزاوي المتحدث الإعلامي باسم مديرية صحة ديالى، إن «عبوة ناسفة استهدفت سيارة إسعاف صباح اليوم قرب بلدروز، (30 كم شرق بعقوبة) كانت تنقل حالة مرضية من طريق مندلي باتجاه بعقوبة، ما أسفر عن مقتل السائق و2 من المرضين وأمرأة ورجل آخر». وأوضح أن سيارة الإسعاف احترقت بالكامل، مشيرا إلى أنه تم نقل القتلى إلى مستشفى مدينة مندلي (شرق ديالى) لتسليمهم إلى دائرة الطب العدلي. وأعلنت الشرطة العراقية أمس الاثنين مقتل خمسة من عناصر تنظيم الدولة في احدي المناطق شرقي الرمادي مركز محافظة الأنبار.

## وزراء يسببون إخراجا واسعا للسياسي في توقيت صعب

# مصر: حملة ضد وزير العدل تجبره على الاستقالة بعد إعتراضه على تولي الفقراء منصب القاضي



وزير العدل المصري المستشار محفوظ صابر

وفي وقت لاحق أمس، وبعد اشتداد الحملة ضد الوزير، أفاد بيان حكومي أن وزير العدل قدم استقالته وأن رئيس الوزراء إبراهيم محلب قبل الاستقالة. وأضاف بيان مجلس الوزراء أن صابر قدم

القيم الإنسانية والشرائع والمواثيق العالمية. وطالبت الحركة، في تصريح لها بمحاسبة الوزير وإقالته فوراً بناء على هذا التصريح الذي اعتبرته معبراً عن «سياسة تفرقة طبقية كريهة وغير مقبولة في هذا الوطن الذي نادى بأن يحصل كل فرد فيه على فرص متكافئة بدون النظر إلى دينه أو نوعه أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها».

وأكدت الحركة أن الحراك الاجتماعي حق لكل مواطن وعلى الدولة أن تحميه وتعاقب لمن يتكبره. قال المستشار محفوظ صابر، وزير العدل، رداً على سؤال حول تعيين أبناء العاملين في النطاقات بالسلك النهائي: «مش للدرجة دي، القاضي لابد أن يكون من طبقة مناسبة لهذا العمل مع احترامنا لعامل النطاقات ومن أقل منه، القاضي له شموخه ووضعوه ولا بد من أن يستند إلى وسط محترم مادياً ومعنوياً». وأضاف «صابر»، خلال حوار ببرنامج «البيت بيتك» الذي يقدمه الإعلامي رامي رضوان عبر فضائية «ten»، أن وزارة العدل لها 5 موازونات واحدة لها و4 للمجالس التابعة لها وهذا نظام فريد من نوعه في العالم كافة الأمر الذي يدل على استقلاليتها تماماً مع استقلال كل جهة تابعة لها.

الوزير والمطالبة بإقالته.. وهو ما أدى لتقديمه الاستقالة مساء أمس. وكان انتشر هاشتاغ «أقبلوا وزير العدل» وطالب مستخدمو الهاشتاغ، بضرورة إقالة وزير العدل، وكتب أحمد السيد «على أساس أن عبد الناصر أو السادات أو حتى السياسي كان أبوه باشا أو سفير فوق العادة». وكتب أيمن الشيخ: «إحنا لو في دولة محترمة وزير العدل دا ميقعدش يوم ثاني في مكتبه بعد تصريحاته العنصرية دي».

وجه بعضهم أسئلة إلى وزير العدل مثل: «ليه متعترضش على ابن عامل النظافة يروح سينا عشان يدافع عننا وعن اللي زيك». وربط شريف عزت، بين تصريحات الوزير وبين الحكم الصادر من محكمة مصرية، أمس الأول، والذي اعتبر توريث الأبناء وظافهم للأبناء جريمة، وقال الحكم في حثيثاته إن هذا «تحدسافر لبدأ العدالة الاجتماعية ضد المتوقفين من أبناء البسطاء والفقراء من هذا الوطن تحت عباءة المكائنة الاجتماعية للعائلات، رغم أن الدستور جعل الوظائف العامة حقاً للمواطنين على أساس الكفاءة ودون محاباة أو وساطة». الناشط ناصر جبر، كتب عبر تويتر قائلاً: «مطلقاً لا يصح هذا الكلام، إنما علينا هو ده

### القاهرة - القدس العربي

#### من منار عبد الفتاح:

هل هو سوء حظ أم سوء اختيار أم كلاهما؟ المؤكد أن بعض الوزراء المصريين تسببوا مؤخراً في إحراج واسع للحكومة ونظام الرئيس عبد الفتاح السيسي في توقيت صعب تتزايد فيه مشاعر الاستياء من الأداء الحكومي، والمطالبات بإجراء تعديل وزارى. فبعد أسابيع فقط من حادثة وزير الثقافة الذي أخبر موظفة حكومية أثناء زيارة رسمية أن «عنده مشكلة مع التخان، وأن عليها أن تقوم بتمرين رياضية»، وبعد أيام قليلة من حادثة انقطاع الكهرباء المفاجئ وغير المسبوق عن القناة الأولى في التلفزيون الحكومي المصري، والتي اعتبرها كثيرون نذير شؤم بالنسبة لما ينتظره المصريون من انقطاع الكهرباء في هذا الصيف الساخن، جاء الدور على وزير العدل محفوظ صابر ليدلي بتصريحات اعتبرت أبناءهم غير مؤهلين لتولي منصب القضاء. وأسعلت التصريحات مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات الغاضبة والساخرة من

## ردا على دعاية لتجنيد الشباب مقابل مهر للزواج ومنزل وراتب مصر: دار الإفتاء تعتبر رسمياً ان تنظيم «منشقي القاعدة» أصبح أقرب إلى المافيا



مفتي الديار المصرية الدكتور شوقي علام

### القاهرة - القدس العربي

#### من منار عبد الفتاح:

أكد مرصد دار الإفتاء للفتاوى التكفيرية أن تنظيم منشقي القاعدة «الدولة» أصبح أقرب إلى جماعات الجريمة المنظمة «المافيا»، منه إلى الجماعات الدينية المسلحة، حيث باتت تتضال الاعتبارات الدينية والعقائدية لدى التنظيم، لتحل محلها اعتبارات جمع المال، وتوفير عناصر جذب المقاتلين من مختلف التوجهات، وأهمها المال والنساء.

جاء ذلك في أعقاب إعلان التنظيم عن حملة جديدة لاستقطاب الشباب عن طريق حمل التظيم مهر الزواج وقرش المنزل، حسب ما جاء على موقعه: «إن الدولة الإسلامية تتكفل بمهر زواجك وتتكفل بفرش المنزل بالكامل بكل تجهيزات والأثاث، وتوفير المنزل خلال أقل من أسبوع وفي حال عدم تملك المنزل يبحث التنظيم عن منزل يتكفل التنظيم بدفع أجرته مهما بلغت، ولك مستحقات شهرية تصرف لك ولزوجتك ولك ولد ليدك، وتتكفل بمصاريف العلاج والأدوية ولا تطبق عليك الضرائب ورسوم المعاملات». ولفت المرصد إلى تركيز التنظيم على الاعتبارات المادية، واللعب بورقة تزويج المقاتلين، وهي من الأسس الأيديولوجية التي يقوم عليها فكر وعقيدة التنظيم، وهو أمر مماثل لباقي المنظمات التكفيرية عبر التاريخ، فقد دأبت تلك التنظيمات على تصدير خطاب أيديولوجي يرسخ التنظيم باعتباره «دينية» نبيلة، بينما يتم جذب وتجنيد المقاتلين عن طريق استخدام الأموال، وتوفير السكن، واستخدام عنصر

النساء كعنصر جاذب لضعاف النفوس ولبعض الشباب ممن يواجه عقبات في سبيل الزواج. وأشار مرصد دار الإفتاء إلى أن تنظيم «الدولة» يقدم خطاباً إلى المجتمعات العربية والإسلامية يختلف عن الخطاب الموجه إلى المجتمعات الغربية، حيث يركز الخطاب الموجه إلى الداخل العربي على استغلال المشكلات التي تضرب المنطقة، والتي منها الفقر والبطالة والصعوبات المرتبطة بالزواج، وتعدد الزوجات الأكثر عرضة لانتهاكات «الدولة» الإرهابية المتطرفة حيث يلاقيان مصيراً حافلاً بالاعتصاب والخطف والقتل والجسد والرجم، إضافة إلى الزواج القسري لفتيات لم تتجاوز أعمارهن الثالثة عشرة، واستغلال النساء أمر تشتريك فيه «داعش» مع جماعات الجريمة المنظمة حول العالم، والتي تحقر من شأن المرأة، وتوظفها باعتبارها أداة إثارة وجذب.

## تجدد القتال بين قبيلتي «المعالي» و«الرزقات» غربي السودان

عازلة إلى المنطة للحيلولة دون انفلات الوضع الأمني، واندلع القتال بين القبيلتين في أغسطس/آب الماضي، على خلفية سرقة ماشية تخص قبيلة «المعالي»، وتسبب في مقتل 41 شخصاً و72 جريحاً، من القبيلتين، حسب والي شرق دارفور بإبانية، العاجب كيور. وأعلن نائب الوالي في تصريح له آنذاك، نشر قوات عسكرية في منطقة «أم روكوبة» لفض أي اشتباك جديد يتوقع اندلاعه. ويعتبر النزاع القبلي بين الرزقات والمعالي من أطول الحروب القبلية في دارفور. وتتجدد الصراعات بين القبيلتين لارتباط النزاع بأراض «الحاكورة»، تدعى الرزقات حيازتها (ملكيتها)، لكن المعالي لا يعترفون بتلك الملكية ويتمسكون بالإقامة عليها.

الخرطوم - الأناضول: تجدد القتال بين قبيلتي «المعالي» و«الرزقات»، في ولاية شرق دارفور، غربي السودان، أمس الاثنين، بحسب مسؤول محلي سوداني، وقال والي (حاكم) شرق دارفور العقيد الطيب عبد الكريم، أمس، إن «المواجهات المسلحة بين القبيلتين إندلعت ظهر اليوم بالقرب من منطقة «أبو كارنكا» بولاية شرق دارفور»، وأضاف «هناك مساع لإيقاف القتال بين القبيلتين». ولم يقدم الوالي تفاصيل أكثر حول فيما إذا سقط قتلى وجرحى في صفوف أي من الطرفين.

وكان والي شرق دارفور، أعلن السبت، رصدهم حشوداً للقبيلتين يمكن أن تؤدي إلى أعنف اشتباكات من نوعها بين الطرفين. وقال إن حكومته دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة

## لجنة حكومية مصرية ترفض تظلم «أبو تريكة» من قرار التحفظ على ممتلكاته



أبو تريكة

القاهرة - الأناضول: رفضت لجنة حكومية مصرية، تظلم لاعب كرة القدم السابق محمد أبو تريكة، من قرار التحفظ على ممتلكاته السائلة والعقارية. وقال عزت خميس رئيس لجنة إدارة أصول وأموال جماعة الإخوان المسلمين في مصر (حكومية)، في تصريح لوكالة الأناضول، عبر الهاتف، إنه «تم رفض التظلم الذي تقدم به لاعب كرة القدم السابق محمد أبو تريكة، على قرار سابق بالتحفظ على ممتلكاته السائلة والنقولة والعقارية».

وأضاف أن «أبو تريكة لم يقدم ما يفيد عدم تمويل شركته السياحية للعمليات الإرهابية». من جانبه قال هشام عبد ربه، محامي أبو تريكة، إن رفض تظلم موكله ليس نهاية المطاف، مضيفاً: «سأقدم دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري للطعن على قرار بالتحفظ». وأبدى في تصريحات صحفية، تعجبه من قرار اللجنة برفض تظلم موكله، وقال «لنا قدما ما يفيد بعدم علاقة الشركة بدعم مظاهرات الإخوان». وكان القاضي محمد ياسر أبو الفتوح، أمين عام اللجنة قال يوم الجمعة الماضي، إنه «تم التحفظ على الحسابات السرية المصرفية للاعب كرة القدم المعتزل محمد أبو تريكة في جميع البنوك لحين نظر التظلم المقدم منه». وكانت لجنة إدارة أصول وأموال وجمعية الإخوان، قالت، في بيان سابق له يوم الجمعة الماضي، إن «الشركة السياحية التي يساهم في ملكيتها أبو تريكة، وجرى التحفظ عليها في وقت سابق (الخميس، نين تشرين من أواخر الشهر الماضي) بالعمليات الإرهابية». وأضاف البيان أن «الشركة قام بتأسيسها أبو تريكة وأخر من العناصر القيادية الإخوانية». وتابع أن التحفظ على الشركة جاء «تفديداً للحكم القضائي الصادر في هذا الشأن وأيضاً تنفيذاً لأمر السيد قاضي التفتيش بالتحفظ على الشركة وملكيتها»، ما يعني التحفظ على أموالهم.

وقال البيان «تقدم محمد أبو تريكة بتظلم إلى اللجنة سيبت محبته والفصل فيه ضمن باقي تظلمات الشركات والأشخاص المتحفظ عليهم». وتؤكد اللجنة أنها تلتزم بسيادة القانون وتنفذ أحكام القضاء بغض النظر عن أسماء ومسلمات المنفذ عليهم، فجميع أمام القانون سواء». ولاقى خير التحفظ على أموال أبو تريكة انتفاضة «الكترونية»، حيث تصدرت هاشتاغات «تريكة خط أحمر»، و«أنا أدمع أبو تريكة»، و«متضامن مع أبو تريكة».

## النيابة المصرية: المتهم بمحاولة اغتيال القاضي خفاجي ينتمي إلى «الإخوان»

القاهرة - القدس العربي: قالت وكالة الأنباء الرسمية المصرية أمس إن تحقيقات النيابة العامة مع المتهم المقيض عليه لاشترائه في محاولة اغتيال المستشار معتز خفاجي رئيس محكمة جنايات الجيزة الأحد ينتمي تنظيمياً لجماعة الإخوان. وقام فريق من محققي النيابة بإشراف المستشار طارق أبو زيد المحامي العام الأول لنيابات جنوب القاهرة الكلية بالانتقال رفقة المتهم الذي يعمل صيدلاناً إلى مسرح الجريمة في محيط منزل المستشار «خفاجي» وذلك لإجراء المعاينة التصويرية وإجراء إعادة تمثيل

## القاهرة - القدس العربي:

كيفية ارتكاب الجريمة بمعرفة المتهم وشركائه. وحسب الوكالة فقد اعترف المتهم أمام محققى النيابة خلال المعاينة التصويرية بقيامه وشريكه (متهمين إثنين هاربين) بوضع قبيلتين أسفل سيارة المستشار معتز خفاجي وأمام منزله مستهدفين إياه قاصدين من وراء ذلك اغتياله موحداً الأماكن وكيفية زرع العيوتين الناسفتين. وكان المستشار طارق أبو زيد قد أمر مساء الأحد بحبس المتهم لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه حيث أسندت إليه النيابة اتهامات عدة في مقدمتها الشروع في القتل تنفيذاً لغرض

## محلل يبدأ زيارة لفرنسا لتعزيز التعاون

### القاهرة - القدس العربي:

وصل المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء المصري عصر الاثنين إلى العاصمة الفرنسية والتي تعد أول زيارة رسمية لحلب إلى فرنسا منذ توليه رئاسة الوزراء حيث من المقرر أن تستغرق عدة أيام. ويلقي محلب خلالها مع كل من نظيره الفرنسي مانويل فالس وكبار المسؤولين الفرنسيين وعدد من المستثمرين ورجال الأعمال لبحث توسيع التعاون المشترك في شتى المجالات والطرق أيضاً خلال المحادثات بين الجانبين لتتناول أبعاد القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك في منطقة الشرق الأوسط. ويضم الوفد المرافق للمهندس إبراهيم محلب كلا من رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب مميش ووزير الكهرباء والطاقة المتجددة الدكتور محمد شاكر ووزير الطيران المدني الطيار حسام كمال ووزير التعليم الفني والتدريب الدكتور محمد يوسف ووزير الصناعة والتجارة والشروعات الصغيرة والمتوسطة منير فكري عبد النور ووزير النقل المهندس هاني ضاحي واللواء أحمد أنيس رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية «النيل سات».

## لجنة التشريعات في مصر: من حق المجلس القومي لحقوق الإنسان التفتيش على السجون

### القاهرة - القدس العربي:

من جانبه، أوضح الدكتور صلاح سلام، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان والذي شارك في اجتماع اللجنة، أن اللجنة أخذت بعقوبات المجلس وأن التعديلات تسمح لأعضاء المجلس بالتفتيش على السجون دون التقدم بإذن مسبق أو انتظار موافقة من أي جهة وإنما بمجرد إخطار الإدارة المختصة بالسجون. وأشار إلى أن الإخطار قد يكون بالبريد أو الفاكس أو إرساله مع شخص أو بأية وسيلة أخرى بشرط التأكد من وصول الإخطار للجهة المختصة، وأنه بمجرد التأكد من ذلك يكون من حق أعضاء المجلس القيام بالتفتيش. وشملت التعديلات المقترحة على القانون، إنشاء مكتبة بالسجن للمسجونين تحوي كتباً دينية وعلمية وأخلاقية تشجع المسجونين على الانتفاع بها في أوقات فراغهم.



## زعيم «القاعدة» كان أسيرا لدى المخابرات الباكستانية منذ 2006 ومسؤول باكستاني سابق وشى به لـ «سي أي أيه»

# سايمون هيرش يروي القصة «الحقيقية» لاغتيال أسامة بن لادن

الباكستانيون وجود صلة بين عزيز وبين لادن، لكن المسؤول المتقاعد تحدث عن مفاته من الجائزة 25 مليون دولار، واعترف عزيز بأنه شاهد الهجوم على بيت بن لادن لكن رؤسبه طلبوا منه الابتعاد عنه.

### المقابلة

يقول هيرش إن كيان طلب من الأمريكيين عدم الحضور بقوة كبيرة وأنه يجب قبل بن لادن وإلا قُتل تعاون، وفي كانون الثاني / يناير 2011 حضرت قيادة القوات الخاصة سلسلة من الأسئلة لكياني منها «كيف تؤكد لنا أنه لن تحدث تدخل من الخارج؟ وكم عدد الدرج في سلم البيت؟». ووافق الباكستانيون على أن تقوم قيادة العمليات المشتركة بإنشاء وحدة صغيرة في «تاريبلا غازي»، وفي أثناء هذا قسام الجيش الأمريكي ببناء بيت يشبه الذي في أيوت آباد يمكن سرى باوتا وبدات الفرق الخاصة بالترديب. وفي نيسان / أبريل التقى ليون بانيتا، مدير المخابرات الأمريكية في مقر سي أي أيه مع شجاع باشا «وحصل باشا على التزام باستئناف المساعدات المالية وضمن عدم معارضة باكستانية أثناء العملية».

وطلب شجاع باشا من الأمريكيين التوقف عن الشكوى من قلة تعاون الباكستانيين في الحرب على الإرهاب، وقدم باشا تفسيراً عن سبب حماية بن لادن بالقول: «تريد رهينة للضغط على القاعدة وطالبان»، فقد كانت أي أس أي تستخدم من لادن ورقة ضغط لمنع نشاطات طالبان والقاعدة في داخل أفغانستان.

وكانت الرسالة التي فهمتها الولايات المتحدة هي أن كيان وشجاع باشا يتعاملان مع بن لادن «كمصدر ومكاننا بمصلحة الباكستان أكثر من مصلحة أمريكا»، وكان دور كيان وشجاع باشا هو التأكيد من عدم اعتراض الدفاعات الباكستانية للمروحيات الأمريكية.

وكانت الخطة هي عدم الإعلان عن مقتل بن لادن إلا بعد سبعة أيام، وسيعلن أوباما إن فحص الحمض النووي أكد مقتله في غارة بطائرة بدون طيار على منطقة هندوكوش الأفغانية، والسبب هو أن الكثير من الباكستانيين يعتبرون بن لادن مطلاً، ومعرفة صلة باكستانية ستعرض حياة قادة الجيش والمخابرات للخطر.

### العملية

قبل العملية تم تعزيز الحرسات على بيت بن لادن وأبنائه وزوجاته، وأمر الحرس بمغادرة المكان في اللحظة التي يسمعون فيها صوت طائرات الهليكوبتر، وكانت البلدة غارقة في الظلام بعد قطع التيار الكهربائي بناء على أمر من أي أس أي، وعندما وصلت مروحيتي بلاك هوك للانفجارات، وتم إرسال مروحيتي «تشينوك»، من أفغانستان حيث حطت قرب قاعدة عسكرية باكستانية.

ورغم تحطم الطائرة والتوتر الذي سببته إلا أن العملية استمرت، ولم يكن هناك قتال طمّن ذلك هناك أسلحة في البيت، وقام منسق من المخابرات الباكستانية رافق وحدة الفلقة بارساد أفرادها إلى داخل البيت من أجل العثور على بن لادن، واستخدموا القنابل لفتح الأبواب البيوت التي تفصل أقسام البيت، وكانت واحدة من زوجات بن لادن تصرخ بطريقة هستيرية.

وكان جنود الفلقة يعرفون أن هدفهم موجود في الطابق الثالث، وكما يقول المسؤول المتقاعد «أضفوا للإمام، كان أسامة في غرفة نومه، وقام مهاجمان بفتح النصار عليه وأصاباه بطريقة منهية عالية، وسيشعر بعض أفراد الفرقة بالغضب على البيت الأبيض الذي أكد بن لادن قام مهاجميه، بقي أفراد وحدة سبل في المكان بعد عشرين دقيقة من قتل بن لادن إذ أصيب بعضهم بجراح بسبب تحطم الطائرة «لا شاحنا ولا شريطة ولا سجناء حرب».

وترك أمر الأولاد وزوجات بن لادن للمخبرات الباكستانية التي تحققت معهم، وفي ما بعد تم تدمير المكان لإخفاء أي دليل على ما يبدو، ولم يكن مع المهاجمين أي شيء سوى بعض الكتب والأوراق التي عنروا عليها في الغرفة، وليس كما قال البيت الأبيض لاحقاً إنهم حملوا معهم كنزاً من المعلومات، ولم يكن هناك خبراء استخبارات يجمعون الأدلة من داخل البيت.

### جثة بن لادن

نجحت العملية وكان من المفترض أن تكون جثة بن لادن في طريقها إلى أفغانستان، والقصة المعروفة إن جثته ستدفن في البحر، وعلى ما يبدو فقد غير تحطم طائرة بلاك هوك الأوفق الأمريكي ولم يلتزم أوباما بالاتفاق مع كيان وشجاع باشا.

تم حط هيرش الطريقة التي أدار فيها البيت الأبيض عملية الإعلان والتناقضات واعتراضات روبرت غيبس وزير الدفاع في حينه على الطريقة الفجة التي تمت فيها إدارة الموقف.



الرئيس أوباما وكبار رموز إدارته يتابعون في البيت الأبيض عملية اغتيال بن لادن (أرشيفية)

كان يريد أن يحمل بندقية أي كي -47»، وتم اتفاق الباكستانيين بالمشاركة لأنهم كانوا يريدون استعمار المساعدات المالية من أمريكا، وكانت نسبة منها تذهب لمحاكمة الإرهاب وتمويل الأمن الشخصي مثل شراء سيارات ليموزين محصنة واستئجار حراس سسؤولي الموضوع لأنه لو تم الكشف عليه لفسوا بقتل بن لادن إلى مكان آخر.

ولهذا لم يعرف عن القصة سوى عدد قليل من المسؤولين، فقد كان هدف المخابرات الأمريكية التأكيد من قيمة المعلومات التي حصلت عليها، وعليه تم وضع البيت تحت رقابة دائمة، ولكن ليس لدينا دليل على أنه هو»، هكذا يقول المسؤول المتقاعد وعينت فيه موظفين باكستانيين وأجانب، وسيكون البيت نقطة اتصال مع المخابرات الباكستانية في فترة لاحقة.

وتم تحضير ملف نفسي عن الخبر ودراسة عائلته ونقل إلى الولايات المتحدة حيث يعمل الآن مستشاراً للمسي أي إيه. وبحلول تشرين الأول / أكتوبر كان التجمع الأمني يناقش الخيارات العسكرية المحتملة، هل نسقط قنبلة سجادية على بيت بن لادن أو نرسل طائرة بدون طيار أو قاتل إغتياله؛ ولكن ليس لدينا دليل على أنه هو»، وكان الهدف هو إحداث موازنة مع التأثير الهدي في كابول.

وهناك عامل آخر وهو العامل النووي الباكستاني إذ كان يخشى من نقل باكستان الخبرة النووية لدولة شرق أو سيطرية، في ظل هذا النقاش تم الكشف عن شخصية بانك في كانون الأول / ديسمبر 2012 عندما طلب الصحافي كريم خسان الذي نقل أنه جراح جوية بالكشف عن مدير محطة سي أي إيه في إسلام آباد.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن المخابرات الباكستانية أدت دوراً في الكشف عن اسم بانك، وهناك من يعتقد أنه رد باكستاني على كشف محكمة في نيويورك عام 2008 عن صلة مدير المخابرات الباكستانية بهجوم موجبا في الهند.

### مقرب لادن

لم يكن مكان سكن بن لادن يبعد كثيراً عن الأكاديمية العسكرية ومقر وحدات المشاة الباكستانية، كما لم يكن يبعد سوى 15 دقيقة بالطائرة عن «تاريبلا غازي» التي تعتبر مقر العمليات السرية للمخابرات الباكستانية والمكان الذي يتم منه توفير الحماية للمنشآت النووية.

ويقول المسؤول المتقاعد إن «غازي هي التي وضعت فيه أي أس أي بن لادن في أيوت آباد»، وذلك من «أجل إبقائه تحت الرقابة»، ويعتقد هيرش أن أوباما كانت تخشى أي عملية لاشهنة مثل عملية عام 1980 لإفقاد الرهائن الإيرانيين التي اضطلعت بجيمي كارتر لاحقاً.

ويقول المسؤول المتقاعد إن «مخاوف أوباما كانت حقيقية، فهل كان بن لادن في المكان، وهل القصة خدعة باكستانية؟» ولو فُشلت العملية فسحبت أوباما «جيمي كارتر ولكن أسود ولن يكون أمامه حظ للفوز بولاية ثانية».

ومن هنا قامت المخابرات بالوصول على دعم كيان الذي طلب من أمير عزيز الحصول على الحمض النووي لبن لادن، وكان عزيز يسكن قريباً من بيت زعيم القاعدة، ورفض

الوثوق به، ومن هنا أرسلت فريقاً لفحص الكتب للباكستان، وتجنح المخبر في الفصل، ويقول مسؤول «صبح لدينا اثبات بن لادن يعيش في أيوت آباد ولكن كيف سنعرف أنه هو؟» ومن هنا فقد قرر الأمريكيون التكتف على الأمر وعدم إخبار الباكستانيين عن الموضوع لأنه لو تم الكشف عليه لفسوا بقتل بن لادن إلى مكان آخر.

ولهذا لم يعرف عن القصة سوى عدد قليل من المسؤولين، فقد كان هدف المخابرات الأمريكية التأكيد من قيمة المعلومات التي حصلت عليها، وعليه تم وضع البيت تحت رقابة دائمة، ولكن ليس لدينا دليل على أنه هو»، هكذا يقول المسؤول المتقاعد وعينت فيه موظفين باكستانيين وأجانب، وسيكون البيت نقطة اتصال مع المخابرات الباكستانية في فترة لاحقة.

وتم تحضير ملف نفسي عن الخبر ودراسة عائلته ونقل إلى الولايات المتحدة حيث يعمل الآن مستشاراً للمسي أي إيه. وبحلول تشرين الأول / أكتوبر كان التجمع الأمني يناقش الخيارات العسكرية المحتملة، هل نسقط قنبلة سجادية على بيت بن لادن أو نرسل طائرة بدون طيار أو قاتل إغتياله؛ ولكن ليس لدينا دليل على أنه هو»، هكذا يقول المسؤول المتقاعد الذي نقل عنه هيرش، وكان يمكناً رؤية الرجل وهو يتحرك لكننا لم تكن قادرين على التفتت لعدم وجود اتصالات قادمة من البيت».

### أوباما يعرف

في الوقت الذي قامت فيه قوات «سبل» بالعملية في الكثير من عناصر رواية أوباما كانت غير صحيحة، ورد دوراني «عندما تظهر ورايتك فسكيون الشعب الباكستاني ممثنا لك، فقد توقف الناس عن الثقة بالمعلومات التي تخرج عن بن لادن من أفواه المسؤولين، وسخر بعض التعليقات السلبية والسياسة ولكن الناس يحبون معرفة الحقيقة، وما كتبتيه هو في الحقيقة ما سمعته من زملائي السابقين الذين يقومون بتقصي الحقائق منذ الحادثة».

ويقول هيرش إن المصدر الرئيسي للمعلومات جاء من جنرال متقاعد كان يعرف عن المعلومات الأمنية المتلفة بين لادن ووجوده في أيوت آباد، وكانت روايته متلفة بالكثير من ملاح عملية تدريب قوات الفلقة من أجل مداهمة مكان بين لادن، ويقول هيرش أنه ثبت معلوماته من مصدرين أمريكيين كانت لهما فرصة للاطلاع على المعلومات وعلا مستشارين لقيادة العمليات الخاصة، واطلع على معلومات من داخل الباكستان أظهرت حالة الغضب التي اعترت المسؤولين الباكستانيين والقيادة الأمريكية.

يقول هيرش إن عملية العثور على بين لادن بدأت في آب / أغسطس 2010 عندما اتصل مسؤول باكستاني سابق بجوناثان بانك، مسؤول محطة سي أي إيه في إسلام آباد، وعرض على الوكالة معلومات مكان وجود بن لادن مقابل حصوله على المكافأة المالية التي وضعت في العقد عام 2001، وكان رد مقر الوكالة هو إن المخبر لا يمكن

في الوقت الذي قامت فيه قوات «سبل» بالعملية في الكثير من عناصر رواية أوباما كانت غير صحيحة، ورد دوراني «عندما تظهر ورايتك فسكيون الشعب الباكستاني ممثنا لك، فقد توقف الناس عن الثقة بالمعلومات التي تخرج عن بن لادن من أفواه المسؤولين، وسخر بعض التعليقات السلبية والسياسة ولكن الناس يحبون معرفة الحقيقة، وما كتبتيه هو في الحقيقة ما سمعته من زملائي السابقين الذين يقومون بتقصي الحقائق منذ الحادثة».

يقول هيرش إن عملية العثور على بين لادن بدأت في آب / أغسطس 2010 عندما اتصل مسؤول باكستاني سابق بجوناثان بانك، مسؤول محطة سي أي إيه في إسلام آباد، وعرض على الوكالة معلومات مكان وجود بن لادن مقابل حصوله على المكافأة المالية التي وضعت في العقد عام 2001، وكان رد مقر الوكالة هو إن المخبر لا يمكن

### بيروت – «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

بينما يستمر معارك القلمون بين الجيش السوري وحزب الله من جهة وجبهة النصرة ومجموعات أخرى من جهة ثانية، بات موقف الجيش اللبناني واضحاً ومعلومًا لدى الجميع بأنه «غير معني بمعركة القلمون» وبأن دوره «محصور فقط بالدفاع عن الأراضي اللبنانية».

وقد أتى تصريح قائد الجيش العماد جان قهوجي قبل أيام لمبعوث بيسكل حازم وجازم عن كون المؤسسة العسكرية غير معنية بالانخراط في أي من المعارك والحروب الدائرة خارج نطاق الخارطة الوطنية وخارج إطار الواجب الدفاعي والأمني، مشدداً خلال جولة ميدانية في الناقورة على «أن قرار الجيش الحازم هو التصدي لأي اعتداء على لبنان من أي جهة أتى».

وقد أكد على موقف قائد الجيش مصدر عسكري موضحاً أن لا تنسيق مع الجيش السوري وحزب الله، في هذه المعركة اللبنانية»، مؤكداً على جهوزية الجبهة أي اعتداء على الأراضي اللبنانية، والتصدّي لأي تسلل من المسلحين إلى هذه الأراضي نتيجة المعارك المستعرة في القلمون.

وكان «جيش الفتح في القلمون، حذر عبر حساباته على تويتر اللبنانيين من محاولات «حزب الله، حزن بلاههم إلى حرب بليست حربهم وإنما خططلها لها إيران»، بينما برزت في المقابل على شريط متابعة شبكات التواصل الاجتماعي حملة شاذة وتحويل شئنا جمهور «حزب الله، على الجيش لعدم مؤازرته الحزب في حرب القلمون السورية.

وكانت قيادة الجيش اللبناني عززت انتشار وحداتها في الجرد اللبنانية القريبة من الحدود السورية بهدف منع أي

### رواية غير صحيحة

في الوقت الذي قامت فيه قوات «سبل» بالعملية في الكثير من عناصر رواية أوباما كانت غير صحيحة، ورد دوراني «عندما تظهر ورايتك فسكيون الشعب الباكستاني ممثنا لك، فقد توقف الناس عن الثقة بالمعلومات التي تخرج عن بن لادن من أفواه المسؤولين، وسخر بعض التعليقات السلبية والسياسة ولكن الناس يحبون معرفة الحقيقة، وما كتبتيه هو في الحقيقة ما سمعته من زملائي السابقين الذين يقومون بتقصي الحقائق منذ الحادثة».

ويقول هيرش إن المصدر الرئيسي للمعلومات جاء من جنرال متقاعد كان يعرف عن المعلومات الأمنية المتلفة بين لادن ووجوده في أيوت آباد، وكانت روايته متلفة بالكثير من ملاح عملية تدريب قوات الفلقة من أجل مداهمة مكان بين لادن، ويقول هيرش أنه ثبت معلوماته من مصدرين أمريكيين كانت لهما فرصة للاطلاع على المعلومات وعلا مستشارين لقيادة العمليات الخاصة، واطلع على معلومات من داخل الباكستان أظهرت حالة الغضب التي اعترت المسؤولين الباكستانيين والقيادة الأمريكية.

### البداية

يقول هيرش إن عملية العثور على بين لادن بدأت في آب / أغسطس 2010 عندما اتصل مسؤول باكستاني سابق بجوناثان بانك، مسؤول محطة سي أي إيه في إسلام آباد، وعرض على الوكالة معلومات مكان وجود بن لادن مقابل حصوله على المكافأة المالية التي وضعت في العقد عام 2001، وكان رد مقر الوكالة هو إن المخبر لا يمكن

## الإنشقاق المرخص يخفق في «النمو»

# الجماعة الأم للأخوان المسلمين في الأردن تنصح بخطة بديلة بعد تكريس نفوذها الإنتخابي

### عمان – «القدس العربي»

#### من بسام الجبارين

بعد متعنتهم من إكتساح نقابة المهندسين في الإنتخابات الأخيرة ومعها مجالس الطلبة في ثلاث جامعات على الأقل، يأمل الأخوان المسلمون في الأردن بقي أن تصل «الرسالة» لأصحاب القرار وتؤدي إلى «الجمعة» جذرية تصرف النظر عن قصة «الإنشقاق المرخص» الذي أخفق في مناجزة التيار الأخواني الأم في كل الساحات.

القيادي في الجماعة الأخوانية الشيخ مراد العضائبة قال بوضوح في آخر نقاش مع «القدس العربي»: المطلوب الآن مراجعة حقيقية لخطط إستهداف الحركة الإسلامية غير المررة وقد تاملنا منكراً بأن تصل الرسالة لأصحاب الشأن خصوصاً بعد تأجيل إحتفال التأسيس المثير للجدل.

وقفا للعضائبة ورفاقه فقد إستجاب التيار الأخواني قبل نحو أسبوعين على طلب الحكومة بتأجيل فعالية كبيرة حرصا على الصلحة العامة وإظهارها للتسؤولية الوطنية وتقديرا لكل الشخصيات الوطنية التي طالبت بالتأجيل.

ويقول: «الرحلة صعبة اليوم والظرف الإقليمي حساس والوضع الإقتصادي معقد ومن العيب الإسترسال في مضايقة الحركة الإسلامية فهي كانت وستبقى حصناً منيعاً». عملياً وبعيداً عن ما يقوله الشيخ العضائبة ورفاقه سجّل التيار الأخواني مفاجأة من الوزن التقطيل الأسبوع الماضي عندما حقق فوزاً كبيراً في إنتخابات نقابة المهندسين رغم التحالف العنقبي بين الحكومة ومرشحي التيار القومي والبيساري وتلك كانت أيضاً محسب خصوصاً الأخوان المسلمين فتبث بأن صوتهم لا زال أعلى في العديد من المرافق والمناطق، فقد حصلوا قبل ذلك على نقابة المهندسين الزراعيين ويتنافسون على بقية المقاعد الأساسية، ومن الواضح أن شبيبة الإخوان الطلابية ورغم كل المضايقت الرسمية تصدرت في جامعات أساسية منها البوليتكنك والعلوم والتكنولوجيا وحتى الجامعة الأردنية.

وبعيداً عن إعتبارها هذه الأنماط أظهر التيار الأخواني

## في الذكرى الـ 67 للنكبة «المخيم رمز قضيتنا ورمز عودتنا إلى ديارنا المهجرة» مهرجان ومسيرة مشاعل في ميدان ياسر عرفات تحمل 67 شعلة و67 مفتاحاً للعودة



رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أطلقت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، برنامج فعاليات إحياء الذكرى السابعة والستين، يبدأ بمسيرة العودة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من صباح غد الأربعاء، من أمام ضريح الشهيد ياسر عرفات، باتجاه المهرجان المركزي، الذي سيقام في ميدان الشهيد ياسر عرفات وسط مدينة رام الله، حيث سترفع فيها الرايات السوداء والأعلام الفلسطينية.

وقال رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة محمد عليان، إن مجلس الوزراء أصدر تعميماً على كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية للمشاركة في مسيرة العودة والمهرجان المركزي، وقرر اعتبار الخامس عشر من أيار/مايو، يوماً وطنياً شاملاً، حيث ستخصص وزارة التربية والتعليم الحصص الأولى في المدارس لإعطاء دروس عن النكبة، كما ستقوم وزارة الحكم المحلي بالطلب من البلديات والجالس المحلية المشاركة في إحياء الفعاليات، وستخصص خطبة الجمعة 15 أيار/مايو للحديث عن النكبة، كما سيبحث تلفزيون فلسطين حلقات للدفاع عن حق العودة، وسيتم تنظيم لقاءات ونشوات حول النكبة في مخيمات اللاجئين، وعرض أفلام وثائقية حول حقوق اللاجئين وأثر وتداعيات النكبة على شعبنا. وأضاف عليان أن اللجنة الوطنية قامت بالتنسيق مع وزارة الخارجية من أجل إحياء فعاليات النكبة في سفارات فلسطين في العالم، وامتداد الفعاليات إلى كل مكان تواجد فيه الجالية الفلسطينية.

وعلمت «القدس العربي» من أعضاء اللجنة، أن الفعاليات ستمتد بحسب برنامج متكامل،

## جبهة داخل «المعسكر الصهيوني» ضد الانضمام لحكومة نتنياهو

وحملت زيلبر الادارة المدنية مسؤولية تحويل معلومات أساسية وشاملة حول كل المستوطنات التي تم تحويل الأراضي اليها من قبل شعبة الاستيطان.

يشار إلى أن الاتفاق الائتلافي مع «البيت اليهودي» ينص على نقل المسؤولية من شعبة الاستيطان إلى وزارة الزراعة برئاسة أوري اريئيل. ويمكن لأريئيل ان يعارض الفحص المدقق في سلوك الشعبة، التي شكلت طوال سنوات، قناة لتحويل الاموال للمستوطنات.

وفي الرسالة التي حولتها زيلبر إلى المشاركين في النقاش كتبت بموافقة المستشار القضائي للحكومة: «طوال عشرات السنوات قام مفوض الممتلكات الحكومية والاموال المتروكة في الضفة الغربية، بتحويل مجال الدونمات إلى شعبة الاستيطان، وأدارت هذه الأراضي بشكل مستقل وفق اعتباراتها ودون تدخل أو مراقبة»، وعرضت خلال الجلسة صورة لتخصيص الأراضي في الضفة الغربية المحتلة بصورة واسعة من قبل شعبة الاستيطان، بدون مراقبة أو تبليغ حول طريقة استغلالها للأرضية، «وليس من الواضح ما هو مصدر صلاحية شعبة الاستيطان بتنفيذ مثل هذه النشاطات».

ومن خلال وجهة النظر التي حولت، بمعرفة المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين، قالت زيلبر ان «تحديد السياسة، وتفعيل الرأي الأساسي ووضع سلم أولويات في موضوع الاستيطان، الذي يعتبر مجال عمل سلطوي واضح، يفترض ان يتم هذا العمل من قبل الحكومة على اعتبار أنها الجهاز السلطوي، ولا يمكن ان يتم تنفيذه من قبل شعبة الاستيطان».

وتنتياهو على استبدال «البيت اليهودي» الذي نجح بابتهاز حزب «الليكود» ومن شأنه إخراج إسرائيل دولياً بسبب مواقفه المتطرفة. ويهدف التوفيق بين مركبات الائتلاف الحاكم وتلبية مطالب قادة حزبه بادر نتنياهو لطرح مشروع قانون لتغيير قانون أساس الحكومة، كي يتسنى له زيادة عدد الوزراء أكثر من عددهم الحالي (18 وزيرا) ونواب الوزراء، وتعيين وزراء بدون حقائب في الحكومة الجديدة. ويحتاج نتنياهو إلى دعم 61 نائباً، ما يعني انه يتحتم على كل أعضاء الائتلاف الحكومي (61 نائباً) المشاركة في التصويت، ومن المتوقع أن يستكمل سن هذا القانون بالفراغتين الثانية والثالثة غداً الأربعاء، الموعد الأخير لعرض الحكومة امام الكنيست.

وقال مسؤولون في الحزب الحاكم ان نتنياهو قد يطلب تأجيل التصويت على حكومتهم لمدة اسبوع على الاقل. ورفضت الحكومة العليا المتعاضد لحزب «يش عتيد» منع نتنياهو من تغيير القانون المذكور وزيادة عدد الوزراء.

### شعبة الاستيطان

وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان من شأن الأزمة الائتلافية الأولى مع البيت اليهودي أن تنفجر مباشرة بعد التصويت على الحكومة، وذلك على خلفية نقاش اجرته نائبة المستشار القضائي للحكومة دينا زيلبر الذي حدد ان شعبة الاستيطان لا يمكنها العمل كجسم منفرد، ويجب اخضاعها لمسؤولية الحكومة بدلا من ان تبقى ضمن صلاحية وزارة الزراعة التي سيتولاهم النائب المستوطن المتطرف أوري أريئيل من «البيت اليهودي».



إسحق هرتسوغ

### الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تبدى أوساط إسرائيلية قلقها من حكومة بنيامين نتنياهو الرابعة ويعتبرها البعض الحكومة الأسوأ والأكثر ضرراً حتى الآن لأنها تضع في سلم أولوياتها توطيد الاستيطان وزيادة عدد المستوطنات ودوس كل ما تبقى من الحكم الديمقراطي، وزيادة الدعم لليهود المتزمتين.

ففي افتتاحيتها قالت صحيفة «هآرتس» أمس إن غالبية الشعب اليهودي تعتبر أن الراجح الأكبر من الانتخابات الأخيرة هو الوزير الإسرائيلي نفتالي بينت رئيس حزب «البيت اليهودي» الذي استغل ضائقة نتنياهو وابتزته بعد قرار رئيس «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان بالذهاب للمعارضة.

### جبهة داخلية

ودعت «هآرتس» إسحق هرتسوغ زعيم حزب العمل، لإسقاط حكومة نتنياهو الأكثر خطراً بدلا من الاستجابة لمحاولات إغرائه بضمه لها.

وعلى خلفية المخاوف بانضمام هرتسوغ لحكومة نتنياهو طمعا بقبائلي وزارية بذريعة التأثير من الداخل، يبدو أن جبهة موحدة بدأت تتبلور داخل «المعسكر الصهيوني» ضد إمكانية سعي رئيس الحزب إسحق هرتسوغ للانضمام إلى حكومة نتنياهو الرابعة. وبعد أن أعلنت تسببي ليفني رفضها الانضمام لهذه الحكومة، خرج قادة «المعسكر الصهيوني» من بينهم رئيس الكتلة ايتان كابل وأعضاء كنيست من زملائه بتصريحات علنية ضد إمكانية الانضمام إلى الحكومة.

### تغيير قانون أساس

وكان رئيس الحزب قد رفض خلال اجتماع للكتلة، الاسبوع الماضي، الاقتراح الذي قدمه وزير الأمن الأسبق النائب عمير بيرتس بأجراء تصويت على إمكانية الانضمام المستقبلي إلى الائتلاف الحكومي لاعتبار ذلك مقدمة وتمهيدا لانضمام «المعسكر الصهيوني» المعارض للحكومة. ولا يزال الكثير من أعضاء «المعسكر الصهيوني» يستصعبون التصديق بأن هرتسوغ اتخذ فعلا قرارا بعدم إجراء اتصالات مستقبلية للانضمام إلى الائتلاف. وفعلا تراهن أوساط اعلامية في إسرائيل وبحق بأن هرتسوغ يتهرب من قطع الشك باليقين ويرفض نفي أي إمكانية للانضمام لحكومة نتنياهو الرابعة في المستقبل. ويبدو أن هناك تفاهما غير مكتوب بين هرتسوغ

## طعن مستوطن يهودي عند «ميشور أدوميم» قرب القدس والمفتي يهاجم الاحتلال لهدم مقام الشيخ أبو كامل في نابلس

رام الله - «القدس العربي»:



يوسف ادعيس

المستوطنين، لمنهم من أداء طقوسهم الخاصة. وكانت شرطة الاحتلال قررت إبعاد سيدتين مقدسيتين عن المسجد الأقصى، وهما فانتة حسين

وسناء الرجبي لمدة 15 يوما، بعد اعتقالهما فور خروجهما من الأقصى، بجهة المشاركة في هتافات التكبير ضد اقتحامات المستوطنين للأقصى.

من جهته، قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، الشيخ يوسف ادعيس، إن مقام الشيخ أبو كامل في شرق نابلس الذي قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدمه هو «من المقامات الإسلامية البتة، وادعاءات الاحتلال بشأنه باطلية»، وأضاف ادعيس، أن إسرائيل تتعامل باطريرقية ذاتها، مع عشرات المواقع في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وتسعى لتحويلها إلى موطئ قدم لها، لتسهيل عمليات الاستيطان وتهويد الأرض، مؤكداً أن إسرائيل «تعتمد على سرقة وتزوير التاريخ، وطمس الهوية العربية الفلسطينية، عبر تزوير المعالم الأثرية والمقاسم الإسلامية والمسيحية التي تنتشر في فلسطين».

واعتبر ادعيس أن الإسرائيليين يحاولون الترويج لوجود شواهد توراتية في مواقع أخرى، كمر لهم احتلالها والسيطرة عليها، حيث يغيرون المعالم التاريخية وأسماءها.

## إعادة الأحكام السابقة لخمس أسرى الإفراج عن الأسير عمر البرغوثي (62 عاماً)

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن محامي نادي الأسير أحمد صفيحة، أن المحكمة العسكرية للاحتلال في «عوفر»، أعادت الأحكام السابقة لخمس أسرى من محرري صفقة «شاليط»، خلال جلسة عقدت لهم، وهم مهدي العاصي من نابلس، وخالد خامرة ونابيف شاورمة من الخليل، وسامر عيساوي من القدس، وهو صاحب أطول إضراب عن الطعام، ووائل ابو جليوش من جنين، في ما صدر حكم بحق الأسير نائل البرغوثي لمدة 30 شهراً ابتداء من تاريخ اعتقاله الأخير.

واهتمت الصحف العبرية بهذه الأحكام بشكل ملفت، حيث نشر موقع والده العبري، أن اللجنة الخاصة التي تناقش موضوع سلوكيات الأسرى المحررين في إطار صفقة «شاليط»، قررت إعادة الأسير لحرر سامر عيساوي إلى السجن لمدة 20 عاماً، بادعاء خرق شروط الإفراج.

وكان عيساوي قد ادين في عام 2000 بإطلاق النار على إسرائيليّين، وحكم عليه بالسجن لمدة 30 سنة، وبعد سنتين من إطلاق سراحه في إطار صفقة شاليط، أعيد اعتقاله بتهمة خرق الشروط، وفي آب/أغسطس 2012، بعد شهر من اعتقاله، أعلن إضراباً مفتوحاً عن الطعام استمر ثمانية أشهر، ما حوله إلى رمز في الشارع الفلسطينية. وقد وضعه الصحفي المتدهور إلى حالة احتجاج كبيرة في الضفة، فحققت إسرائيل من إبعاد موته في السجن، وانفقت معه في كانون الأول/ديسمبر من

عام 2013 على تفكير موعد إطلاق سراحه مقابل وقف الإضراب. لكنها عادت واعتقلته في حزيران/يونيو الماضي، في بلدته العسوية، بادعاء عودته منذ إطلاق سراحه إلى النشاط «الإرهابي» الكامل. وتعقبا على ذلك، قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس: «منذ البداية وصلنا في نادي الأسير إلى أن قضية إعادة اعتقال عشرات المحررين، واعتماد سلطات الاحتلال على ما استحدثته من وسائل تشريعية تسوّغ هذه العملية، هو قرار يهدد بحق هؤلاء الأسرى».

وأضاف، أن التعويل الفلسطيني على هوامش القضاء وما يؤمل منها من عدل سيكون رهانا خاسرا، «فإلى جانب استنفاذ مساعيهم هذه الهوامش من إمكانيات قضائية محدودة، لم يبد المجتمع الدولي والفلسطيني اهتماما في ما قرره سلطات الاحتلال، ولكن يبقى غياب الحراك الفلسطيني على جميع الأصعدة، هو الأكثر تأثيراً وإيلاما في هذه المسألة».

من جهة ثانية، أكد نادي الأسير الفلسطيني، الإفراج عن الأسير عمر البرغوثي (62 عاماً) من بلدة كوبر قضاء رام الله، بعد اعتقال إداري استمر نحو عام، وذكر نادي الأسير في بيان له، أن محكمة الاحتلال أصدرت قراراً جوهرياً يقضي بالإفراج عنه، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في يونيو/حزيران من العام الماضي خلال حملة الاعتقالات التي شنتها على المواطنين، وطالت العشرات من الأسرى المحررين. والجدير بالذكر أن البرغوثي

## الجيش والشرطة في إسرائيل... مسلسل فضائح طويل نشر تفاصيل فضيحة لافون في مصر

29 تحقيقاً في الشرطة العسكرية، في قضايا تتعلق بقتل 32 فلسطينياً في الضفة الغربية. ويلاحظ من معطيات النيابة العسكرية حدوث ارتفاع كبير بنسبة 75% في لوائح الاتهام المتعلقة بالتحرش الجنسي في صفوف الجيش، فقد قدم في 2014 خمس وثلاثون لائحة اتهام بهذا الصدد، مقابل 20 لائحة اتهام في 2013. وكانت تقارير أخرى أفادت في السنوات الأخيرة بأن الجيش واجه ظاهرة التحرش الجنسي بالجنديات بواسطة التعامل الصارم مما أدى للحد من انتشارها.

في المقابل قدم في عام 2014، خمسة آلاف لائحة اتهام ضد فلسطينيين في الضفة، من بينها 1907 لوائح اتهام تتعلق بالعمل «الإرهابي»

القيادة العسكرية ومقاطع من يوميات السكرتير العسكري لدافيد بن غوريون، وتقارير الإحداث التي دونه مردخاي بن تسور، قائد الوحدة 131 الذي أدارت عمل الشبكة الإرهابية اليهودية في مصر. كما تشمل الوثائق سجلاً للمحادثة التي جرت بين وزير الأمن في حينه، بنحاس لافون وبينامين جبلي رئيس الاستخبارات العسكرية وقتذاك، وتمحورت المحادثة بينهما حول مسألة «من الذي أصدر الأمر» بتفعيل الخلية اليهودية في مصر.

واتهم لافون جبلي بتحميله مسؤولية الفضيحة، حين قال خلال جلسة القيادة العامة، قبل شهرين من ذلك، ان لافون هو الذي أصدر الأمر بتفعيل الخلية. لكن جبلي ابلى الوزير بأنه

الناصرة - «القدس العربي»:

يبدو الجيش والشرطة في إسرائيل وكأنهما يتنازبان أو يتناحسان على لقب من هو الأكثر تحرشاً بالنساء، وتواصل وسائل الإعلام العبرية الكشف بشجاعة عن المتورطين داخلها بالفضيحة الأخلاقية، حتى الآن اضطر سبعة من كبار قادة الشرطة في إسرائيل تقديم استقالاتهم بعد إقدام شرطيات على تقديم شكوى ضدهم تباعا بعد الاعتداء جنسيا عليهن وسط استغلال صلاحياتهم كقادة. في التفاصيل الصحافية الإسرائيلية يكشف الميزيد عن الفضيحة الأخلاقية في الشرطة والجيش من خلال تحقيقات مرعبة وجريئة.

## عقب تقارير إسرائيلية زعمت أن الخلاف نتج عن سعي السياسيين لتثبيت التهدئة «الرشق» ينفي الخلاف بين قيادات حماس السياسية والعسكرية ويؤكد التباين في المواقف



عزت الرشق

خلافات مع حركة فتح خصمها السياسي حول تطبيق اتفاق الصلحة الداخلية، وكثيرا ما تتبادل الحركتان الاتهامات بشأن عدم تطبيق كامل بنود الاتفاق، خاصة في ملفات الموظفين والانتخابات.

مشعل، رئيس المكتب السياسي، في توجهاته وتقريبه من المملكة العربية السعودية مؤخرا، ويقومون بالاتصال معهم أعضاء من القيادة السياسية لحماس مع جهات إيرانية للحصول على المال والسلاح لتحقيق أهدافهم. وذكر التقرير أن التقديرات الأمنية الإسرائيلية لا تستبعد ظهور الخلاف بين القيادتين العسكرية والسياسية في حماس إلى العلن، من خلال قيام الجناح العسكري بحماس بتجاهل القيادة السياسية ومواقفها، واتخاذ قرارات وأنشطة وعمليات دون الرجوع للقيادة السياسية، وجاء في المعلومات التي ساقها الصحفي الإسرائيلي، أن القيادة السياسية لم توافق على إعطاء الضوء الأخضر للجناح العسكري لإعادة ترسيم القدرات العسكرية الصاروخية والأنفاق الهجومية، في ما يعمل الجناح العسكري للحركة من دون هذه الموافقة السياسية. وكانت حركة حماس وافقت على تهدئة مع إسرائيل، تنص على وقف الهجمات المتبادلة، وهذه التهدئة أرسيت بواسطة مصرية، وأنهت حرب «الجرف الصادم» التي دامت 51 يوما، وأسفرت عن وقوع آلاف الشهداء والجرحى. وفي مرات سابقة كان العديد من التقارير التي نقلتها حماس في وقتها، تقول إن هناك خلافات بين المستويين السياسي والعسكري في الحركة، لكن الحركة نفت وقتها وجود أي خلافات، واعتبرت ما ينشر مجرد إشاعات. وحركة حماس قيادة سياسية تسمى «المكتب السياسي»، رئيسه خالد مشعل، المتواجد حاليا في العاصمة القطرية الدوحة منذ خروج الحركة من سورية، ولهذا المكتب أعضاء أيضا في قطاع غزة، وانتخب إسماعيل هنية نائبا لرئيس المكتب السياسي، كما أن للحركة جناح عسكريا قويا، يعد من أكثر الفصائل الفلسطينية المسلحة نشاطا وتسلسحا، ومكون من آلاف العناصر، ويقود هذا

الرأي العام بوجود خلافات وانقسامات عند الحركة كما عند الآخرين، وهي بلا شك محاولات يائسة أثبتت الأيام كذبها وفشلها في تحقيق أهدافها.. وأوضح الرشق أن آليات اتخاذ القرار في الحركة تأتي ضمن «الأطر القيادية والشورية المعروفة»، مضيفا أن «كل مؤسسات الحركة سواء سياسية أو عسكرية متفقة على مشروع الحركة المقاوم، بأهدافه ووسائله العامة، ولا تحتاج إلى تعليمات تفصيلية للتنفيذ أو الإحجام، فهذا منوط بالقيادة العسكرية التي هي موضع ثقة واحترام كل قيادات وأبناء الحركة..» وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، زعمت وجود خلافات بين القيادة السياسية والقيادة العسكرية في حماس، ونكرت في تقرير لها أن القيادة السياسية تسعى لتأكيد التزامها بالتهدئة، في ما يصر الجناح العسكري على ضرورة إعادة الأوضاع والمعادلة كما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة، التي وقعت في الصيف الماضي. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين زعمهم أنهم يرون أن رمز الخلاف بين قادة حماس يقوده قائد الذراع العسكرية للحركة كاتاب عز الدين القسام محمد صيف، الذي نجح من محاولة اغتياله قبل تسعة أشهر خلال الحرب، بعدما فقد زوجته وأنثى من أبنائه، كونه يصر على إعادة بناء الجناح العسكري ويطلب القيادة السياسية بتوفير الإمكانيات المالية والمادية لهذا الغرض، في ما تحاول القيادة السياسية التخفيف من الموازنة المرصودة لإعادة بناء القدرات العسكرية وتحويلها إلى أمور أخرى في ظل الأزمة المالية الخائفة التي يعاني منها قطاع غزة.

### غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

في إطار ما يشاع عن وجود خلاف بين القيادات السياسية والعسكرية لحركة حماس، نفى عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق صحة هذه الأنباء، وأكد أنه لا أساس لها من الصحة. وقال في تصريح صحفي إن حماس حركة فلسطينية وطنية رائدة في المجتمع الفلسطيني وساحته النضالية، وإنها «صاحبة مشروع وطني مقاوم منذ انطلاقتها..» ولفت إلى أن هذا المشروع «يحقق الإنجازات والانتصارات العسكرية والسياسية ضمن منظومة متكاملة ومقاومة حول الأهداف والوسائل..» وأكد أن حماسا أيضا تدير عملها وفق آليات وأطر شورية وديمقراطية في جميع مؤسساتها القيادية سواء داخل فلسطين المحتلة أو خارجها، وقال «لا يعني هذا عدم وجود آراء مختلفة وجهات نظر متباينة حول المستجدات والأحداث المتسارعة، سواء في الشأن الفلسطيني أو الإقليمي أو الدولي..» وأضاف القيادي البارز في حماس «لكن تلك الآراء وجهات النظر تنصهر بعد التداول والنقاش ضمن الأطر الشورية للحركة، ليبتني الجميع ويتفقوا على رأي واحد هو المعتد والمزيم..» وأكد أن «المزاعم» التي تخرج بين الفينة والأخرى من أوعية إعلامية وسياسية عربية وإسرائيلية عن وجود خلافات بين القيادات السياسية والعسكرية داخل الحركة، «لا أساس لها من الصحة»، مؤكدا أنها تأتي في سياق «التشويش والتشويه للحركة وقياداتها، ومحاولا لإيهام

وقال على إسرائيل لإنهاء الحصار غير القانوني وغير الإنساني المخالف لكافة الاتفاقيات الدولية واتفاقية جنيف الرابعة. وأشار الخصري إلى أن الحصار مس حياة الإنسان في المناحي المختلفة إضافة لانضمام آلاف العمال لقائمة البطالة، وارتفاع نسبة الفقر، ويعتمد قرابة مليون مواطن على المساعدات الدولية والإغاثية، في ما انخفض معدل دخل الفرد اليومي ليصل لدولار واحد. وتأتي مطالبته الخصري، في ظل تهديد إسرائيل بمنع أي سفن مساعدات من الوصول إلى غزة، خاصة في ظل حادثة الهجوم على رئيس الشبكة العربية لتعزيز الزراعة ومكافحة «ممرسة» التركية، في أيار/ مايو 2010، التي أدت إلى مقتل تسعة متضامنين أتراك، على أيدي الكوماندوز الإسرائيلي.

وتسير السفن والقوافل التضامنية لما له من أثر في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وثمن كافة الجهود للتضامن مع غزة، وأثنى على خطوة القائمين على تسيير سفينة «ماريان» من المياه الإقليمية السودانية لتتضم خلال رحلتها إلى «أسطول الحرية 3»، الذي سيستوجه إلى غزة، مشددا على ضرورة توفير الحماية الدولية لهذه السفن ودعمها وإستادها.

وقال زاهر بيرايو، منسّق اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة والعضو المؤسس لأسطول الحرية، إن انطلاق السفينة لأسطول الحرية / الترويجية يدل على مدى الجدية والاصرار لدى تحالف أسطول الحرية في محاولة لاستمرار كسر الحصار عن غزة، وفي فصح وتعرية مخالفات دولة الاحتلال للقانون الدولي وممارساتها اللاإنسانية بحق أهل غزة.

وقال زاهر بيرايو، منسّق اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة والعضو المؤسس لأسطول الحرية، إن انطلاق السفينة لأسطول الحرية / الترويجية يدل على مدى الجدية والاصرار لدى تحالف أسطول الحرية في محاولة لاستمرار كسر الحصار عن غزة، وفي فصح وتعرية مخالفات دولة الاحتلال للقانون الدولي وممارساتها اللاإنسانية بحق أهل غزة.

وقال زاهر بيرايو، منسّق اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة والعضو المؤسس لأسطول الحرية، إن انطلاق السفينة لأسطول الحرية / الترويجية يدل على مدى الجدية والاصرار لدى تحالف أسطول الحرية في محاولة لاستمرار كسر الحصار عن غزة، وفي فصح وتعرية مخالفات دولة الاحتلال للقانون الدولي وممارساتها اللاإنسانية بحق أهل غزة.

### طليلة أسطول الحرية التال تنطلق من السويد في اتجاه قطاع غزة

انطلقت مساء أول من أمس من ميناء غوتنبيرغ (إيتوبوري) السويدي طليلة أسطول الحرية الثالث لرفع الحصار عن قطاع غزة، ممثلة بسفينة سويدية - نرويجية وعلى متنها 30 شخصية عامة من دول أوروبية مختلفة، بالإضافة لطاقم السفينة وعدد من النشطاء، وسيتم الإعلان عن أسماء الشخصيات العامة التي تشارك في الأسطول لاحقا.

واتجهت السفينة جنوبا إلى ميناء هلسنغبورج ومن هناك إلى ميناء مالمو وكلاهما في السويد، قبل أن تشد الرحال نحو ميناء كوبنهاغن في الدنمارك.

ومن كوبنهاغن ستتابع السفينة رحلتها



طفل فلسطيني يلهو بين بقايا منزله الذي دمره القصف الإسرائيلي على غزة

المعنى لمكافحة المخدرات والجريمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زورانا ماركوفيتش، وبمشاركة وزير العدل اللبناني أشرف ريفي رئيس الشبكة العربية لتعزيز الزراعة ومكافحة الفساد عبر كلمة مسجلة له، وعدد من المسؤولين والشخصيات الاعتبارية. واعتبر رئيس الوزراء أن تطبيق مبادئ الشفافية والمحاسبة على جميع فئات المجتمع، على الحاكم والمحكوم على حد سواء، سيكون أداة مهمة في صون المال العام، وتعزيز دور الرقابة، موضحا أنه يجب أن ينفذ إقرار الموظف، بأنه جزء من منظومة عمل شاملة ومتكاملة لمكافحة الفساد والإفساد، بل وأنه شريك أساسي في تنفيذ مهمة وطنية سامية يتشاركها الجميع.

وقال الحمد الله: «الإفصاح المالي هو تحسين للموظف وللمال العام، وهو دليل على جدية عملنا والتزامنا باجتثاث الفساد ومحاربة الفسادين وإخضاعهم للقانون، في إطار يضمن احترام حقوق الإنسان». وأضاف: «في صلب الجهد المبذول لتكريس بنية مؤسساتية فاعلة تقوم عليها دولة فلسطين، دولة الحق والقانون، كان ولا يزال كل العمل، ينصب على بناء نظام نزهة وطني في مجال العمل العام، يعتمد الشفافية والنزاهة والمساءلة، ولا يساهم فقط في تحسين المجتمع، بل والإنجازات والمشروع الوطني برمته أيضا من مخاطر الفساد وتبعاته».

إحصاء وحصر الموظفين الذين كانوا في عملهم قبل سيطرة حماس، لكن خلافات وقعت بعد ساعات من وصولهم لغزة، أدت إلى مغادرتهم القطاع دون إكمال الزيارة.

### الحمد لله: الإفصاح المالي تحسين للموظف وللمال العام ودليل على التزامنا باجتثاث الفساد ومحاربة الفاسدين

رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، أن إقرار الذمم المالية والعمل على تكريسها، ممارسة وثقافة في البنية المؤسسية والمجتمعية، ويأتي مكملا للرؤية الوطنية لمكافحة الفساد، التي تستند في مجملها على الإستراتيجية الوقائية لمنع حدوثه وتوفير الآليات والإجراءات الكفيلة بذلك.

جاء ذلك خلال كلمته في ورشة عمل «تعزيز فعالية منظومة إقرار الذمة المالية في فلسطين»، في رام الله، بحضور رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق التنشنة، ونائب الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي نرجس سعيديان، ومستشار مكتب الأمم المتحدة

الموظفين وإصافهم». وأكدت على استمرارها في «الحراك النقابي المتواصل للرد على تنكر الحكومة لحقوق كل الموظفين بمختلف رتبهم ووظائفهم»، وأكدت كذلك على الاستمرار في الغالبات السابقة، وهي تعطيل العمل الحكومي في الوزارات بعد الساعة الواحدة ظهرا، أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من كل أسبوع، مشيرة إلى أن «كل الخيارات أمانا مفتوحة لنيل حوقنا».

وفي غزة هناك نحو 40 ألف موظف عيّنهم حركة حماس في قطاع غزة، بعد سيطرتها على القطاع في العام 2007، وقبل تشكيل حكومة التوافق.

ولم يتلق هؤلاء الموظفين رواتب من الحكومة منذ تشكيلها، وتختلف حماس والحكومة في تفسير بنود اتفاق المصالحة الخاص بتعيينهم. وتطلب الحركة أن يوظفوا رسميا دون أي إعانة، في حين تطلب الحكومة أن تحصى أولًا الموظفين الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حماس، ثم تقوم بإكمال النقص من موظفي غزة.

وقبل أيام اتهم رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد حركة حماس بإعانة إحصاء الموظفين المدنيين التابعين للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة، وتسأل عن كيفية تعيين موظفي حماس في غزة، دون أن يكون لديه معرفة بموظفي السلطة.

وكان من المفترض أن يقوم وفد كبير من وزراء حكومة التوافق بالإشراف قبل شهر على عملية

بيت حانون «إيرز»، لزيارة تسعة أسرى. وتأتي هذه الزيارات الأسبوعية لأهالي أسرى غزة بعد منع إسرائيل دام لنحو ست سنوات متواصلة.

### موظفو غزة يضربون عن العمل اليوم رفضا لـ «استهتار» حكومة التوافق بحقوقهم

غزة - «القدس العربي»:

مجددا قررت اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين في قطاع غزة، الدخول في إضراب شامل عن العمل اليوم الثلاثاء، يشمل وقف العمل في المؤسسات الحكومية والوزارات والمديريات التابعة لها، احتجاجا على حكومة التوافق.

وقالت اللجنة في بيان لها إن هذا الإضراب يأتي «ردا على استهتار حكومة التوافق الوطني بحقوق الموظفين، والتلاعب بأعضائهم ونتيجة لتوقف الحراك الجاد والخاص بحل مشكلة الموظفين الشرعيين (العسكريين والمدنيين) في قطاع غزة».

وأشارت إلى أن احتجاجها الجديد هذا أيضا جاء بعد «خلو محاضر اجتماعات الحكومة من الخطوات العملية للموسسة لدمج

ومعبر كرم أبو سالم الخاضع لسيطرة إسرائيل، يقع عند أقصى الحدود الجنوبية لقطاع غزة، من الناحية الشرقية، وتحده من الجهة الجنوبية الحدود المصرية مع غزة. وهذا المعبر هو المنفذ التجاري الوحيد الذي تمر منه البضائع إلى قطاع غزة المحاصر.

إلى ذلك قال شهود عيان إن قوات الاحتلال توغلت بريا بشكل محدود شرق حي الشجاعية، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط في تلك المنطقة. ودخلت تلك القوات تحت غطاء ناري، تجاه ممتلكات المواطنين في تلك المنطقة، ما أدى إلى هروب المزارعين.

وفي هجوم آخر أطلقت قوات الاحتلال النار صوب مزارعين يعملون في أراضيهم الواقعة شرق بلدة القراع جنوب القطاع.

وفي هذه الأثناء يقوم مزارعو غزة بجني العديد من المحاصيل الزراعية.

وسبق تلك الهجمات أن نفذت طائرات إسرائيلية حربية غارات وهمية على قطاع غزة، وتخللت هذه الهجمات التي تنفذها قوات الاحتلال ضد المزارعين اتفاق التهدئة القائم والذي ينص على وقف سمحت قوات الاحتلال على صعيد آخر سمحت قوات الاحتلال بتنسيق من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لعدد محدود من أهالي الأسرى، بزيارة آبائهم في السجون.

وقالت الناطقة باسم الصليب الأحمر سهير زقوت إن 20 من أهالي أسرى غزة بينهم ستة أطفال تمكنوا من مغادرة القطاع من خلال معبر

### إصابة سائق فلسطيني جنوب غزة بنيران مصرية والاحتلال يتوغل بريا على الحدود

غزة - «القدس العربي»  
من أشرف الهور

أصيب سائق شاحنة نقل فلسطيني، بنيران الجيش المصري خلال تواجده على معبر كرم أبو سالم التجاري القريب من الحدود، في وقت جدت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها البرية على الحدود الشرقية لمدينة غزة، ونفذت توغلا بريا، احداث أضرارا مادية في الأراضي الزراعية.

وقال إياد اليزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إن سائقا يقود شاحنة لنقل البضائع من معبر كرم أبو سالم التجاري، أصيب برصاصة قادمة من الجانب المصري، واستنكر اليزم الحادثة، وطالب السلطات المصرية بـ «إجراء تحقيق عاجل ومحاسبة الثورطين، والقيام بالإجراءات الكفيلة بعدم تكرار ذلك».

وقال اليزم إن سائقا يقود شاحنة لنقل البضائع من معبر كرم أبو سالم التجاري، أصيب برصاصة قادمة من الجانب المصري، واستنكر اليزم الحادثة، وطالب السلطات المصرية بـ «إجراء تحقيق عاجل ومحاسبة الثورطين، والقيام بالإجراءات الكفيلة بعدم تكرار ذلك».

وقال اليزم إن سائقا يقود شاحنة لنقل البضائع من معبر كرم أبو سالم التجاري، أصيب برصاصة قادمة من الجانب المصري، واستنكر اليزم الحادثة، وطالب السلطات المصرية بـ «إجراء تحقيق عاجل ومحاسبة الثورطين، والقيام بالإجراءات الكفيلة بعدم تكرار ذلك».

وقال اليزم إن سائقا يقود شاحنة لنقل البضائع من معبر كرم أبو سالم التجاري، أصيب برصاصة قادمة من الجانب المصري، واستنكر اليزم الحادثة، وطالب السلطات المصرية بـ «إجراء تحقيق عاجل ومحاسبة الثورطين، والقيام بالإجراءات الكفيلة بعدم تكرار ذلك».

## بان كي مون يتوجه الى بروكسل في غمرة الجهود لوقف تدفق المهاجرين... وموغيريني تؤكد ان الاولوية هي «لانقاذهم» مجلس الأمن يبحث مشروع قرار أوروبي يجيز استخدام القوة ضد مهربي المهاجرين

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»:

بناء على طلب من الاتحاد الأوروبي، اجتمع مجلس الأمن الإثنين لمناقشة مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد المهريين وسفن التهريب المنتشرة على السواحل الجنوبية للبحر المتوسط. ويأتي مشروع القرار هذا في حالة إنقراض انحصاراً للموقف الأوروبي الذي يتفق على منع انطلاق المراكب المحملة بالمهاجرين غير الشرعيين من الشواطئ اللبية حيث وصل عدد من حاولوا اجتياز البحر المتوسط منذ مطلع عام 2015 ما يزيد عن 60,000 غرق منهم نحو 1800 مهاجر.

والقت فرديكا موغيريني، الممثلة السامية للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوربي، كلمة أمام مجلس الأمن تحدثت فيها عن حجم المشكلة واستراتيجية الاتحاد الأوروبي المتكاملة لعلاج المشكلة بما في ذلك استخدام القوة.

ويتوجه الأمين العام لسلام المتحدة بان كي مون في 26 أيار/مايو الجاري الى بروكسل ليبحث أمام البرلمان الأوروبي ويجري محادثات مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي.

وحض الأمين العام الاتحاد الأوروبي على عدم التركيز على نهج عسكري لمعالجة أزمة المهاجرين بل على تكثيف عمليات الإنقاذ وتعزيز الوسائل القانونية التي تجيز الهجرة.

وناشدت موغيريني المجتمع الدولي بدعم جهود أوروبا لمواجهة الأزمة، مؤكدة أولوية «إنقاذ الأرواح»، في إشارة الى صراع مئات المهاجرين خلال محاولتهم العبور الى أوروبا. وأضافت «ان أولويتنا هي إنقاذ الأرواح (...) ولا نستطيع القيام بذلك وحدنا. يجب ان يكون هذا جهدا عالميا مشتركاً (...) ولذلك نأمل في دعمكم من أجل إنقاذ الأرواح وتفكيك المنظمات الإجرامية التي تستغل يأس الناس».

وصفت موغيريني تدفق المهاجرين بأنه «وضع غير مسبوق»، ودعت الى «استجابة استثنائية»، الا انها قالت ان أزمة المهاجرين «ليست فقط أزمة إنسانية طارئة، بل انها أزمة أمنية لان شبكات التهريب مرتبطة بنشاطات ارهابية كما انها تمول هذه النشاطات».

وتضمنت خطة الاتحاد الأوروبي التي طرحها القيام بعمل عسكري لتدمير القوارب التي يستخدمها مهربي البشر الذين يستغلون حالة الفوضى التي تشهدها ليبيا.

وتعمل الدول الاعضاء في مجلس الامن بريطانيا وفرنسا

وليتوانيا واسبانيا مع إيطاليا لصياغة مسودة قرار يدعم خطة الاتحاد الأوروبي بشأن أزمة المهاجرين. وتنص مسودة أولية على «استخدام كل السبل الضرورية لمصادرة القوارب وللخصل منها» بما في ذلك تدميرها او جعلها غير صالحة للاستخدام، بحسب دبلوماسيين.

الا ان روسيا لم تبتد تأييدا لاقترح تدمير القوارب وقالت ان المهريين يستجرون تلك القوارب من مالكيها الذين لا يعلمون غالبا الغرض الذي ستستخدم لأجله. وصرح سفير روسيا في المجلس فيتالي تشوركين ان الاقتراح «مبالغ فيه».

وستجري صياغة مسودة القرار بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة ويمنح القوات البحرية في الاتحاد الأوروبي حق التصرف في المياه الإقليمية الليبية بعد موافقة السلطات في ذلك البلد.

الا ان ليبيا اعربت عن تحفظاتها، ولا يزال من غير المعروف ما اذا كانت الحكومتان الخصمان اللتان تحكمان ذلك البلد ستوافقان على ذلك. وفي مسعى لطمأنة المجلس قالت موغيريني ان القوة البحرية لن تسعى لزعزعة استقرار ليبيا.

وأضافت «نحن لا ولن نتصرف ضد أي شخص ولكن بالشراكة مع الجميع».

كما عارضت منظمات إنسانية واغائية اقتراح استخدام القوة العسكرية وقالت ان الاهتمام يجب ان ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول الى أوروبا. وفي قمة الشهر الماضي اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على ان عليهم التحرك في مواجهة تصاعد أعداد القتلى من المهاجرين، وتعدوا بتخصيص مزيد من الاموال لعمليات البحث والإنقاذ وتوسيع نطاقها.

كما اوكلوا الى موغيريني مهمة وضع قائمة بالخيارات العسكرية ومن بينها مصادرة قوارب المهريين وتدميرها. وتعتبر مسألة المهاجرين حساسة للغاية ويجد الاتحاد الأوروبي صعوبة بالغة في التعامل معها وسط استغلال الحزاب القومية لانزعاج السكان الأوروبيين من ازدياد الهجرة الى بلادهم.

ومن المقرر ان يعرض رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر يوم غد الأربعاء خطة سياسة جديدة للهجرة تتضمن مادة تنص على توزيع عبء المهاجرين بشكل أكثر انصافاً بين دول الاتحاد. وتكرت مصادر دبلوماسية ان يونكر قد يحدد حصة كل

بلد أوروبي بعشرين الف مهاجر رغم اصرار بريطانيا على ان ذلك يجب ان يكون طوعا.

وبالنسبة لبعض الحكومات الأوروبية فان استقبال مزيد من المهاجرين سيجعل المشكلة أسوأ، وهي تقول ان ذلك يجعل مهاجرين آخرين يخاطرون بأرواحهم ويعيرون المتوسط.

وصرح مسؤول أوروبي بارز ان «يونكر يريد تحديد حصة من اللاجئين، ولكن ذلك يعتبر إعلان حرب» من قبل بعض دول الاتحاد.

الا ان ألمانيا تؤيد الاستجابة الإنسانية للكثرة من خلال توزيع اللاجئين بين الدول الاعضاء في الاتحاد.

اما بالنسبة للرد العسكري، فتقول مصادر دبلوماسية ان الاتجاه الحالي سيعتدق للقوة البحرية الأوروبية الصعود على متن قوارب لا ترفع اعلاما في المياه الدولية في المتوسط لوقف تهريب البشر، الا انها لن تتدخل قبل مغادرة تلك القوارب المياه الليبية كما اقترحت القمة.

ويعتقد الأوروبيون ان باستطاعتهم التحرك بدون تفويض من الامم المتحدة ضد السفن التي لا ترفع علما وتتمتع بحماية اقل بموجب قانون البحار. الا انهم بحاجة الى موافقة من الامم المتحدة لدخول المياه الليبية.



إيطاليا تنقذ نحو 6 آلاف مهاجر في يومين (الأناضول)

## تعتقل 163 مهاجرا مصريا غير شرعي تم تهريبهم عبر الحدود العفو الدولية: الانتهاكات المروعة في ليبيا تدفع المهاجرين إلى المخاطرة بحياتهم

القاهرة - ليبيا- وكالات: انتقدت منظمة «العفو الدولية» أمس الاثنين الانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون والمهاجرون في ليبيا، واعتبرت أن هذه الانتهاكات تدفع المهاجرين إلى المخاطرة بحياتهم وعبور البحر المتوسط فيما اعتقلت السلطات الليبية 163 مهاجرا مصريا تم تهريبهم عبر الحدود.

وأوضحت المنظمة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس الاثنين: «يتعرض اللاجئون والمهاجرون في شتى أنحاء ليبيا لخطر الاعتصاب والتعذيب والاختطاف من أجل الغدبة على أيدي المتاجرين بالبشر والمهريين، فضلا عن أشكال الاستغلال المختلفة على أيدي أرباب عملهم والاضطهاد الديني، وغير ذلك من الانتهاكات على أيدي الجماعات المسلحة والعصابات الإجرامية»، وحمل التقرير عنوان: «ليبيا تحفل بالقسوة: قصص عن الاختطاف والعنف الجنسي وسوء المعاملة يرويه مهاجرون ولاجئون».

وقال فيليب لوثر مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية إن «الظروف المروعة التي يعيش فيها المهاجرون بالتضارف مع تفني القانون والنزاعات المسلحة المستمرة في البلاد... تجعلهم مضطرين، مع غياب أية

طرق قانونية للهرب طلبا للسلامة، إلى وضع حياتهم في أيدي مهريين يبتزون منهم ويسبيون معاملتهم».

ويذكر أن ليبيا كانت على مدى سنوات وجهة ومعبدا للاجئين والمهاجرين الهاربين من الفقر أو النزاعات أو الاضطهاد في بلدان جنوب الصحراء الأفريقية وبلدان الشرق الأوسط، لكن تفشي انعدام القانون وخطر الجماعات المسلحة زادا المخاطر التي يتعرضون لها، الأمر الذي دفع حتى التجمعات المستقرة من المهاجرين الذين يعيشون ويعملون في ليبيا منذ سنوات إلى الهرب إلى أوروبا بالقوارب. وقال لوثر: «الالتزام الذي أعلنه زعماء الاتحاد الأوروبي بتخصيص مزيد من الموارد للبحث والإنقاذ خطوة محل ترحيب. ومع ذلك، فسوف يستمر غرق مزيد من الناس في البحر المتوسط ما لم تنتشر سفن الإنقاذ على وجه السرعة في المناطق التي تشتد فيها الحاجة إليها». وحث «الدول الجاورة، بما في ذلك تونس ومصر، على أن تفي حدودها مفتوحة لضمان إتاحة ملاذ آمن لأي شخص يفر من العنف والاضطهاد في ليبيا»، كما دعت الدول الغنية إلى زيادة عدد الأماكن المتاحة لإعادة توطين اللاجئين ذوي الأوضاع الهشة. في سياق متصل اعتقلت سلطات أمن الحدود الليبية من

جاءت هذه الاعتقالات بعد يوم واحد من قيام خليفة الغويل رئيس الوزراء المؤقت للحكومة الموازية في طرابلس (والتي تنافس الحكومة المعترف بها دوليا) بزيارة مرافق خفر السواحل الليبي والتجول في مركز الاعتقال في مصراتة في استجابة لوجبة من المهاجرين غير الشرعيين الذين يستخدمون شواطئ ليبيا كنقطة انطلاق لرحلتهم إلى أوروبا.

## رئيس حكومة طرابلس: نرحب بأي حوار لوقف نزيف الدم والافتتال في ليبيا

طرابلس - دب: صرح رئيس مجلس الوزراء في حكومة الإنقاذ الوطني (الدعومة) من المؤتمر الوطني العام خليفة الغويل بأن الحكومة مع أي حوار يؤدي إلى تهدئة الفتنة بين الليبيين ووقف نزيف الدماء والافتتال. وقال «إننا نشكر مساعي أي دولة من الدول لتبني هذا الحوار»، مشيراً إلى أنهم يطمحون في أن يكون الحوار حقيقياً لا حوار ليون الذي نتج عنه مسودة مزيفة ومؤسفة أرجعنا إلى ما قبل ثورة 17 فبراير».

و دعا المسؤول الليبي، على هامش زيارته التقديرية لساحل مدينة مصراتة ومركز إيواء المهاجرين، المجتمع الدولي لمساعدة حكومة الإنقاذ الوطني في طرابلس بالدعم وتزويد قوات خفر السواحل وجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بالإمكانات كالقوارب وقاطرات وىوارج لحماية السواحل البحرية، مؤكداً على ضرورة الدعم اللوجستي والمالي لتوفير سبل الراحة والإيواء للقوى البشرية الموجودة في المراكز المختلفة.

وأكد الغويل أن الحكومة لم تلمس أي

تجاوب من المجتمع الدولي بشأن قضية الهجرة غير الشرعية، وقال: «نحن متفاوتون لأنه نمة مصلحة مشتركة بيننا والاتحاد الأوروبي، وخاصة إيطاليا، ومن واجبهم أن يسارعوا في عمل قوات مشتركة لحماية السواحل والحد من تفاقم هذه الظاهرة».

وتوقع «الغويل» تزايد ظاهرة الهجرة غير الشرعية خصوصاً مع حلول فصل الصيف وهدوء الشواطئ»، مشيراً إلى أن حالة الفقر في الدول التي تصدر القوى البشرية المهجرة والرغبة في العيش الكريم تغفل هدفاً مشتركاً لدى المهاجرين.

وكتشف الغويل لـ(دب) عن أن توقف المساعدات المالية التي كانت تصل إلى ليبيا في العهد السابق لكافة الهجرة غير الشرعية من أهم أسباب تزايد وتفاقم هذه الظاهرة، وتابع قائلاً: «الآن نسمع عن اتفاقيات بالمليارات والملايين ولكن لم يصل إلى الحكومة أي شيء».

وأضاف: «تعطيل الاقتصاد الأوروبي وإيطاليا بانها لا توجد حكومة شرعية

ليبيا. دب: سقطت أربع قذائف عشوائية، مساء الأحد، على فندق تيبستي في بنغازي شرق ليبيا، لم تسفر عن خسائر بشرية، ولكنها الحقت أضراراً مادية بوجهة الفندق.

وأكد مصدر بعديرية أمن بنغازي، لم تتم تسميته، له بولاية الوسط، الإخبارية الليبية أن المثلث قذائف الأولى أصابت واجهة الفندق، بينما سقطت القذيفة الرابعة على الباحة الخلفية للفندق المقابل لشارع جمال عبدالناصر بمدينة بنغازي.

## سقوط 4 قذائف على فندق في بنغازي شرق ليبيا

وكانت سيارة مفخخة انفجرت في 10 تشرين أول/أكتوبر الماضي بالقرب من فندق تيبستي في مدينة بنغازي قبيل انطلاق مظاهرة دعا لها عدد من النشطاء والسياسيين والمواطنين تحت شعار «لا للإرهاب لا للتطرف لا للاغتيالات». ويشار إلى ان مدينة بنغازي تشهد معارك بين الجيش الليبي وتنظيم أنصار الشريعة ومجلس شورى ثوار بنغازي. منذ انطلاق عملية الكرامة في شهر أيار/مايو الماضي بهدف تطهير البلاد من التنظيمات المتطرفة.

## الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه إزاء استهداف السفينة التركية قبالة ليبيا

كما نفى صحة ما ذكرته الخارجية التركية بشأن تعرض السفينة لهجوم جوي، فيما كانت تحاول مغادرة المنطقة الأحد، مؤكداً أن سلاح الجو قصف السفينة عندما واصلت تقدمها لتصل إلى مسافة عشرة أميال قرب سواحل مدينة درنة.

وأضاف أن السفينة توجهت إلى ميناء طبرق لإسعاف البحارة الذين أصيبوا في الهجوم. وكانت الخارجية التركية أدانت أمس استهداف سفينة شحن تابعة لشركة تركية في مياه البحر المتوسط الدولية قبالة سواحل ليبيا.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن بيان صادر عن الخارجية التركية القول إن السفينة التي تحمل علم جزر كوك، تعرضت مساء أمس الأحد لقصف مدفعي من البر على مسافة 13 ميلاً من سواحل طبرق، أثناء إجرائها تجاه ميناء مدينة طبرق الليبية، حيث كانت تعترض تفريغ حمولتها من المواد الحساسة التي أحضرتها من إسبانيا.

وأوضح البيان أن السفينة حاولت الابتعاد عن المكان بعد الهجوم، إلا أنها تعرضت لغارتين جويتين أسفرتا عن مقتل القبطان الثالث للسفينة، ووقوع إصابات في صفوف طاقمها وأضرار مادية في السفينة. ووصفت الخارجية في بيانها الهجوم بـ«الذيء»، كما طالبت بمحاسبة المسؤولين عنه.

عواصم- وكالات: أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه، إزاء الهجوم الذي تعرضت له سفينة الشحن Tuna 1، التابعة لشركة تركية، أثناء إجرائها في مياه المتوسط الدولية، قبالة السواحل الليبية، إلى ذلك قالت «كاثينز راي» المتحدثة الرسمية باسم الممثلة العليا للعلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي فرديكا موغيريني، إنهم يحاولون استيعاب المعلومات المتعلقة بالهجوم، معربة عن قلق الاتحاد الأوروبي الشديد إزاء الأنباء التي تحدثت عن سقوط ضحايا وإصابات في الهجوم.

وكان مصدر عسكري في الجيش الليبي المدعوم من مجلس نواب طبرق أعلن أمس الاثنين أن سلاح الجو استهدف ليلة الأحد سفينة تجارية تركية في المياه الإقليمية قرب شواطئ مدينة درنة، ما أدى إلى مقتل قبطان السفينة وإصابة أفراد من طاقمها.

وأوضح المصدر لموقع «بوابة الوسط» أن منطقة رأس الهلال غرب درنة.

ونفى المصدر العسكري صحة ما جاء في بيان وزارة الخارجية التركية أمس الاثنين عن وجود السفينة التركية في المياه الدولية أثناء الهجوم، وأنها كانت تقرب من ميناء طبرق.



خليفة الغويل

## خروجه بريئاً سيفجر ثورة غضب ولا بد أن يدفع أحد الثمن في هذه الفضيحة

# الجزائر: تواصل «محاكمة القرن» لليوم السابع وخليفة يسجل نقاطا متتالية لصالحه

الجزائر – «القدس العربي»

من كمال زاييت:

تواصل محاكمة القرن في أكبر قضية فساد عرفتها الجزائر ليوم السابع، والتي يوجد فيها 75 شاهدا يتقدمهم صاحب امبراطورية خليفة المنهارة رفيق عبدالمؤمن، الذي ابهر الجميع (حتى الآن) من خلال الطريقة التي يسير بها دفاعه عن نفسه، والتي تطرح أكثر من علامة استفهام، ومكته من تسجيل عبد النطاق لصالحه في انتظار انتهاء المحاكمة. تواصلت أمس الاثنين محاكمة المتهمين في قضية مجمع خليفة، وذلك بالاستماع إلى المتهمين الرئيسيين بعد انتهاء الاستماع لرجل الأعمال السابق رفيق عبدالمؤمن خليفة، الذي فاجأ الجميع منذ أول يوم، من خلال ظهوره وثقا من نفسه، ومن خلال طريقته في الرد على التهم الموجهة اليه، فالجميع كان يتوقع ستبايروهن اثنين، الأول أن يفجر خليفة مفاجآت من العيار الثقيل، وأن يتهم أسماء كبيرة في الدولة إما بتوريطه أو مساعدته، خاصة وأنه سبق وأن فعل ذلك في حوارات صحافية، أما السببايرو الثاني فهو أن يصمت خليفة أمام القاضي وينهار، وأن ذلك ربما قد يكون في إطار صفة تخفيف الحكم عليه، لكن الغولدن



بنك آل خليفة

اشترتها شركة خليفة ايروايز في مدينة كان الفرنسية، إذ قال عبد المؤمن خليفة إن الفيليا اشترت بمبلغ 33 مليون يورو وليس 50 مليون كما تردد، وأن قيمتها وصلت إلى 100 مليون يورو، ولكن

الرواية الرسمية، ورغم أن القاضي كان يطرح بعض الأسئلة أكثر من مرة، خاصة فيما يتعلق بمنح بطاقات سفر مجانية لسؤولين كرشوة لجمعهم بضمون أموال الشركات أو الهيئات التي يشرفون عليها في كل مرة، مؤكدا أن الشركة كانت تمنح تخفيضات، وأن هذا أمر عادي تتعامل به جميع الشركات في العالم، وأن هذه الأمور لا علاقة له بها، لأن شركة الطيران التي كان يملكها لم يكن هو من يديرها، وأن لها مديرا هو المسؤول عنها. ورغم أن الكثيرين كانوا ينتظرون مشول المتهمين الآخرين، لطابقه، تصريحاتهم بتلك التي أدلى بها خليفة، خاصة أن تصريحاتهم في مخصر الضبطية القضائية كانت تدين خليفة وتتناقض مع ما جاء به، لكن المفاجأة كانت عندما مثل إدبيرة سيسيو الذي كان مسؤولا عن وكالة بنكية جاء في التحقيقات أنها منحت قروضا لخليفة على أساس عقدين موزعين، لكن مدير الوكالة نفى تصريحاته في مخصر الضبطية القضائية، مشددا على أنها تمت تحت الضغط والإكراه، وهي نقطة أخرى لصالح خليفة، الغريب أن الكلام نفسه تكرر على لسان جمال قليمي الذي كان أحد كوادر مجمع خليفة، والذي نفى التصريحات التي نسبت إليه، وأوضح

## الحادث يعيد النقاش حول مسألة المشاركة في حرب اليمن

# القوات المسلحة المغربية تعلن فقدان طائرة «أف 16» مساء الأحد

الرباط – «القدس العربي»:

من محمود معروف:

أعاد سقوط طائرة مغربية مقابلة أثناء شن هجمات على منطقة صعدة في اليمن مسألة المشاركة المغربية بالحرب على اليمن منذ آذار/مارس الماضي في إطار التحالف العربي الذي تقوده العربية السعودية تحت اسم «عاصفة الحزم». وأعاد بلاغ لمصلحة الصحافة في المفتشية العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية صدر مساء أول أمس الأحد، أنه تم فقدان طائرة مقاتلة من طراز «أف16» تابعة لسرب القوات المسلحة الملكية كانت رهن إشارة التحالف الذي تقوده العربية السعودية في اليمن، وذلك منذ الساعة السادسة بالتوقيت المحلي من مساء يوم أمس الأحد. وأوضح البلاغ الذي نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن ريسان الطائرة الثانية المرافقة لم يتمكن من معاينة ما إذا كان ريان الطائرة الصابئة قد تمكن من الرجوع إلى الطيار المغربي قائد كتابة هذا البلاغ، فإن الأبحاث والتحقيقات لا زالت متواصلة بشكل حثيث وسيتم الكشف عن نتائجها لاحقا.

وأعلن تنظيم جماعة أنصار الله أمس الاثنين، أي بعد عدة ساعات على الإعلان المغربي، إسقاط طائرة مغربية وهي طائرات التحالف تسقط في اليمن، وقالت قناة المسيرة التابعة لهذا التنظيم أن «مضادات القبائل» اسقطت الطائرة في منطقة وادي الشنور في صعدة، معقدهم في شمال اليمن، كما بثت القناة صورا لمسجلين يحتفلون بالقرب من حطام طائرة وبدا العلم واحد، ما يدل على سقوطها بنيران. وبيثت قناة المسيرة مساء أمس الاثنين أول فيديو لحطام الطائرة المغربية، حيث أظهر الشريط، ان الطائرة تحطمت بكاملها وتحولت إلى أجزاء صغيرة، وصار مراسل القناة يقول في بقاها كاشفا ما دون عليها، إذ تكشف الأجزاء المتناثرة على طول وادي عكوان، القريب من مكان سقوط الطائرة، أي رقعها أي أف16، ورفقها التسلسلي الخاص بالتنصيع.

محافظة صعدة، بالقرب من حطام المقابلة وظهر مواطنون يمتون، من بينهم أطفال، يتفحصون أجزاء من المقابلة التي تبدو محطة بالكامل، حيث تناثرت أجزاءها بقوة الاصطدام مع الأرض. وبدا في ذات الصور جناح الطائرة المغربية، مرسوم عليها العلم المغربي، ومسجلة برقعها التسلسلي، وتؤشر على كونها مقاتلة بطيار واحد، ما يدل على سقوطها بنيران. وبيثت قناة المسيرة مساء أمس الاثنين أول فيديو لحطام الطائرة المغربية، حيث أظهر الشريط، ان الطائرة تحطمت بكاملها وتحولت إلى أجزاء صغيرة، وصار مراسل القناة يقول في بقاها كاشفا ما دون عليها، إذ تكشف الأجزاء المتناثرة على طول وادي عكوان، القريب من مكان سقوط الطائرة، أي رقعها أي أف16، ورفقها التسلسلي الخاص بالتنصيع.

مقاتلات «أف16»، ورجح أسباب سقوط الطائرة إلى عوامل رئيسية، منها «أن معظم طائراتنا الحربية تفقد الأجهزة الاستشعار الحربية اللازمة قبل دخول مجال حساس، مثل اليمن أو سوريا»، مضيفا عاملا آخر يتعلق في «الإيعاء والإجهاد الجاهظ إلى أن العمليات العسكرية في تصاعد منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي». وأضاف المتحدث أن «قيادة القوات المسلحة البحت والإيقان خلف خطوط العدو، التي كان يجب أن توفرها الملكة العربية السعودية التي تقود التحالف العربي في عملياته العسكرية ضد معقل الحوثيين في اليمن». إلا أن مصادر مغربية نفت إسقاط قوات الحوثيين لطائرة أف16 المغربية، وقالت إن الأمر يتعلق بعيب تقني كان وراء سقوط الطائرة. ونقل موقع اليوم24 عن هذه المصادر أن ما تروج له قوات الحويثي ليس صحيحا، لأنهم «لا يتفرون على وسائل حربية تعنتهم من إسقاط طائرة من حجم أف16، والتي تحلق على ارتفاع 30 ألف قدم. وأضاف المصدر نفسه ان المغربي جمال بنعمرو، المبعوث الأمسي السابق لليمن دخل على الخط، حيث تجري اتصالات لمعرفة مصير الطيار، كما يعمل من أجل التوسط لدى الحوثيين لمعرفة آخر أخباره».

سقوط الطائرة أف16 وهي تنفذ طلعة جوية فوق التراب اليمني، معتبرين الطيار المغربي بأنه شهيد عند الله تعالى، وقال قارئ لبق نفسه بهمغربي أصيل»، إن الطيار يعتبر شهيدا ويحلا من أبطال الوطن، مضيفا «إذا احتاج الوطن لدمائنا يمكنا الاحتحاق بالركب». واعتبر معلق آخر أن وفاة الطيار المغربي كانت في سبيل الحفاظ على أمن بلاد الحرمين ضد الحوثيين، وبأنه «مات وهو مقل غير مدبر، وهذا من شيم البطولة العسكرية»، بينما قال آخر إن الطيار تعذده الله برحمته إن ثبت وفاته يمكن اعتباره من أبطال معركة «عاصفة الحزم». وكتب «بن سسي عدي» أن «هذا المستنقع اليمني السذي زج بالمغرب فيه ليخوض حربا ضد الحوثيين، هو مسألة إلى الآن غير مبررة في «الحوار السياسي الذي قاده المبعوث الأمسي بن عمر كان قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى حل بين فرقاء النزاع». وقدم الناشط الجمعي عبد العالي الرامي تعازيه لكافة المغاربة «عظم الله أجره يا وطن في قائد مقاتلة (أف 16) المغربية التي سقطت في اليمن» وقال الناشط سعيد مومن «أن نفقد طيارا وطائرة في حرب أمر عادي، غير العادي هو أن تكون أول الحرب «حرب مجاملة»، وعلق عبد الحميد أبو زرة «بعد حرق الطيار الأردني.. اشتلاء الطيار المغربي، وحدها الدول الصعبة تدفع فاتورة الحروب الطائفية البترولية». وقال الناشط نجيب شوقي، أحد القيادات البارزة لحركة 20 فبراير التي أطلقت في سياق

# 250 شخصية مغربية عامة يطالبون بسن قانون لحماية اللغة العربية

الرباط – «القدس العربي»:

أفادت مصادر مغربية مطلعة ان الحكومة المغربية تناقش يوم الخميس مشروع اتفاقية أمنية مع الإمارات العربية المتحدة للتعاون في التصدي لكافة أشكال الجرائم. وقالت المصادر انه ضمن اجراء التنسيق الأمني المشترك بين المغرب والإمارات العربية ستوافق الحكومة المغربية في اجتماعها الخميس على اتفاقية أمنية للتصدي لمختلف الجرائم، مثل التي تشتمل فيها شبكات إرهابية، وأخرى تهم المتاجرة في البشر وأنسجة العمل ضمن التجارة. وحسب الدبلوماسية تاتي الاتفاقية، التي تقدمها الحكومة فيما بعد لمجلس وزاري يرأسه الملك، «ظورا للمخاوف من الساحة الدولية في مختلف المجالات، لا سيما المجال الأمني وما نتج عنه من ظهور العديد من الجرائم المسلحة». إذ أن الأمر أصبح يقتضي ضرورة مراجعة وتحديث الاتفاقية الأمنية بين البلدين لتحقيق التعاون الأمثل

العامة للأمن الوطني، عن الجانب المغربي، ومن جهة دولة الإمارات العربية المتحدة ستدخل الإدارة العامة للشرطة الجنائية الاتحادية، بالإضافة إلى جهاز أمن الدولة. وتؤكد الاتفاقية على ضرورة التعاون بين البلدين لحاربة تزيف وترويج العملة وتزوير الوثائق الرسمية، والمستندات والأوراق المالية وبطاقات الائتمان، مشددين على أهمية التنسيق المشترك بينهما لمواجهة الجرائم الاقتصادية وغسل الأموال والتهريب والتزوير المرتبطة بالادعارة والسيارات والأنشطة ذات الصلة بها. وتهم الاتفاقية كذلك مواجهة سرقة وتهريب المقتنيات الثقافية ذات القيمة التاريخية، والأعمال الفنية والتجارة غير المشروعة فيها، حيث تهدف إلى تبادل التشريعات أو الأنظمة أو اللوائح المتعلقة باختصاصات كل منهما والمشاركة في المؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات الثقافية في مجالات الجريمة والروو والتعليم والتدريب.

الرباط – من محمد الطاهري: دعا أكثر من 250 شخصية مغربية عامة، أسس الاثني، إلى اعتماد قانون لحماية اللغة العربية في بلادهم. وقال علماء سياسيين ومثقفون مغاربة، إن «المغرب يعيش حالة لغوية وهوياتية مهددة لوجوده كدولة»، مضيفين أن «أي اعتداء على مكانة اللغة العربية الرمية والمادية هو اعتداء على السيادة الوطنية، وبإزايه في الجرم الاعتداء على الثوابت السياسية والعقدية». وقال نداء وقعته أكثر من 250 من المغاربة بينهم وزراء سابقون وريماثيون حايلون وعلماء وباحثون جامعيون ومثقفون، إن «المغرب يعيش حالة لغوية وهوياتية مهددة ليس لوجود اللغة العربية باعتبارها أداة تواصل فقط، بل لوجود المغرب – الدولة التي ارتضى العربية لغة للمعرفة والتواصل الرسمي والأوساسي، حتى غدت من مرتكزات المشترك الجمعي».

وقال عبد الرحمن الخالدي، نائب منسق الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية (غير حكومي)، في مؤتمر صحفي، أمس بالعاصمة الرباط (شمال)، إن هذا النداء «يعكس اجعاعا شعبيا متلا في نبض الشعب المغربي، لتقول للساشرين على الأمن اللغوي في المغرب إن اللغة العربية يجب أن تخول لها المكانة اللائقة بها والتي بواها إيهاها الدستور المغربي». واعتبر أن النقاش الراجح في المجلس الأعلى للتربية والثقوية والبحث العلمي (مؤسسة دستورية تقدم استشارة للملك في قضايا التشرييس) حول الدعوة إلى اعتماد اللغة المغربية في التدريس أو اعتماد اللغة الفرنسية، وكل الدعات المشابهة بأنها «ترسيخ الفرنسية على حساب اللغة العربية». وكان عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية، قال في تصريحات سابقة أن اللغة العربية لها حقوق شرسوس، وعلى أبنائها أن يقوموا بواجبهم لتبقى محافظة على مكانتها التي توثبتها في المغرب منذ عصور، ودعا إلى الدفاع عن اللغة العربية وتطويرها بتوسيع مجال استعمالها في كل المجالات العلمية والسياسية وفي التعليم وباقي المجالات الأخرى. «الاتصال»

# قضاة تونس يبدأون إضرابا في جميع المحاكم احتجاجا على قانون يحد من استقلالية الجهاز القضائي

تونس – من حسن سلمان: تسببت اضطرابات كبيرة شهدتها ولاية «قبلي» في الجنوب التونسي بتراشق سياسي بين بعض الأحزاب، وخاصة بعدما تحدثت الأحداث لحرق مراكز أمنية وعتداء على بعض الصحفيين، ما استدعى تدخل الجيش للهدنة وحماية المنشآت الحكومية. وكان عدد من المتظاهرين في مدينة «الفوار» التابعة لولاية قبلي عبروا مؤخرا عن غضبهم من التهميش والفقر والبطالة وهو ما أدى لمواجهة مع قوات الأمن انتهت باعتقال بعض المحتجين وحرق أحد المراكز الأمنية بالمنطقة.

وأصدرت وزارة الداخلية بيانا عبرت فيه عن استيائها من الاعتداء المتواصل على مقراتها الأمنية، وأكدت أنه لا دخل لها بالاحتجاجات أو المطالب الاقتصادية والاجتماعية، مهددة بتتبع الجناح قضائيا.

وأكد وزير الداخلية تاجم الغرسلتي في تصريحات صحافية أن قوات الأمن لم تلجأ لاستعمال القوة ضد المحتجين رغم اعتدائهم على أحد مراكزها الأمنية، مشيرا إلى أنه تمت الاضطلاع بالجيش التونسي «لحماية الجميع وتجنب الفراغ». وأخذت الأحداث بعدا سياسيا وسط تبادل للاتهامات من قبل بعض الأطراف حول المسؤول عن تطور الاحتجاجات إلى أحداث عنف، حيث أكد النائب عن حزب أفاق تونس رياض المؤخر وجود «خلفية سياسية» لأحداث الفوار، كما أشار لوجود «أطراف تكفيرية» تستفيد من الفوضى في المنطقة، منتقدا حرق المقرات الأمنية التي تقوم بحراسة الحدود.

كما استنكرت، في السياق، محاولة البعض قلب الحقائق بخصوص أحداث الفوار، مؤكدا في الوقت نفسه أن ذلك لا يبرر التجاوزات التي حصلت خلال تلك الاحتجاجات، والتي قال إنها صدرت عن عناصر لا تمت بصلة للمحتجين ومطالبيهم.

دعا في تصريح إذاعي أن الحكومة إلى بحث رسائل طمأنة لسكان الجهة عبر اتخاذ بعض الإجراءات العاجلة مشيرا إلى وجود واقع المتناقض من خلال وجود شركات كبيرة في الجهة تحتوي على شركات بترولية وفي المقابل يعاني سكان الجهة من بطالة كبيرة، وأكد أن منطقة الفوار «على غرار أهالي الحوض المنجمي (في قفصة) لا يشعرون بمتعمهم بتلك الفوار». أصدرت نقابة الصحفيين بيانا حملت فيه السلطات المحلية في ولاية قبلي المسؤولية عن بعض الصحفيين لما اعتداء مجاني وغير مبرر» من قبل بعض المحتجين، ودعت إلى فتح تحقيق في الحوادث ومحاسبة المسؤولين عنه، مطالبة وزارة الداخلية باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الصحفيين أثناء قيامهم بواجبهم المهني.

## تحريير «مديرية المصينة» في محافظة عتق جنوب البلاد من سيطرة مسلحي الجماعة

# مصادر يمنية: قتلى وجرحى في اشتباكات عنيفة في تعز بين جماعة الحوثي والمقاومة الشعبية

■ عواصم وكالات: أفادت مصادر صحافية يمنية أمس الإثنين بسقوط قتلى وجرحى في مواجهات مسلحة بين المقاومة الشعبية، وجماعة أنصار الله الحوثية المدعومة بالجيش الموالي للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في محافظة تعز وسط البلاد.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الأمانية إن قتلى وجرحى بينهم مدنيون سقطوا خلال المواجهات المسلحة العنيفة التي شهدتها المدينة، دون وجود أعداد دقيقة للقتلى.

وأضافت أن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة جراء الغارات العنيفة التي شنتها قوات التحالف بقيادة السعودية منذ مساء أول أمس وحتى صباح أمس الإثنين. وأوضحت المصادر أن اشتباكات عنيفة ما زالت مستمرة بين الطرفين في جبل صبر، في الوقت الذي ما زالت فيه عناصر الحوثي تقصف بشكل عنيف الأحياء السكنية في محيط جبل صبر الواقع تحت سيطرة المقاومة الشعبية.

وقال سكان محليون إن نصفًا عنيفًا شنته طيران التحالف على جولة (ميدان) السور، والمعبد الفني، إضافة إلى الغارات التي استهدفت البحث الجنائي ومقر الجوازات ومنطقة الجوبان، إضافة إلى مقر اللواء 35 وجميعها واقعة تحت سيطرة الحوثيين.



عناصر من المقاومة الشعبية المؤيدة للرئيس اليمني تستولي على دبابة

وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته إلى أن قوات المقاومة، تتقدم في الوقت الراهن صوب مدينة «عتق»، عاصمة محافظة شبوة لتحريرها من قبضة الحوثيين.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من جماعة «الحوثيين» بشأن ما ذكره المصدر. وكان الحوثيون وقوات موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، وسيطروا، في 9 نيسان/أبريل الماضي، على مدينة «عتق» مركز محافظة شبوة جنوبي اليمن بعد اشتباكات مع المقاومة الشعبية

وتمكنت «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس الإثنين، من استعادة منطقة «المصينة»، بمحافظة شبوة جنوبي البلاد من مسلحي جماعة «انتصار الله» (الحوثي)، بحسب مصدر في المحافظة.

وقال مصدر في المقاومة، إنهم تمكنوا من استعادة «المصينة»، أمس، بعد 3 أيام من المعارك العنيفة مع مسلحي الحوثي المدعومين بقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وكانت قوات الحوثي قد تمكنت من السيطرة على منطقة «المصينة»، قبل 4 أيام، وقامت بتفجير منزل شيخ المنطقة، الشيخ «العظيم».

في عدة مناطق بالمحافظة، أسفرت عن مقتل العشرات من الطرفين.

ولقي أكثر من 10 مسلحين حوثيين حتفهم أمس الإثنين خلال مواجهات مسلحة مع المقاومة الشعبية في مدينة الضالع جنوبي اليمن.

وقال سكان محليون إن هناك جثثًا تابعة للحوثيين لا تزال منتشرة على الطريق جراء الاشتباكات في الضالع.

وقاد السكان بان العديد من السكان نزوحًا من مدينة الضالع إلى مدينة إب الواقعة وسط البلاد، خوفاً من

الصف العشوائي الذي تشنه قوات الحوثي على الأحياء السكنية.

وتشهد مدينة الضالع مواجهات مسلحة عنيفة، عقب زحف القوات الحوثية إليها والسعي من المناطق الجنوبية الأخرى، خلفت عنثرات القتلى والى عدد من المناطق.

وأفادت وسائل إعلام سعودية أمس الإثنين أن السعودية ترسل تعزيزيات من «القوة الضاربة» إلى حدودها مع اليمن بعد ساعات من تبادل عنيف للصفع الدفعي بين القوات السعودية والمقاتلين الحوثيين، وبثت

وسائل إعلام صوراً لرتل دبابت محملة فوق شاحنات عسكرية ووصفتها بأنها «وصول تعزيريات من القوة الضاربة إلى الحدود».

ويقصف تحالف تقوده السعودية وتؤيده واشنطن مواقع الحوثيين المتحالفين مع ميليشيات وحدات من الجيش الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، وبدأت الغارات الجوية في 26 مارس/آذار من أجل إعادة حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي يعيش في المنفى في الرياض.

ويلا يزال الحوثيون - الذين ألققت علاقاتهم مع القوة الاقليمية المناهضة لإيران دول الخليج العربية - هم القوة السياسية المهيمنة في الدولة الفقيرة التي لها حدود مشتركة مع السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وقال الحوثيون أنهم أطلقوا صواريخ كاتوشا وقذائف المورتر على مدينتي جازان ونجران أمس الإثنين بعد أن قصف السعوديون محافظتي صعدة وحجة بأكثر من 150 صاروخًا، وقصفت الطائرات السعودية أيضا مواقع لجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران في مدينة تعز بوسط اليمن وأيضا في محافظة مأرب المنتجة للنفط إلى الشرق من العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون.

وبث تلفزيون الإخبارية لقطات لمبان سعودية دمرها القصف المدفعي فيما يبدو لكنه قال انه لم تقع خسائر في الأرواح. بينما قال التلفزيون الحوثي أن القصف المدفعي والغارات السعودية على المناطق المدنية قتلت 13 شخصا، وقتل عشرة على الأقل من القوات السعودية وحرس الحدود من القصف عبر الحدود. كما تحطمت طائرة سعودية ثقاة في البحر الأحمر بعد بدء الحملة في مارس آذار وتم إنقاذ الطيار ومساعده.

وفي 26 آذار/مارس الماضي، وتحت اسم «عاصفة الحزم»، بدأت طائرات تابعة للتحالف الذي تقوده السعودية غارات على ما يقول إنها أهداف عسكرية لجماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، المتحالف مع الحوثيين ويتبعون المذهب الزيدي ويحترهم البيض شيعية).

ويوم 21 نيسان/أبريل الماضي، أعلن التحالف انتهاء عملية «عاصفة الحزم»، وبدء عملية «إعادة الأمل» في اليوم التالي، موضحاً أن هدفها هو استئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي بالغاارات الجوية للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين وعدم تمكينهم من استخدام الأسلحة.

### مخاوف أمنية من زيادة استخدام الإنترنت لأغراض إرهابية

## الاستخبارات الأمريكية تراقب نشاطات «الدولة» على وسائل الإعلام الاجتماعية أكثر من أي شيء آخر في العالم

داعش على وسائل الإعلام الاجتماعية، وأضافت أن رسالة داعش الوحيدة هي.. «أقتل اقتل اقتل».

وأكدت أن هنالك اتجاهًا من قبل قادة داعش لتشجيع المتعاطفين مع التنظيم في جميع أنحاء العالم على تنفيذ هجمات.

وقال المدير السابق للمركز القومي لمكافحة الإرهاب مايكل ليتزر أن السلطات تواجه تحديًا صعبًا بشكل كبير في رصد نشاطات «الدولة» على وسائل الإعلام الاجتماعية ولكنه أكد أن الوكالات الاستخباراتية تراقب داعش أكثر من أي شيء آخر في العالم.

انترنت زاد بشكل كبير من خطر وقوع هجمات إرهابية على الأراضي الأمريكية، وأضاف ممثل ولاية تكساس في حديث مع المضيف كريس والاس في قناة «فوكس نيوز»، أن فيروس الإرهاب انتشر وأن هناك زيادة طفيفة في تيار التهديدات بشكل يومي مؤكدا أن دعوات التطرف العنيفة على الانترنت أصبحت مؤثرة للقلق.

وتوقع وقوع حوادث إرهابية مماثلة لما حدث في تكساس في المستقبل وقال أن الظروف العادية وبيئة التهديد تقارب مع فترة أحداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر.

### واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالح:

قال السيناتور ريتشارد بور ان الحكم ضد جمع سجلات الهاتف من قبل وكالة الأمن القومي سيهدد الولايات المتحدة إلى المستويات الامنية لفترة ما قبل أحداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر.

وأضاف انه يأمل ان تتمكن وكالة الأمن الاستخباري البرنامج الاستخباري المتبر للجدل لانه فعال جدا في الحفاظ على أمن أمريكا مشيرًا إلى أن وجود البرنامج على سبيل الافتراض قبل ايلول كان سيسمح بفتح خالد الحضار عندما كان في مدينة سان دييغو.

وأوضح بور انه لا يمكن الابقاء على حالة التاب في منشآت الجيش الأمريكي كل الوقت وعلى مدار السنة ولكن من المهم الرد على أي تهديد إرهابي محتمل وذلك تعليقًا على قرار وزارة الدفاع برفع مستوى التهديد في مراكز الجيش الأمريكي فيما قسر المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيف وارن القرار بسبب الهجوم الذي وقع في غارلاند بولاية تكساس.

وأضاف وراين: «أينما ما حدث في تكساس، وراينا وسائل الإعلام الاجتماعي والمناقشات على الانترنت والتهديدات بما يوحي أن هناك زيادة في بيئة تحفزنا على فعل ذلك» ولكنه أكد انه لا يوجد تهديد معروف حتى الآن ضد مكان معين.

من جهة أخرى، قال مايكل مكويل رئيس لجنة الأمن القومي في الكونغرس



عناصر من تنظيم «الدولة»

### طهران تقدم على خطوة مشابهة

## واشنطن توافق على نقل مكتب رعاية المصالح الإيرانية إلى مبنى جديد أوسع

وطالب أحد مندوبي مجلس النواب الإيراني، حسين فتاحي، حكومة حسن روحاني بإيضاح حول موضوع تغيير مباني مكاتب رعاية المصالح في طهران وواشنطن، وتساءل: لماذا يحاولون التسوولون أن يعملوا خلف الستار.

ورد نائب رئيس مجلس النواب، محمد حسن أبو ترابي، على تساؤل حسين فتاحي وقال إنه لا يوجد أي لبس في موضوع نقل مبنى مكتب رعاية المصالح في أمريكا.

وبدوره، أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون البرلمانية، حسن قشقاني، أن سبب نقل مكتب رعاية مصالح إيران في واشنطن هو الحصول على مبنى أكبر وأوسع وفي المكان الذي يضمن الوصول له بسرعة وبسهولة في واشنطن.

الأمريكي في العاصمة الإيرانية، حيث تقوم السفارة السويسرية برعاية المصالح الأمريكية في طهران.

وكتبت صحيفة واشنطن بوست نقلًا عن مسؤول في الخارجية الأمريكية أنه تم التوافق على تخصيص مبان جديدة لمكتب رعاية مصالح الجانبين من قبل، وأنه لا توجد أي علاقة بين هذا الموضوع والمفاوضات النووية بين إيران ودول مجموعة ال-5+1.

وبدوره، كشف الملحق الصحافي مكتب تمثيل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أمريكا، محمد بابائي، أنه تم تقديم طلب تغيير مبنى مكتب رعاية مصالح إيران لوزارة الخارجية الأمريكية منذ أكثر من عام بسبب «زيادة حجم الطلبات القصلية والمساة الحدودية للمبنى الحالي».

### لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي:

أفاد موقع «روز أونلاين» المعارض الإيراني أمس (الإنترنت)، نقلًا عن صحيفة «واشنطن بوست» أن الحكومة الأمريكية وافقت على نقل مكتب رعاية المصالح الإيرانية إلى مبنى جديد في عاصمة ولايات المتحدة، حيث يعمل أكثر من 80 دبلوماسيًا إيرانيًا في مكتب رعاية مصالح الحالي التابع لسفارة الباكستانية.

وفي المقابل وافقت إيران على أن تعطي مبنى جديدًا لسفارة سويسرا في طهران حتى يتم إنشاء مكتب رعاية مصالح

## بيغوفيتش: زيارة أردوغان للبوسنة تنويع للعلاقات بين البلدين

الأمم المتحدة في البوسنة سيكون خطوة جيدة. وقال إن بلاده تقع في قلب القارة الأوروبية، وتتمتع بقوانين مناسبة للاستثمار، مضيفًا أن البعض يعتبر أن بلاده تمكنت من حل المشاكل المتعلقة بالضرائب على أفضل وجه، وأنها تعتبر بالنسبة للمستثمرين في بعض المجالات «جنة ضريبية».

ولفت بيغوفيتش إلى منتدى أعمال سراييفو الذي يعتبر «أفوس البلقان»، وتسمم أعماله بين 13 و14 الشهر الجاري، قائلاً إنه تمت دعوة المستثمرين إلى المنتدى، واعتبر الوقت مناسبًا للاستثمار في البوسنة والهرسك.

وأعرب عن اعتقاده أن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، سيحلال ثقة الناخبين مرة أخرى، قائلاً إن الحزب «حقق معجزة في تركيا، حيث لم يكتف بتحقيق طفرة اقتصادية، وإنما أيضا أعاد تركيا إلى الموقع الذي تستحقه».

قال العضو الممثل للبلوشناق في المجلس الرئاسي للبوسنة والهرسك «بكر عزت بيغوفيتش»، إن الزيارة المزمعة للرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» لبلاده خلال شهر أيار/مايو الجاري، ستشكل «تنويعًا للعلاقات الجيدة جدا بين البلدين، والتي تطورت بشكل مستمر خلال السنوات العشر الماضية».

وأعرب عن حواره، أن العلاقات بين بلاده وتركيا «مثالية» في جميع المجالات، مضيفًا أن العلاقات الاقتصادية ستكون لها الأولوية خلال زيارة الرئيس التركي.

وأشار بيغوفيتش إلى المميزات الاقتصادية التي تتمتع بها بلاده فيما يتعلق بإمكانات توليد الطاقة، والشروات المعدنية المحتملة، والثروة الزراعية والسكانية، والقوة العاملة المتعلمة، وغيرها من المجالات، والتي بدأت مؤخرًا في تطويرها، قائلاً إن بدء رجال

## مسألة بقاء بريطانيا في أوروبا من أبرز أولويات الحكومة الجديدة

نقض الأحكام البريطانية. وكان هذا أحد الوموعد الحملة الانتخابية. إلا أن صحيفة «فايناننشال تايمز» حذرت من أن موقف كامبرون قد يأتي بنتائج عكسية، وكتبت أن «مطالبه كامبرون بتسوية جديدة وتحديد 2017 موعدًا للاستفتاء، تجعل منه رهينة لشركائه الأوروبيين والشككين من داخل حزبه على حد سواء».

ويحذر خبراء من أن الواقع القانونية يمكن أن تجعل من الصعب على كامبرون ضمان الحصول على نتائج كبيرة، في حين أن سمعة التشدد يمكن أن تعمل ضده في بروكسل.

وقالت ساره هوبولت خبيرة السياسات الأوروبية في كلية لندن للاقتصاد إن كامبرون «أوجد خصومًا كثيرين في الاتحاد الأوروبي في السابق» موضحة «انها ليست حقا الطريق الأمثل التي يعمل فيها الاتحاد الأوروبي». والحد من حرية التنقل تعارضها بشدة دول أوروبا الشرقية الحلفاء السابقين لبريطانيا.

وكتب وزير خارجية بولندا رافال تراكوفسكي في صحيفة فايناننشال تايمز الأحد إن «مصالح بلاده الأوروبية يجب أن تكون أولوية في لقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي. لكن هذا لا يعني أننا نوافق على كل شيء، فالتنافس في السوق الداخلية من الامور التي لا تنس وكذلك حرية التنقل».

لكن التغييرات يمكن أن تحدث في أمور أخرى مثل تقييم حصول الهجرتين الأوروبيين على الخدمات العامة في بريطانيا.

وأضافت «يمكن لكامبرون الحصول على تنازلات في مسألة الهجرة، مثل إتاحة الفوائد المالية في العمل وهذا يفيد على الخدمات الصحية، يمكن تغيير كل هذه الأمور علينا دون اللبس بالعامة».

وختمت مؤكدة أنه «لا يستطيع الحصول على أي شيء يتعلق بحرية حركة العمال».

الاتحاد الأوروبي ومعاهدة ماستريخت، وأشارت تعاوني الصحف البريطانية الإثنين إلى مشاكل مقبلة، وكتبت دانيي اكسبرس «أخبارًا، بريطانيا أكثر سفاقة تجاه الاتحاد الأوروبي» في حين كتبت صحيفة إي «أوروبا: المعركة تبدأ».

وفي الوقت نفسه، رأت افتتاحية صحيفة تايمز أن خطة توزيع طالي الجوء القادمين من الخارج على دول الاتحاد الأوروبي ال 28، تشكل تهديدًا مباشرًا لعسوية بريطانيا.

وأعلنت وزارة الداخلية أن بريطانيا «مستعدة لمواجهة مظاهرات المفوضية الأوروبية أقرًا حصص بشكل غير طوعي».

ويقول أنه سيديع البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي فقط في حال ضمان الإصلاحات مثل التغييرات في مجال الهجرة وإعادة بعض الصلاحيات إلى لندن. وسيحظر زعيم بين الوسط إلى القيام بتوازن دقيق لإرضاء كل من المؤيدين والمعارضين للاتحاد الأوروبي في حزب العموم لنقش أي مرسومون سيعطى على رئيس الوزراء بهذا الشأن.

وقال (لبي بي سي) «كلما حاولت ممارسة ضغوط على وجهات النظر لحد من النقاش، كلما أدى ذلك إلى مزيد من التوتر الذي لا نرؤه».

وتعني الغالبية التي يحظى بها كامبرون في البرلمان، 12 مقعدًا، أن تأثير الشكك يمكن أن يزداد. فسبحة أصوات فقط من الرافضين تكفي لوقف تمرير مشروع القانون. وأثار هذا الوضع الجديد القاربة مع ما حدث لرئيس الوزراء الأسبق جون ميجور، الذي واجه صعوبات جمّة من قبل الرافضين خلال مفاوضات إنشاء

## قلق في جنوب أفريقيا بعد تجنيد «الدولة» عشرات الشباب المسلمين

سوريا عبر تركيا. ورحلت السلطات التركية 1300 شخصًا، وأصدرت قرارات استبعاد ضد 12 ألف آخرين في إطار الجهود المستمرة لردع المتطوعين من الانضمام إلى «داعش».

واعترض ما يقرب من 71 ألف شخص عام 2014، و54 ألفًا آخرين في العام السابق لحاولتهم عبور الحدود التركية بطريفة غير مشروعة.

ويقدر عدد المسلمين في جنوب أفريقيا بنحو 2.5% من إجمالي داعش في السن في البلاد البالغ عددهم 50 مليون نسمة.

ويتسائل عدد كثيرون كيف تمكنت جماعة «داعش» المسلحة، لتجنيد الشباب من أوساط معتدلة، وغنية ومتعلمة.

وقال مصدر آخر في جوهانسبرغ طلب عدم ذكر اسمه، لقد سمعت أحداث عن الشباب الذين غادروا للانضمام إلى داعش منذ الشهر الماضي.

وأعرب عن خشيته من أن مثل هذه التقارير، ستجعل المسلمين الذين يسافرون إلى الشرق الأوسط لأسباب مشروعة مثل الدراسة، الحج أو السياحة عرضة للخطر الأراج على الالاحة السوداء (العمومين من السفرة).

من جانبه، قال بريان دوبي، المتحدث باسم وزارة الداخلية في جنوب أفريقيا، «الحج أو إنه يحظر النشاط العسكري الأجنبي بموجب تشريعاتنا. أي شخص يتصرف بما يخالف القانون (العمومين من السفرة)». وقال (لبي بي سي) «كلما حاولت ممارسة ضغوط على وجهات النظر لحد من النقاش، كلما أدى ذلك إلى مزيد من التوتر الذي لا نرؤه».

وتعني الغالبية التي يحظى بها كامبرون في البرلمان، 12 مقعدًا، أن تأثير الشكك يمكن أن يزداد. فسبحة أصوات فقط من الرافضين تكفي لوقف تمرير مشروع القانون. وأثار هذا الوضع الجديد القاربة مع ما حدث لرئيس الوزراء الأسبق جون ميجور، الذي واجه صعوبات جمّة من قبل الرافضين خلال مفاوضات إنشاء

سوريا عبر تركيا. ورحلت السلطات التركية 1300 شخصًا، وأصدرت قرارات استبعاد ضد 12 ألف آخرين في إطار الجهود المستمرة لردع المتطوعين من الانضمام إلى «داعش».

واعترض ما يقرب من 71 ألف شخص عام 2014، و54 ألفًا آخرين في العام السابق لحاولتهم عبور الحدود التركية بطريفة غير مشروعة.

ويقدر عدد المسلمين في جنوب أفريقيا بنحو 2.5% من إجمالي داعش في السن في البلاد البالغ عددهم 50 مليون نسمة.

ويتسائل عدد كثيرون كيف تمكنت جماعة «داعش» المسلحة، لتجنيد الشباب من أوساط معتدلة، وغنية ومتعلمة.

وقال مصدر آخر في جوهانسبرغ طلب عدم ذكر اسمه، لقد سمعت أحداث عن الشباب الذين غادروا للانضمام إلى داعش منذ الشهر الماضي.

وأعرب عن خشيته من أن مثل هذه التقارير، ستجعل المسلمين الذين يسافرون إلى الشرق الأوسط لأسباب مشروعة مثل الدراسة، الحج أو السياحة عرضة للخطر الأراج على الالاحة السوداء (العمومين من السفرة).

من جانبه، قال بريان دوبي، المتحدث باسم وزارة الداخلية في جنوب أفريقيا، «الحج أو إنه يحظر النشاط العسكري الأجنبي بموجب تشريعاتنا. أي شخص يتصرف بما يخالف القانون (العمومين من السفرة)». وقال (لبي بي سي) «كلما حاولت ممارسة ضغوط على وجهات النظر لحد من النقاش، كلما أدى ذلك إلى مزيد من التوتر الذي لا نرؤه».

جوهانسبرغ - الأناضول: يسود قلق شديد أوساط المسلمين في جنوب أفريقيا في ظل سفر عشرات من الشباب المسلم، منذ بداية العام الجاري إلى أجل للانضمام للقتال في صفوف «تنظيم الدولة»، مسلح الذي يسيطر على مساحات شاسعة في الجالية الجارتين سوريا والعراق، وفقا لمصادر في الجالية المسلمة.

«سبعينا قلق للغة في الوقت الراهن من أن أطفالهم ربما يكونون الضحايا القليلين الذين يتم تجنيدهم من قبل داعش»، هكذا استهل حديثه أحد الأشخاص الموقرين داخل المجتمع الإسلامي في جوهانسبرج، طالبًا عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية القضية.

وأشار إلى أن الحادث الأخير تضمن شقيقين من عائلته معروفة، سافروا إلى سوريا الشهر الماضي للانضمام إلى «داعش».

وأضاف ليس مسموحا لي بالإفصاح عن اسميهما، ولكني أبلغت أن الشابين أخفيا خلال عطلة عيد الفصح (بداية أبريل/نيسان الماضي) الطويلة».

وتابع: قال الثنائي (لايتنام، إنهما كانا في طريقهما لحضور «الاجتماع»، وهو حدث سوني إسلامي يستمر 4 أيام، ويقع خارج جوهانسبرج، ولكنها بما لا يدركه، توخا إلى سوريا.

وقال مصدر قبلي آخر «جاء العلماء (أثمة لم يحدد اسمهم) إلى هنا (روشن) الشهر الماضي، وقدموا لنا برنامج توعية خاص، وحذرونا من التعرض لإغراء الانضمام إلى داعش»، واصفا القضية بأنها «حساسة للغاية».

وأشار مصدر آخر إلى أن 11 شابا جنوب أفريقيا تم تجنيدهم من تركيا الشهر الماضي، بعد استجوابهم من قبل السلطات هناك.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات التركية بشأن ما ذكرته المصادر.

وعززت تركيا إجراءات الأمن، ووسط تقارير، تفيد بأن مقاتلين أجانب يعبرون إلى مناطق القتال في

# أبواق النظام الذين ارتدوا ثوب المعارضة دورهم « غطا حلة » يرفع ويوضع كيفما ومتى يشاء الطباخ مصر اليوم أكثر احتياجا لانتخابات رئاسية مبكرة منها في نهاية عهد محمد مرسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم حالة الصخب والصراخ والصحف الصادرة أمس الاثنين 11 مايو/ أيار فإنها لم تعد تجتذب اهتمام الغالبية، التي بدأت تعود لحالة الهدوء والانتظار، حيث يتركز اهتمام الأسر المصرية على امتحانات المرحلة الابتدائية، وتليها الشهادات الإعدادية والثانوية.

وبسبب بدء تراجع أسعار الخضراوات وحتى حادثة انقطاع التيار الكهربائي عن مبنى التلفزيون وانقطاع البث نصف ساعة، فقد تعود لحالة الهدوء والانتظار، حيث يتركز البعض بتوجيه اتهامات لوزارة الكهرباء بوجود عناصر إخوانية قامت بالتخريب، بعد أن كشفت الحقيقة عن خطأ حدث في غرفة التحكم والمحولات داخل المبنى.

واجتماع الرئيس مع وزراء الكهرباء والتموين والداخلية وإصدار التوجيهات بتوفير السلع ومراقبة الأسواق وبحث حالة الكهرباء، خاصة مع مقدم الصيف وشهر رمضان وفشل محاولات اغتيال رئيس محكمة الجنايات المستشار معتر خفاجي، الذي أصدر الأحكام في قضية مكتب إرشاد الإخوان المسلمين بتفجير قنبلة أسفل سيارته، والقبض على صيدلي من الجماعة اعتراف بالمشاركة في الحادث مع اثنين آخرين جاري البحث عنهما. كما توالت الكتابات الساخرة من دعوات البعض باعتبار أبو تريكة خطأ أحمر والرد عليهم بأن القانون سيطبق على الجميع، وبدء محاكمة ضابط الشرطة بإطلاق الخرطوش على شيماء الصباح وقتلها وأمر القاضي بإيداعه السجن.

وافتتاح محافظ القاهرة المرحلة النهائية من مشروع القاهرة الخديوية بإغلاق شارعي الألفي وعرابي، وحضور حاكم الشارقة الشيخ محمد القاسمي حفل افتتاح دار الوثائق المصرية الذي تبرع بتكاليف إنشائه خلف حديقة القسماط، وهو مبنى ضخم تكلف عشرات الملايين من الجنيهات. كما أتمت المصريون بمتابعة أخبار الليلة الأولى التي قضاه علاء وجمال مبارك في سجن طره وانتظارا لقرار النيابة العامة بالإفراج عنهما.

وإلى بعض ما ملكت أيماننا...



## حالة ديمقراطية طارئة

وتحتها مباشرة كتب صاحبنا عزمي أبو ليلة في عموه «هنا القاهرة، هوجوا أصر، لكنه أخرج به سايقيه، إضافة إلى قدر من خفة الظل فقد آثار اتهامه الحملات التي تهاجم السيسي، وهاجم زملائنا واصدقاءنا عبد الحلیم قندیل وإبراهیم عیسی و یوسف الحسینی و عبد الله السنواوي وغيرهم بقوله: «يتبع الحالة الديمقراطية الطارئة التي متعونا بها، فمجاناً النقش شمل الرئيس السيسي في ما يمكن أن نسميه أسبوع التحولات المفاجئة في وسائل الإعلام، فيبدو أن إبراهيم عيسى قد حرر إلى دور المعارضة الذي خدعنا به أيام مبارك، فانقدق السيسي عبر برنامج 25/30 على قناة ساويرس، واتهمه بإعادة الأجهزة الأمنية للتحكم في الحياة السياسية، وطالبه بإداء دوره كـرئيس منتخب للبلاد، وعلى دربه طار يوسف الحسینی مقدم برنامج «السادة المحترمون» على القناة نفسها مردداً أنه يجب محاسبة الرئيس، مرتدياً ثوب المعارض الشرس، وكان لا بد أن يشارك عمرو أحمد نصيب من ثورته المعارضة، فاتهم النظام بأن حد يبلع في دماغه مع وصله من الريح والشرشحة للنظام أيضاً.

وفي الصحف نشرت «التحرير» مقال «هيا نحاسب الرئيس... وفي «اليوم السابع» قرأنا «موسم الضرب في الرئيس»، وفي جريدة «الصبح» مانتشيت «خطأ الرئيس»، كذلك عمرو الشوشكي مستشار حملة السيسي الرئاسية كتب منتقداً «الدولة الصامتة»، والمخرج على بدر خان الذي طالب السيسي بإعلان فشله، وبالمثل المعز بالله عبد الفتاح كتب «مين بيحكم البلدني»، حتى المقال عبد الحلیم قندیل ارتدى ملابس القديسة مرة أخرى، و انتقد الرئيس. والمناضل عبد الله السنواوي الذي كتب مقالاً بعنوان «كل هذا الاستبداد السياسي»، وقال عزمي: التفتيش عن الناس طبقاً لقاعد أن الحلة عندما تغلي يجب أن نرفع الغطاء قليلاً ليخرج البخار بمعنى أن أبواق النظام الذين ارتدوا ثوب المعارضة دورهم الآن غطا حلة يرفع ويوضع كيفما ومتى يشاء الطباخ وللشعب بالهناء والشفا ودمتم..»

## السيسي ليس ملاكا ونظامه ليس خالياً من العيوب

خفة ظل ولا شك في ذلك، لكن حكاية الحلة وغطاها أو «إقلب القدرة على فهمها تطلع البنيت لامها، لا تقنع زميلنا في «الوطن»، محمود الكروسي فصاح في يوم الأحد أيضاً قائلًا: «من الذي يعارض الرئيس؟ كل من يبحث نفسه عن نصيبه من الكعكة يعارضه، ولكل طرف لأسوبه في المعارضة، المحسوبون على مؤامرة 25 يناير كانوا الثاني لا يريدونه أساسا في الحكم، حتى بعد أن اعترف لهم بانها ثورة، والمحسوبون على نظام الرئيس همبئ مستأثرون بما يحدث لرموز هذا النظام من تنكيل وملاحقة ويطلبون السيسي بتحديد موقفه، إما أن تكون قطيعته نهائية أو عفا الله عما سلف، ويأخذ من نظام مبارك أفضل ما فيه ومن فيه إن كان هناك. ورجال الأعمال الذين أصبحوا أو يتصورون أنفسهم فوق الدولة، وكل الذين راهن عليهم السيسي عندما تولى حكم مصر خذلوهم إن هذا المواطن وقلة من الشرفاء يحرکها خوف حقيقي على مصر، إذا ما أخفق السيسي، لا قدر الله.

لكن المشكلة أن لدى هؤلاء الشرفاء تساؤلات مشروعة محيرة ومربكة، ولا يعرفون لمن يوجهونها للرئيس نفسه أم للشخص أو الأشخاص من ديورون في فلكه، والشهد من حولنا وفي داخلنا غامض ومخيف، وليس كل ما يعرفه الرئيس يصلح إجابات، ويبدو أن الرجل باطنى يسمع الجميع ويأخذ منهم ما يراه بين وبين نفسه صالحا وداعما لقراره، والذين يعملون في فلكه في ظني جزء من تركيبته الغامضة المقلقة، وربما لا يعرفون أكثر مما يريد لهم أن يعرفوا، وبما أن المعارضة غائبة أو مغيبة، وبما أن السيسي ليس ملاكا ونظامه ليس خالياً من العيوب، وبما أن الشعب المصري نمرود وابن نكتة وموت في القش، فلا بد من تفعيل المثل القائل «المالقوش في الورد عيب» ومن ثم ستخرج عليك مواطنة فشلت في قصة حب أو فاتنا قطار الزواج تقول إنها كرهت البلد بسبب السيسي.»

## هجوم عنيف على سياسات الدولة

أيضاً ويعيدا عن «الحلة وغطاها» و«القرة واماها وبنيتها»، قال زميلنا في جريدة «روز اليوسف»، عصام عبد الجواد في اليوم ذاته: «في الشهر الأخيرة لاحظ السياسيين والدائي أن هناك حملة شرسة من عدد من البؤر الإعلامية والسياسية، التي نصبت نفسها المدافع عن حقوق الشعب المصري والمطلة له، بالهجوم العنيف على سياسات الدولة وتحديدًا على الرئيس بسبب وبدون عيب. والغريب أن أغلب هؤلاء الإعلاميين والسياسيين هم أنفسهم الذين دافعوا عن الرئيس عبد الفتاح السيسي في بداية حكمه وقبل أن يتولى حتى المنصب، وهم أنفسهم الذين طالبوه بالترشح. والأغرب أن عددا منهم يدعي أنه الأقرب للرئيس السيسي، وهم أيضا الذين هاجمو الإلغامي باسم يوسف عندما قام بإذاعة حلقتين انتقد فيها ترشح السيسي لمنصب رئيس الجمهورية وتمادي البعض ونصب مشائخ لكل من ينتقد الرئيس، ولكن يبدو أن هؤلاء قد أفسسوا فلم يجدوا ما يقدمونه للمواطن المصري وللراي العام فاصبح الهجوم على الرئيس السيسي هو بطولة في حد ذاتها من وجهة نظرهم، ونسوا أو تناسوا عن عمد ما تقوم به الدولة من محاربة الإرهاب داخليا وخارجيا، وحرابها في جميع الجهات من أجل استقرار الوطن وسلامة أراضيه.»

## سيدة المطار

وإلى العمارك والردود المتتوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، وقد استحوذت قضية ما يعرف بسيدة المطار على بعض الاهتمام، وقد قالت عنها زميلتنا الجميلة في «الأهرام» ماجدة الجندي يوم الأربعاء الماضي: «لستا بحاجة للنظن طوليا حولنا، لرصد حالات «الاستقواء»، التي قاتت

من زمن وانتقلت حدودها حتى صارت جزءا طبيعيا من المشهد، لكن الواقعة التي احتلت حيزا من الاهتمام قبل يومين، وهي ما عرف باسم «سيدة المطار»، حكاية تدعو للتأمل، لأنها تقول إن جزءا من الجماعة المصرية للأسف، قد صار يرى في نفسه «دولة»، وأن هذا البعض ليس من الضرورة أن يكون من الخط الأول للممالك الجدد» من أصحاب حظوة المال أو السلطة، لكن فيروس الاستهانة والاستقواء، قد وصل حتى إلى أتباع الأتباع، وأنا نعيش عصرا، تستطيع فيه حتى شغالة «سیدی البیه» أو «كلبه»، أن «بیرط»، بئسا الأرض، وأنه باختصار «هیهبة الدولة صارت على الحد»، على شعرة الحكاية، الرمزية من وجهة نظري، أن سيدة تآخرت عن طائرتها المنجهة إلى الفردقة، مسألة عادية جدا ممكن حدوثها كل لحظة، ويحمل مسؤوليتها الفرد الذي تأخر. لكن ما حدث أن عليه فجر القول والفعل - من جانب السيدة - التي وضع من أي بيئة اجتماعية قد اتت، كان رمزا بامتياز، سيدة مستعارة - محاولة، حاول القانون (قانسو الطيران هنا) أن يلزمها باحترامه، صفت هي بالمحولة... بالنسبة لعلم الناس، هي سيدة منفلتة العيار، متجاوزة مستقوية على القانون، وبين قوسين شديدة الفجأة، ما الذين استقزم الوضع أكثر وأكثر، فقد راحوا يفتشون ليعرفوا هي من، على الأقل ليتفادوا مصير الضابط، وفي حقيقة الأمر فإن تعبير ماجدة الخط الأول من المالك هو تعبير مبتكر منها إني فيما يخص بالممالك وتاريخهم قرأنا عن فرسان الممالك أو المينمة والمسيرة وهذا.

## سيدة المطار دولة فوق الدولة!

ونترك «الأهرام» إلى «اليوم السابع» في اليوم ذاته وزميلنا دندراوي الهواري وقوله معاتباً الدولة: «ضعف وارتعاش الدولة خشية رجال الأعمال والخوف من أصحاب الأصوات العالمة فتانت نتيجتها ما أريانه في مطار القاهرة، وترجمته بلسان وتوضيح أئنه رجل الأعمال الشهير في قطاع السياحة، التي تحدثت على ضابط الشرطة ومارست حسب ما تم بثه من فيديوهات وشهادة شهود العيان كل أنواع البلطجة والتهميد والويد وكانها دولة فوق الدولة، لا شيء إلا كوني ابنة رجل أعمال. إننا في بلد بلا قانون يتحكم فيها رجال الأعمال وناشطون اما ملايين المواطنين الشرفاء فلهم الله..»

## الكل يفكر بطريقة واحدة وهي مصلحتي وبيس

وفي «وقد» الخامس قال زميلنا سامي صبري وهو غاضب: «الكل يفكر بطريقة واحدة وهي مصلحتي وبيس، حتى لو كان وزيراً أو تاجر مخدرات أو مهرباً أو بلطجياً أو مستنوداً إلى عائلته مثل سيدة المطار ياسمين النرش، التي خلعت الباطل لضابط الشرطة وأعطته روح حياي، وهددت بفضله وتشريدته لجره أنه يقوم بواجبه الأمني، بعد أن عثر على مخدرات في حقيبته.

وأنا هنا لا أدافع عن المقدم خالد فوزي فانا لا أعرفه شخصياً واحسده على صبره وقوة تحمل له لياسمينين، وعندما تلخع بنت الأكاير بريق الحياء وتضرب الضابط في صدره، وتقول له و زملائه علنا إننا شعور عية وها رحكلم، فمأذا يتفحى إذن، لأن فعلته الساقطة أو الخرقه؟ فمن الغرض أن تكون بنت السنوات القوية أو النموذج، لأنها بنت ناس كما تقول عنها إحدى المذيعات التي كانت تزاملها في مقاعد الدراسة، وكان أولاد الناس معصومون أو غير معرضين لارتكاب أي جريمة، كما يزعم الذين تعاطفوا معها على الفيسبوك بل طالبوا بحريتها وكانها حقوقية أو ناشطة قبض عليها الأمن في جريمة سياسية.»

## ساويرس يحرک الأمور من خلف الستار

أما زميلنا وصديقا مؤسس صحيفة «الفجر» الأسبوعية التي تصدر كل خمسين عادل حمودة فقد هاجم رجل الأعمال ومؤسس حزب المصريين الأحرار نجيب ساويرس بقوله عنه: «يعتبر نجيب ساويرس نموذجاً مثيراً للدهشة، لا تقول الريبة، ربما تعرف أوله في مصر، لكن المؤكد لن تعرف آخرة خارجها، مسخر من رجال البيزنس الذين يعملون في السياسة في زمن مبارك، لكنه سرعان ما انضم إليهم في زمن السيسي، فشل أن يكون كاتب رأي أو محاوراً تلفزيونياً فقرر تعويض عجزه بشرأء صفح وقنوات، ويسعى جاهدا للتحكم في السلطة، وبعد أن طالب برقاب أعضاء الحزب الوطني لجأ إليهم خطيباً ودهم طالباً منهم الترشح في الانتخابات المقبلة تحت عباءة حزب المصريين الأحرار، الذي أسسه وينطق عليه وما يلتفت النظر أن ساويرس يحترق تحريك الأمور من وراء الستار ليحمل غيره المسؤولية.»

## من المسؤول عن تغميم ماسبيرو؟

وفي «الشروق» عدد أمس الاثنين كتب رئيس تحريرها عماد الدين حسين عن انقطاع التيار الكهربائي في ماسبيرو قائلًا: «من المسؤول عن كارثة انقطاع مبنى التلفزيون المصري ماسبيرو في الساعة الخامسة من مساء السبت الماضي للمرة الأولى منذ إنشائه التلفزيون عام 1960؟ هل هناك احتمال لوجود عد تخريبى؟ هذا احتمال ضعيف جدا، لكنه غير مستبعد، وحتى في حالة وجوده فما كان له أن ينجح لو لا الإهمال وغياب الصيانة وعدم الكفاءة.»

## إذن من الذي يتحمل المسؤولية؟

هو حسني مبارك ونظامه وميراثه وسياساته خصوصا صفوت الشريف الذي حول هذا المبنى إلى أكبر جهاز مترهل ربما في العالم أجمع، حينما تم اعتماد سياسة تعيين كل من يبريد النظام محاباته ومجاملته، هل معنى ذلك أن المسؤولين الحاليين ابرياء من المسؤولية في ما حدث؟ بالطبع لا، لأننا مازلنا نسير على التوالج القديم نفسه لأسباب متعددة، منها الخوف من اتخاذ قرار شجاع وحقيقي بإصلاح هذا المبنى، ما قد يؤدي لانفجار تبذو الحكومة غير راعية في تحمل مسؤولياته الآن.

مساء السبت استمعت إلى شهادات بعض من كانوا موجودين أثناء انقطاع التيار. أحدهم قال إن التيار الرئيسي القادم عبر خطين انقطع، ولكن بصورة غير كاملة، وبالتالي لم يعمل المولد الاحتياطي قوفا، وعندما اكتمل انقطاع التيار، وحاول المهندسون الانتقال إلى المولد الاحتياطي، حدث تحميل زائد مصحوبا بعطل مفاجئ قاد إلى هذه الكارثة التي استمرت لأربعين دقيقة. يضيف هذا الرجل - الذي وجد في غرفة التحكم الإلكتروني تحت المبنى - أن سبب المشكلة الهجومي هو غياب الصيانة الحقيقية، مصحوبا بتهاك العديد من المعدات والأجهزة، مضافا إليه بعض التهاون والترخي.

هذا المسؤول قال إنه رأى بنفسه قيادات التلفزيون تسارع في النزول من الأدوار العليا جدا إلى هذه الغرفة عبر سلالم المبنى بعد تعطيل الصعد. المذيعان في الفضائية المصرية مئة الشرفاوي وتامر ناصر قالا لي إنها، ومن خلال معرفتهما بعصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، يجزمان أنه شخص شجاع ويتحمل المسؤولية.

أعرّف عصام الأمير وكذلك مجدي ياسمين رئيس التلفزيون منذ عام 1982، وأعرف رغبتيها في النجاح وتجاوز الفترة الحرجة، لكن الحقيقة أن أسامة ماسبيرو أكبر بكثير من نوابها كل المسؤولين بمن فيهم الحكومة نفسها وكل وزرائها.

هذا المبنى به كل عيوب ومشاكل المجتمع المصري، مضافا إليها مسأته الخاصة المتمثلة في الترهل وغياب التدريب والتأهيل وقلة الابتكار وترص بعض الفضائيات الخاصة. أحد الإداريين - الذين يعرفون هذا المبنى جيدا - قال لي إن المكان ينقصه «الحزم والعين الحمراء»، خصوصا مع المسائين الذين كانوا امراطورية لأحد مستطيع أن يلمسها نهاية بألاف الموظفين الذين يقاضون أجورهم من دون أن يذهبوا للمكان منذ سنوات، يعتقد هذا الإداري أن المبنى يحتاج إلى «هزة عنيفة» وإعادة هيكلة لا تبقى إلا الكفاءة والمؤهل، والباقي يتم تسكينه كموظف في أي جهة حكومية ذات صلة حتى يبلغ سن المعاش.

لكن البداية الحقيقية أن تقرر الحكومة والدولة ما هي رؤيتها لهذا المكان وماذا تريد منه، وما هي الإمكانيات المتاحة وما هي العيوب والفتحات، بعدها يمكن البدء في الإصلاح، بشرط أن تتوفر إرادة ثورية حقيقية خلاصتها أن تعطي الحكومة هذا المبنى الاستقلالية في الإدارة، وبعض الحرية في المحتوى، حتى ينافس فعلا ببقية القنوات الخاصة، ويكون إعلاما قويا بحق يؤدي دوره بمهنية أولا، و يدافع عن هموم ومشاكل كل المجتمع.

هناك نقاط ضوء كثيرة في هذا المبنى، وهناك كوادر حقيقية ذات كفاءة، ولكنها تضاع للأسف وسط غابة العمل بعقولة الموظفين، أو الخوف أحيانا من إغضب الدولة، والنتيجة أن البعض يتساعل أحيانا عن إمكانية ماسبيرو على الاستمرار بهذه الطريقة.»

## حكايات وروايات عن الشيخ شلتوت

وإلى الحكايات والروايات وصحتون هذه المرة لزميلنا في جريدة «اللواء الإلهامي» التي تصدر كل خمسين عن مؤسسة أخبار اليوم القومية إبراهيم قاعود، وهي عن شيخ الأزهر الأسبق المرحوم الشيخ محمود شلتوت المتوفي عام 1963 والتي تره في التجديد ومشروع تطوير الأزهر قال: «طلعت تباينات بين أصحاب تيار الإصلاح والتجديد خاصة في الأزهر في مواقفهم من الثقافة الغربية والمذاهب الأخرى واجتهادات السابقين وعلاقتهم بقصور الحكم وصدى علمائه يتسجاعة لتلك التحديات، وتأثروا جدا واسعا حول بعض الاجتهادات. ومن بين هؤلاء العالم والفقيه المجدد الإمام محمود شلتوت، استعان به شيخ الأزهر مصطفى المراعي لنبوغه وحبه للتجديد والإصلاح والحلقة بالقسمة الصلفي، بقسم التخصص للتدريس لحملة شهادة العالمية ليكون زلام لاساتذته، وقد الشيخ المراني لإصلاح وكتب مقالات في جريدة «السياسة» اليومية تأييدا للنسخة التي لا تقل مذكورته، فقد استقلتها وعين الشيخ الظواهري الذي كان يرى أن الإصلاح لابد أن يكون بالتدرج، وعارضه العلماء والطلاب، فقام بفصل الكثيرين ومن بينهم شلتوت. وبعد عودة الشيخ المراني للمشيخة عين عضوا في جماعة علماء ومجمع اللغة العربية، وطالب بإنشاء مجمع البحوث الإسلامية ولم يتحقق ذلك إلا بعد توليه مشيخة الأزهر عام 1958، وكان أول من حمل على الإمام الأكبر وظل في المنصب ست سنوات حتى وفاته، وكان وراء مشروع تجديد وتطوير الأزهر حتى تم تطبيقه، فقم إدخال العلوم الحديثة واللغات الأجنبية والسماح للطالبات بالالتحاق بالجامعة، ودراسة المذاهب الإسلامية وكان الشيخ يرى ضرورة التقريب بين المذاهب الإسلامية، لأن الصراع بين أتباعها سبب تفرق المسلمين وتشردهم، ولذا أصدر فتوى بجواز التعبد بمذهب الشيعة الجعفري كسائر مذاهبهم، ولكنه وجد معارضة من العلماء والجدل لا يزال مستمرا حتى الآن.»

هذا أبرز ما كتبه إبراهيم قاعود عن الشيخ محمود شلتوت وصحيفة «السياسة» التي أشار إليها كانت قبل ثورة 23 يوليو/تموز سنة 1952 تنطق باسم حزب الأحرار الدستوريين وترأس تحريرها ورئاسة الحزب الدكتور محمد حسنين هيكل صاحب رواية «زينب» و«كتاب محمد»، وكان من أحزاب الإصلاحيات العميلة للقصر الملكي التي يستخدمها ضد حزب الأغلبية الشعبية الوفد وزعيمه خالد الذكر مصط في الخناس باشا وكلام قاعود أعاده للتأكيد على ما سبق وكتبناها عشرات المرات ردا على الاتهامات لخالد الذكر بأنه دمر الأزهر وحاول إضعافه بالقانون رقم 103 لسنة 1961 الخاص بتطوير الأزهر وإلغاء هيبة كبار العلماء وادخال الكليات العلمية لجامعة الأزهر وعدم اقتصرها على الكليات الأربعة التقليدية الشريعة وأصول الدين واللغة العربية ودار العلوم وأن التطوير كان نتيجة ضغوط ومطالبات من الأزهريين أنفسهم.





## قال إنه مقيم بزوجته ويرى طرافة في الحياة اللبنانية

# جورج كلوني: تربطني صداقة حميمة مع أوباما ولا أريد أن أصبح رئيساً... وقلبي مع السوريين

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

حياة جورج كلوني كانت دائماً مفعمة بصناعة الأفلام، الأعمال الخيرية، العلاقات السياسية، والمغامرات الرومانسية، فمُنذ أن وصل بسيارته الصديقة إلى لوس أنجليس، قادماً من مسقط رأسه في ولاية كنتاكي عام 1982، قام ببناءه الممثل في مسلسلات تلفزيونية، أشهرها ER وعديد من الأفلام السينمائية محققاً جائزة أوسكار لأفضل ممثل عن دوره في «سيريانا» وترشيحات عن أدواره في «مايكل كلايتون» (2009)، و«فوق في الهواء» (2010)، و«الأحفاد» (2011).

كما أنه أخرج 4 أفلام وفاز بجائزة أوسكار عن إنتاج فيلم «أرغو» عام 2013، ليصبح الشخص الوحيد الذي تم ترشيحه لجوائز الأوسكار في 6 فئات مختلفة. فضلاً عن إنجازاته الفنية كان كلوني أيضاً فعالاً في ساحة السياسة الأمريكية والعالمية، إذ ساهم بجمع التبرعات لدعم حملة انتخابات صديقة الرئيس أوباما، وعن سنة 2008 رسول السلام التابع للأمم المتحدة بفضل حملته الخيرية ودفاعة عن حقوق أهل دارفور في السودان ودعمه لحق جنون السودان في الاستقلال.

لكل المواضيع التي كتبت عادة أناقشها مع كلوني في مقابلاتنا العديدة في الماضي، ولكن هذه الأيام الموضوع الذي يتمحور حديثنا حوله هو زوجته اللبنانية - الأصل أمل علم الدين. وأضح أن ألم نجم في هوليوود، الذي لقب عدة مرات «الرجل الأكثر جاذبية في العالم»، مهوس بحب زوجته. ويبدو أن هذا الحب قد طرد الإثئاب الذي كان يخفيه كلوني وراء ابتهامته الدائمة وشخصيته المرحة: «أنا لم أكن أفكر بالزواج، ولكنني أدركت عندما قابلت أمل أنني أريد أن أمضي ما تبقى من حياتي معها، وكنت أمل إن كان لها شعور مماثل»، يضحك كلوني، مضيفاً أنه فاجأها عندما عرض عليها الزواج، وكان قلقاً من احتمال رفضها لعرضه وإتهامه بالجنون: «منذ لحظة لقائي بها، كان قضاء الوقت معها هو أهم شيء في حياتي، وهذا جلب لي أكبر شعور بالبهجة. هذه هي السعادة أيام في حياتي وهذا شعور عظيم، أنا عندي الآن أفضل شريكة حياة، وهذه نعمة لم أكن أفكر أبداً بأنني كنت سأحصل عليها».

ويستمر كلوني، الذي احتفى بعيد ميلاده 54 قبل أيام، بمدح زوجته محامية حقوق الإنسان، مؤكداً بأنها أنقى منه بكثير: «ليس هناك أي شك أن زوجتي هي أنقى مني، وهذا مشوق لأنني أفضل أن أحيط نفسي بشخص أنقى مني»، يضحك كلوني، مشيراً إلى إنجازات أمل في مجال القانون الدولي منذ أن تزوجها، مثل الدفاع عن صحفيي «الجزيرة»، الذين اعتقلوا

في مصر، وقضية الإبادة الجماعية الأرمنية، وغيرها من القضايا الدولية الشائكة: «الطريف هو أن القضايا التي ترافعها أمل يُعلن عنها الآن في برامج التلفزيون الترفيهية مما يجعل بعض هذه القضايا إلى الحضارة الشائكة. طبعاً أمل لا تسعى لذلك لأنها معنية بشغفها وحسب، ولكن هذه فائدة جانبية ليست بالضرورة سيئة. لحسن الحظ، أن أراءنا متوافقة في معظم الأمور».

يقول كلوني: ويقر أنه بات خبيراً في الحضارة اللبنانية، وخاصة في مجال الماكولات، رغم أن أمل وأملها لا يُجدن الطبخ، حسب قوله: «زوجتي تقوم بحجز مطعم وأملها أيضاً تقوم بالحجز، إنه أمر ورائي»، يسخر كلوني، الذي يتقن طبخ الباستا وبعض الماكولات الإيطالية، بفضل قضاء وقت طويل في بيته هناك. أما الآن فقد رضى للطعام اللبناني، «هم يتخصصون بالنبوالة وينتجون الكثير منها، فلماذا نساك كميات هائلة من النبوالة. أنا أصبحت الآن خبيراً في الطعام اللبناني وهذا رائع جداً»، كما أنه تعرّف على العادات اللبنانية التي يجدها طريقة أحياناً، مشيراً إلى أنه انضمد من العدد الكبير من الضيوف الذين حضروا حفل عقده بعد يوم عرسه. «كل اللبنانيين حضروا. المئات منهم كانوا هناك. اللبنانيون هم عائلة ضخمة وأشعر أنني الآن فرد من هذه العائلة. هذا شيء طيب»، يعلق كلوني ضاحكاً.

كما أن أمل غمست كلوني في سياسة الشرق الأوسط المعقدة، التي سببها في أفلامه مثل «ثلاثة ملوك»، الذي تناول سحق صدام حسين للمتطرفين في جنوب العراق بعد حرب الخليج الأولى، وفيلم «سيريانا» الذي عالج الواقع السياسي والاجتماعي والإقتصادية التي تنتج الإرهاب والفوضى في الشرق الأوسط.

ولكن كلوني يعترف أنه رغم التقاسم اليومي الذي يجريه مع أمل إلا أنه ما زال يستصعب استيعاب وفهم ما يحدث في العالم العربي من صراعات سياسية وحروب وكوارث إنسانية: «أنا أفهم الوضع أفضل الآن لأنني اكتشفت أنه أكثر تعقيداً بكثير مما كنت أظن أنفاً. التعامل باستمرار مع قوى متنافسة ضد بعضها البعض، وأن حلقاتها هم أعداءنا وأعدائنا هم أعداءنا حلقاتنا هو أمر صعب على أي شخص أن يفهمه. أنا وأمل نتحدث كثيراً عن ما يحدث في سوريا وهو أمر محزن جداً. أنا أمل أن الوضع سوف يتحسن، ولكنه سوف يأخذ وقتاً»، يقول كلوني. شعور الإحباط يسيطر على كلوني كلما أطلع على الأخبار، التي يظن أنها تركز على مصائب العالم ولا تعري اهتماماً بالإيجابيات التي يمكن أن تعزز روح الأمل في قلوب الناس في إمكانية العمل معاً لإنقاذ الإنسانية من مصائبها



تدوكل في السياسة هنا، يتساءل ضاحكاً. علاقات كلوني الحميمة مع كثير من السياسيين وعلى رأسهم الرئيس باراك أوباما، الذي حل ضيفاً في بيته في لوس أنجليس عدة مرات، أثبتت له أنه يصعب تحقيق أهدافه السياسية والخيرية من خلال المنهج السياسي الرسمي، الذي يفرض عليه قيوداً ويجبره على تنازلات في القضايا المهمة له. أجل إرضاء مؤيديه وداعمي حملته الانتخابية: «أنا أشعر بأنني أكثر فعالية وإنجازاً في الأمور التي أتعامل معها خارج اللعبة السياسية. أنظر إلى الرئيس أوباما: بغض النظر عن إذا كنت تؤيده أم لا، لا يمكنك أن تنكر بأنه شخص جيد ونقي جداً. أنا أوافق معه سياسياً، ولكن لا يمكنك أن تحقق ما يود لأنه دائماً يواجه اتهامات مجنونة مثل كونه مسلماناً أو وحشاً شبيهاً يريد أن يدمر أمريكا. أنا شخصياً أفضل أن أبقي بعيداً عن السياسة»، يختم كلوني.

وتحسين العالم لكل الشعوب. «أنت تشاهد الصور نفسها باستمرار، وبالتالي لا يمكن لك أن تتطور وجهة نظر خاصة بك. صحيح أن هذا زمن مخيف ومرعب للعالم الذي يشتمل على عدة أماكن، وأنه محيط جداً أنك لا تعرف ما هي إمكانياتك في المساهمة للتغلب على هذه المصائب»، يقول كلوني. من المفارقات أنه رغم إهتمامه ونفاس كلوني في أمور السياسة العالمية إلا أنه ليس معنياً في خوض السياسة بشكل رسمي، تاركاً الكهنات التي ترددت في الإعلام مؤخراً بان زواجه من أمل سوف يحته على السعي لاكتساب منصب سياسي: «بأمانة، هل معقول أن الزواج من امرأة تحمل اسم عائلة يحتوي الكلمة (في الإنكليزية علم الدين لفظ الله دين) يساهم في



## مهرجان كان السينمائي يفتتح غداً بعرض سحره الأخاذ في قائمة من الأفلام المرصعة بالنجوم



فيها فيلم افتتاح المهرجان - الذي لطلما إتهم بأنه يهيمن عليها الرجال - من إخراج امرأة، وسيعرض فيلم «يقف شامخاً» خارج المسابقة ومن ثم فإنه لن يناقش على أي جوائز. كما تقوم أيضاً ببركوت بدور إمرأة تحاول التعافي من قصة حب رومانسية في فيلم «مون روي» أو «ملكي»، الذي تخرجه الممثلة التي تحولت لخرجة مايوين لو ويسكوك وهو الفيلم الذي يعد أيضاً واحداً من بين خمسة أفلام فرنسية تتنافس في السباق الذي يضم 19 فيلماً لنيل جائزة السعفة الذهبية لمهرجان كان.

كما يشترك في المهرجان فيلم عن قصة حب سحاقية للمخرج الأمريكي المستقل تود هاينز وهو من بطولة كيت بلانشيت وروني مارا في المسابقة الرسمية للمهرجان. ويعود المخرج الذي فاز من قبل بجائزة السعفة الذهبية جوس فان سانت أيضاً إلى مهرجان كان بفيلمه الذي طال انتظاره ويدور حول قصة انتحار «داسي أوف تريز» أو (بحر من الأشجار) وهو من بطولة ماثيو ماكونهي وكين واتانابي وناغومي واتس.

ويشارك في المسابقة أيضاً فيلم «ماوتينغز ماي ديبارت» أو «الجيال قد ترحل»، ويخرجه الصيني جيا تشانج كه. ويعد الفيلم الذي تم تصويره في أستراليا أحد ثلاثة أفلام من آسيا، تتنافس في مسابقة مهرجان كان في نسخته الثامنة والستين.

كان (فرنسا) - د ب أ: يفتتح مهرجان كان السينمائي فعاليات نسخته الثامنة والستين غداً الأربعاء في منتجج كان في فرنسا بأعمال إجتماعية قوية وأفلام حركة محمية رفيعة المستوى، فضلاً عن أفلام رعب من نوعية الخيال العلمي، جميعها يتسابق لنيل الجائزة الكبرى في أبرز مهرجان لأفلام السينمائية على مستوى العالم.

ومن المتوقع أن يحتفي المهرجان، الذي أطلق عليه المخرج الأمريكي كوينتين تارنتينو ذات مرة اسم «الأولمبياد السينمائية»، بصناعة الأفلام والشاهير من خلال نوقه التقليدي وبحضور عدد كبير من نجوم الصنف الأول.

ومن بين النجوم الذين سيحضرون المهرجان ويسيرون على سجادته الحمراء الشهيرة مايكل فاسبندر وبينيتشيو ديل تورو وجابريل بيرن وماريون كوتيار وكولن فاريل وراشيل وايز وجيسي آيزنبرج وهارفي كيتل وجوش برونلين وإيميلي بلانت، وعلى غير عادة المهرجان الذي غالبا ما يفتتح فعالياته التي تستمر لـ 11 يوماً بأفلام مبهره ومبهجة وغير جادة، يفتتح هذا العام بفيلم يحكي قصة مراهق يعاني من مشاكل اسمه «مالوني»، الذي تم تصويره في أستراليا أحد ثلاثة أفلام من آسيا، تتنافس في مسابقة مهرجان كان في نسخته الثامنة والستين.

## منح الممثل شاشي كابور أبرز جائزة سينمائية في الهند



وقال وزير الإعلام والإذاعة ارون جايتلي لدى تسليمه للجائزة «شاشي كابور بلا شك أكثر شخصيات السينما الهندية تعدداً». وكان كابور قد بدأ مسيرته الفنية عندما كان يبلغ من العمر أربعة أعوام، حيث مثل في أفلام أخرجها وانتجها والده. واشتهر خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

نيودلهي - د ب أ: حصل الممثل الهندي الشهير شاشي كابور / 77 عاماً/ على جائزة دادا ساهب فالك، أبرز جائزة هندية في مجال السينما. واستلم كابور، الذي مثل في أكثر من 150 فيلماً خلال مسيرته الفنية التي استمرت 40 عاماً، الجائزة وهو يجلس على مقعد متحرك في مسرح بريثفي في مومباي، الذي دشنته كابور وزوجته الراحلة جنيفر كاندويل عام 1978.

## «هوليوود المغرب» تختتم مهرجان «إكرار» بأنشطة فنية وترائية ورياضية



وارزازات (جنوب المغرب) - خالد مجذوب: اختتم، مساء الأحد، مهرجان «إكرار» للثقافة والفن في مدينة وارزازات، المعروفة بهوليوود المغرب (جنوب)، عبر تنظيم أنشطة فنية وترائية ورياضية عكست ألوان الطيف في المنطقة. ونظمت جمعية إكرار (موقع تاريخي معروف في المدينة) للثقافة والفن، بالتعاون مع السلطات المحلية وبعض المؤسسات العمومية والخاصة الدورة الثانية للمهرجان إكرار للثقافة والفن في الفترة الممتدة من بين 8 و10 مايو/أيار الجاري تحت شعار «من أجل عالم بالون الطيف». وقال أنور تستيفت، مدير المهرجان، إن «هذا المهرجان عبارة عن ملتقى للتعريف بالجنوب الشرقي بشكل عام، وإبراز تاريخ المنطقة ومواهب الشباب واستفادة هذه الشريحة من هذا التاريخ المتنوع».

وأضاف: «المهرجان يهدف إلى تنمية المنطقة، خصوصاً في مجالات التعليم والصحة والثقافة والفن، حيث يتم التواصل مع المجتمع المدني عبر مجموعة من الأنشطة وتدريب الشباب، ويعمل المهرجان أيضاً على أن تستفيد مدارس المنطقة ومعهد السينما الذي يدرس بين السينما من مجموعة من المهارات».

وأشار إلى أن «المهرجان شهد مشاركة فنانين من داخل البلاد وخارجها»، معتبراً أن «3 أيام من المهرجان مرآة تعكس عمل يقدم طيلة السنة».

وأوضح أن «المهرجان كرم واحقني خلال هذه الدورة بعدد من الشخصيات المغربية مثل عزيز داوود (الدرب السابق للبطال المغربي الحامل للرقم القياسي العالمي في مسافة 1500 متر هشام لكروج)، وخديجة العالمي (منتجة سينمائية)، وعبد الله



التلوسى (فنان من المنطقة). وتميّزت هذه الدورة من المهرجان بعدد مهم من الأنشطة في فن التصوير الفوتوغرافي، وإدارة الأعمال الفنية، والطبخ التقليدي، والموسيقى، والإيقاع، وفنون أحواش (موسيقى تقليدية في المنطقة)، بحسب تستيفت. وتابع: «لمهرجان طابع فني يتمثل في جدار التنمية والتضامن حيث يتقاسم فيه الفنانون التشكيليون وضيوف المهرجان وساكنة المدينة شغف الألوان ودلالاتها مع جمع عدد أكبر من البصاط على الحائط الذي سيؤرخ لحلم جماعي من أجل غد أفضل».

وشهد تنظيم معرض لعارض العبد من اللوحات التشكيلية، ومجموعة من المآثر التاريخية، عكست ثقافة الجنوب الشرقي وغناها إلى جانب تاريخ المنطقة من خلال معرض للصور والوثائق التاريخية وعدد من الكتب التي تروي حكاية المنطقة. كما شهد المهرجان مسيرة بالدراجات الهوائية جابت الشوارع الرئيسية للمدينة بهدف التوعية بتاريخ المنطقة.

واختتمت فعاليات المهرجان بإسمية فنية شهدت مشاركة العديد من الفنانين. وتعرف مدينة وارزازات بهوليوود المغرب، حيث شهدت تصوير الكثير من الأفلام الدولية، وتتوفر على استديوهات كبيرة، وهي قبلة للعديد من المخرجين ومنتجي أفلام السينما والنجوم العالميين في مجال السينما، خاصة أنها تمتلك مقاسماً جميلاً ومناظر طبيعية ساحرة.

## سمية الخشاب تدخل موسوعة «غينيس» بارتداء أعلى فستان زفاف في العالم

عمان - «القدس العربي»:

عمان - «القدس العربي»:

نجحت النجمة سمية الخشاب كأول ممثلة مصرية في دخول موسوعة «غينيس» بعد إرتدائها أعلى فستان زفاف في العالم، من تصميم المصمم اللبناني العالمي وليد عطا الله، وذلك في أحد أكبر العروض، التي أقيمت في سلطنة عمان، وشارك فيها عدد كبير من المصممين المحترفين.

وكانت سمية الخشاب مفاجأة الحفل، حيث إختتمت بعرض أحدث تصميمات وليد عطا الله بارتداء هذا الفستان الطرز 2002 غرام من اللباس واللؤلؤ، مما منحه قيمة مادية كبيرة التي قيمته الفنية والجمالية، حيث قدر ثمنه بما يقرب من مليون ونصف المليون دولار أمريكي.

وقد عبرت عن سعادتها بارتداء هذا الفستان، الذي وصفته به «أشيك»، فستان زفاف شاهدته في حياتها، وأنها سعيدة الحظ بارتدائه، مؤكداً أن المصمم وليد عطا الله له الكثير من التصميمات المميزة والرائعة، ولكن هذا الفستان تحديداً من أجمل ما قدم. وقالت بالتأكيد فخورة بارتداء هذا الفستان واعتبره حدثاً مميزاً في حياتها.

وفي سياق متصل عادت الخشاب مساء أمس من سلطنة عمان، إلى البلاطوات لإستكمال تصوير مشاهدتها في مسلسل «يا أيا أنتي»، والذي ستخوض به السباق في رمضان المقبل.



### حل العنجد السابق

1	4	6	7	3	2	8	9	5
2	8	7	5	9	4	1	3	6
5	3	9	8	1	6	4	7	2
6	1	5	3	4	8	7	2	9
8	9	3	6	2	7	5	1	4
4	7	2	9	5	1	3	6	8
3	6	8	2	7	5	9	4	1
7	2	1	4	8	9	6	5	3
9	5	4	1	6	3	2	8	7

### الحزن والأسى.

تسعى إليه.

**السرطان:** عليك أن تستقر في عمك وتتبع عن التفكير في مشروعات غير مضمونة النتائج، نصيحة من صديق عمل بموجبه.

**الأسد:** مضايقات قد تتعرض لها اليوم ولكنك تتجاوزها بأعصاب باردة، حب قديم يتجدد وتعود الأمور إلى قديمها.

**العنزة:** عراقيل كثيرة تعترض سبيلك فاستعد وأبدأ التخطيط من جديد، فتور في حياتك العاطفية يؤدي إلى بعض الحزن والأسى.

**الميزان:** إيّاك أن تغرق في أحلام اليقظة فكل ما يصوره لك خيالك ليس صحيحاً وهو سراب في الخيال عليك بالعودة إلى الواقع.

**العقرب:** تسرعك في بعض الأمور قد يجرك إلى أحداث مزعجة، حاول أن ترم ما تصدح بينك وبين رؤسائك في العمل.

**القوس:** تجنب بعض الأشخاص الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة، صفة جديدة تدر عليك أرباحاً طائلة.

**الجدي:** يوم من العمل الدؤوب يكلل أتعابك بالنجاح التام، الحظ يقف إلى جانبك في هذه الفترة، ماكنت تحلم به سيتحقق.

**الدلو:** استعد لخوض تجربة عاطفية شائعة، رغبة جامحة تريد أن تحققها بأي ثمن، اصبر قليلاً وستحصل على ما تريد.

**الحوت:** خبر مفرح يصلك قريباً، تحسن في علاقتك العاطفية، مساعدة في محلها تعرض عليك وتنتشلك من مأزق حرج.

### السراج

**الحمل:** تقارب عاطفي يسعد قلبك، ظروف قاهرة تمنحك من الوفاء بعهد قطعته على نفسك منذ زمن.

**الثور:** واجبات كثيرة عليك القيام بها «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد» علاقة عاطفية مميزة تسعد قلبك.

**الجوزاء:** تتخلص قريباً من مشكلة أرهقت أعصابك في فترة لا تتجاوز اليوم، ستنتفح أمامك كل الأبواب وتحقق ما

### سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1		7	
6	9			1	
		2	6		
4					
	5		8	2	7
			3		
7		9	1	8	
	3	7			9
1				5	6
	9		5		

## كرمتها وزارة الصحة المصرية كسفيرة للنوايا الحسنة إيناس عز الدين تظهر بالحجاب في دراما رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة إيناس عز الدين أنها ظهرت لأول مرة بالحجاب في الدراما من خلال مسلسل «زواج بالإكراه»، حيث تزوج من شخص وتوجه إلى العيش مع والدها وشقيقه وتواجه المشاكل لمدة سبع سنوات، وتضطر حينها لإرتداء الحجاب في المنزل وخارجه، والمسلسل تجرية فنية مهمة.

وقالت: المسلسل دخلت تصويره على أساس أنه سيعرض قبل شهر رمضان وأنشاء العمل فوجئت أن المسلسل سيعرض في رمضان المقبل.

والمسلسل بطولة زينة وعمرو رمزي وأحمد فهمي وهشام إسماعيل وإخراج إيمان حداد.

وتدخل إيناس للمسلسل الجديد «نسوان قاهرة»، تأليف وإخراج أحمد عاطف، وتشترك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانات، مثل رانيا فريد شوقي وعبير صبري ونجلاء بدر ومحمد نور وأيمن قنديل وعبد الله مشرف وسليمان عيد وياسر الطوبجي.

تدور أحداث المسلسل حول ثلاث سيدات يعملن في أكثر من مهنة، حتى الخدمة في البيوت، وفي كل عمل يجتمعن لمناقشة مشاكلهن، وفي إحدى المرات تلقتي السيدات الثلاث مع إيناس عز الدين صاحبة الشخصية القوية فتغير من حياتهن جميعا.

حول تكريمها الأخير من وزارة الصحة المصرية تقول: أسعدني جدا هذا التكريم في مؤتمر لدعم أطفال مرضى القلب وقد حضره

عدد من الفنانين، مثل هالة صدقي وداليا البحيري وإسهاب توفيق.

وأضافت: التكريم جاء من خلال صفتي كسفيرة للنوايا الحسنة لحملة وقف ختان الإناث في مصر والسودان.

وترى أنها تجسد أدوارا غير نمطية في أعمالها دائما، مثل مسلسلات آدم، العار، خطوط حمراء، الخ. وتحب أن تعمل في أدوار مختلفة.

وحول لقب سفيرة النوايا الحسنة، وكيف حصلت عليه قالت: في عام 2013 رشحت من قبل الإتحاد الأوروبي بالتعاون من سفارة السودان في القاهرة، وأتولى حملة ضد ختان الإناث وتوعية أهل القرى بأضرار الختان.

وتضيف: الفنان حاليا يقتصر دوره على أعماله الفنية فقط، لكن عليه دور اجتماعي مهم جدا.

وأشارت إلى أن مثل هذا المنصب ليس واجبة اجتماعية للفنان، ولكنه يلقي الضوء على تأثير الفنان في المجتمع وكيف يستفيد الناس من أفكاره وأرائه.

وتقول: أستطيع الانتقال من دور لآخر، وهذا هو النجاح من وجهة نظري.

وحول تجسيدها للدور فتاة ليل في الفيلم السينمائي «جمهورية إمبابة» تقول: أجسد فعلا دور فتاة ليل مطلقا تعيش في منطقة شعبية، وتحاول إستغلال جمالها لتحقيق الثراء السريع والدور يقدمني بشكل جديد تماما عن أدوارتي وليس فيه أي ابتذال، وحاولت طرح الشخصية وما يحدث لها حتى تكون عبرة لغيرها.

والفيلم بطولة باسم سمرة وعلا غانم وأحمد وفيق.



## فضائيات وأرضيات

### لماذا يُعالج سوريون في المشافي الإسرائيلية؟ وسقطه وزير العدل المصري غير العادلة

راشد عيسى \*

في الدراما الإذاعية «بسمه صباح» على إذاعة «روزانا» السورية، تقول شخصية أخرى على الهاتف، فيما تحدثها على التوقيع على بيان ضد النظام السوري مع بدايات الثورة: «في بيان عاملينه اسمه بيان الحليب...» معلوم أن الموقعين على البيان لم يسموه «بيان الحليب»، التسمية أطلقت لاحقا من قبل مؤيدي النظام، وبالضبط من أجل السخرية منهم، فقد كان نداء عاجلا للحكومة السورية، وللبيئات الطبية المعنية من أجل إيصال المؤن والأدوية لمدينة درعا المحاصرة.

لقد راجت حكاية حينذاك، لا ندري بالضبط صدقيتها، تعبر عن مدى تلك السخرية، فقد قيل إن بعضا من الموقعين على البيان، من الفنانين والأسماء المشهورة، حين جرى الضغط عليهم كي يتراجعوا وبيّنوا موقفهم على الشاشة الرسمية، اجتمعوا وقبل بدء التصوير في مكتب أحد المدراء التلفزيونيين، وحين سألهم صبي المكتب ما يشربون، قاطعه المدير بقوله «شربوهم حليب، هدول بيحبوا الحليب»، في إشارة متهمكة لبياناتهم المطالب بإيصال الحليب للأطفال درعا.

المهم الآن، كيف تتبنى جهة إعلامية معارضة، بل ومطلوب هم أنفسهم كانوا من الموقعين، ويعرفون الواقعة جيدا، كيف يتبنون تسمية أطلقت للسخرية منهم ومن بيئاتهم؟ خصوصاً أن الحدث لم يرض عليه أكثر من أربع سنوات فقط.

إذا كان الشوار أنفسهم، وبعد زمن قصير، يتكبتون تاريخ تروثهم بلغة أعدائهم، فبأي لغة سيكتب الأعداء التاريخ، وممن وزين كانوا أم منتصرين؟!

### شموخ القضاء المصري!



من المرجح أن يصبح فيديو وزير العدل المصري، المقتطع من مقابله في برنامج «البيت بذك» على قناة «تي إي إن» المصرية، نجم «الميديا» الاجتماعية بلا منازع خلال الساعات المقبلة، حيث أطلق «رجل العدل الأول» في مصر تصريحاً لا يعتد للإحساس بالعدل بصله، حين قال «ابن عامل النظافة لا يمكن أن يصبح قاضياً، أو يعمل في مجال القضاء، لأن القاضي لا بد أن يكون قد نشأ في وسط بيئي واجتماعي مناسب لهذا العمل». وأكد «كتر خير عامل النظافة إنه ربي ابنه وساعده للحصول على شهادة، لكن هناك وظائف أخرى تناسبه، فالقضاء لديه شموخ وهيبة».

حكاية الشموخ هذه هي أغرب ما قاله وزير العدل، إذ ما علاقة الشموخ بالإحساس بالعدل، وربما يكون العكس تماماً هو الصحيح، إذ يحتاج الناس، متهمين أو مدانين، أن تحني هامتك قليلا كي تتمكن من سماعهم، أما الشموخ فلقد علمتنا سنون النضال القومي الفاتحة أنه لن يأتي إلا بالغبان والتعصب، إن لم يصل إلى الغاشية.

الشموخ يحتاجه، يا سعادة المستشار، إن كنت ترى في القضاء مكانة وتشريفاً يضلحك على جيرانك وأبناء بلدك، وإذا كان الأمر كذلك، فلا بد سيعميك عن رؤية الحق.

إن تصريح الوزير ذاك وحده كارثة، ولكنه كارثة أكبر حين يصدر عن يتبعي أن يكون إحساسه بالعدل أكبر، عن وزير العدل.

كان الثورة في مصر لم تقم بعد، فالعبارة هي بنت عبارة أخرى قيلت من قبل أحد مساعدي حسني مبارك في مؤتمر، على ما ذكر صحافي معروف، حين قال منتقداً مجانية التعليم «التعليم في مصر باظ منذ أن جلس أبناء البوابين مع أبناء البهوات في فصل دراسي واحد».

كذلك، لا يمكن لكلام الوزير إلا أن يأتي تعبيراً عن ظلم شامل، فكلامه ليس مجرد زلة لسان، إذ سرعان ما أتى حكم قضائي كأنما ليصادق على كلام الوزير، «حيث قضت محكمة جنح مصر الجديدة بخفيف العقوبة على فنان كوميدي مصري أدين بضرب عامل نظيفات، من شهرين إلى أربع وعشرين ساعة»، فإذا كانت هذه هي النظرة إلى ابن عامل نظافة حصل بالفعل على الشهادات اللازمة والكفاءة لشغل منصب قاض، فكيف يكون التصرف مع عامل النظافة نفسه!

### في أحضان أعدائهم

«قسوة الحرب تدفع بسوريين إلى مستشفيات إسرائيل.. والحياة أهم من السياسة»، هذا هو عنوان تقرير تلفزيوني بثته «سي أن أن» العربية.

بطل التقرير طفل سوري اسمه جمال، دمرت الحرب ساقه، إحتاج إلى تسع ثمن من الدم لم تكن متوفرة فدخل في غيبوبة، ثم إلى 18 عملية جراحية كي يتمكن من المشي مجدداً، بعد تلقي العلاج في مستشفى زيف في شمال فلسطين.

يقدم التقرير حالات أخرى، ويتحدث عما لا يقل عن ألفي مصاب سوري عولجوا في ذلك المشفى فقط.

يراعي التقرير الحساسية الفائقة لوجود سوريين في مشفى إسرائيلي، فيخفي الوجوه والأسماء. لكنه لا يخفي عبارة لأحد الجرحى حين يقول «إنه لم يكن خائفاً من الجيء إلى هنا، وأن عدوه هو النظام السوري».

تصلح الحكاية لأن تكون أساساً لأفلام تسجيلية ترصد كيف يكون حال المرء حين يستجد بأعدائه. وربما تكشف الأيام عن أفلام صنعت بالفعل.

التقرير جازح ومرح للغاية، ولطالما حاول بعض الفوار السوريين إنكار الظاهرة، طاهرة اللجوء إلى المشافي الإسرائيلية، كأنها في ذلك إثبات لتهمة أعدت سلفاً عند النظام السوري، حول أن الثورة السورية ما هي إلا صنعية ومؤامرة كونية صهيونية.

لكن هل ينبغي أن يشعر الشوار بالحرج فعلاً؟ ربما كان على أعدائهم، أعنى النظام السوري وأنصاره، أن يشعروا بحرج أنهم كانوا من الفطاعة والإجرام بحيث دفعوا بالناثس إلى أحضان أعدائهم التاريخيين، الأديبين.

\*\*\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## رقص وموسيقى وأزياء في حفل المشاركة في العاصمة الأردنية عمان



عمان - رويترز: سلسلة من عروض الرقص التقليدي والأزياء والحفلات الغنائية أخذت الأردنيين في رحلة غوص في أعماق الثقافة الشركسية.

أطلق على تلك الأمسية «ليلة شركسية» ونظمتها في عمان الجمعية الأكاديمية الدولية للثقافة الشركسية للتعريف بفن وتقاليد الشركسية. تضمنت العروض رقصة قديمها فرقة هايلاندرز الشركسية وعرض أزياء قدمت خلاله أبواب حديثة تصميماتها مستوحاة من أزياء تقليدية شركسية وحفل غنائي لفرقة أصلان ليزو الشركسية الشهيرة.

ووصف بطل حكت - المشاركون في تأسيس الجمعية الأكاديمية الدولية للثقافة الشركسية - الحدث بأنه «مهم».

وقال «مهم لأن أنت عم تحافظ على جزء من نسج ثقافي اجتماعي أردني، الشركسية... في الأردن قبل تأسيس الدولة، هم يعتبروا في ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم جزءاً من المجتمع الأردني، فهذا شيء مهم للأردن، مهم للأردنيين بشكل أوسعهم وعاداتهم، مهم للشركس في العالم، لأن إحنا بنمثل شركس المهجر».

وقالت واحدة من الرافعات الشركسيات إنها انضمت للجمعية الأكاديمية الدولية للثقافة الشركسية التي تأسست في عام 2010 لتقريب أكثر من موروثات أسلافها.

وقالت ساندرا الشيوخ: «السبب إني أنا بارتص الرقص الشركسي لأن الأنتى الشركسية لازم تحافظ على تراثنا وخصوصاً الرقص الشركسي واللغة الشركسية والعادات والتقاليد. الرقص الشركسي بيعبر لنا إحدى العادات والتقاليد

## شراكة بين مركز السينما العربية ومنصة «فاستيفال سكوب» في مهرجان كان



كان - «القدس العربي»:

مع إستمرار التحضيرات لإطلاق النسخة الثانية من مركز السينما العربية من خلال سوق الفيلم التابع لـ «مهرجان كان السينمائي»، كشفت شركة «أم آيه سوليوشينز» عن إتفاق شراكة مع منصة «فاستيفال سكوب»، التي ستقوم بتخصيص سلسلة فيديوهات عبر موقعها على الإنترنت لتغطية أنشطة مركز السينما العربية، الذي تقوم بتغطيته، ضمن إستراتيجيتها لدعم صناعة السينما في العالم العربي والترويج لها في المدى البعيد.

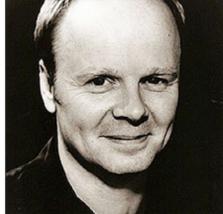
«فاستيفال سكوب» هي منصة إنترنت للسيسيماثيين المحترفين (BB)، حيث تقوم بعرض الأفلام، التي تم إختيارها في 90 مهرجاناً عالمياً، وإضافة لكون المنصة تروج لشركائها من مهرجانات السينما، تهدف «فاستيفال سكوب»، أيضاً إلى إلقاء المزيد من الضوء على الأفلام السنقطة وزيادة فرصهم المحتملة خارج أجندة المهرجانات.

وتعطي المنصة للسيسيماثيين الفرصة من أجل الترويج لأفلامهم والإستفادة من وجودها البارز وسط صناعة السينما العالمية.

ويشارك في النسخة الثانية من مركز السينما العربية 18 مؤسسة وشركة سينمائية من 8 دول عربية وأوروبية، تتنوع أنشطتها بين الإنتاج، التوزيع، الدعم والترويج للسينما العربية.

«مركز السينما العربية» هو بمثابة منصة دولية تروج للسينما العربية، حيث يوفر المركز لصناع السينما العربية، نافذة احترافية للتواصل مع صناعة السينما في أنحاء العالم.

## جيسون وانكز يفوز بجائزة «بافتا» لأفضل ممثل تلفزيوني



لندن - رويترز: تفوق جيسون وانكز على بنديكت كامبرباتش وفاز بجائزة أفضل ممثل تلفزيوني في مسابقة الجمعية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا) بيبثا حازت جورجينا كامبل على لقب أفضل ممثلة.

ورشح كامبرباتش - الذي لعب دور «شيرلوك» في مسلسل يحمل الاسم نفسه - للجائزة أكثر من أي ممثل آخر في هذه الفئة.

وفازت كامبل بجائزة أفضل ممثلة تلفزيونية لدورها في تصوير ضحية إساءات منزلية في «ميردريد باي ماي بويريند». وكان مسلسل «ترو ديتكتف» للممثل ماثيو ماكونهي وودي هارلسون الفائز بجائزة أفضل عمل اجنبي.

## كندة علوش: النظام منغني من دخول سوريا بسبب تصريحاتي السياسية

القاهرة - «القدس العربي»:

تحدثت الفنانة كندة علوش عن نشأتها في سوريا وأسرتها التي تتكون من الأب طبيب الأسنان والأم مهندسة، ولها أخ أصغر منها والعائلة تهتم بالفن والسينما، وذلك خلال استضافتها مع الإعلامي عمرو الليثي في برنامج «بوضوح»، وأضافت أن أهم ما تربت عليه هو إحساسها بالناس وبمعاناتهم وحرصها على التواصل معهم ورفع المعاناة عنهم، وأن نشأتها الأسرية وأقاربها والدها اليسارية قد أثرت فيها وفي شخصيتها في الوقوف بجوار المستضعفين في سوريا وإحتجاجاتهم ضد القمع والظلم الواقع عليهم.

وأضافت أن الثورة السورية كان يجب أن تظل إحتجاجات دون الوصول إلى حمل السلاح، لأن ذلك سيفجر الأزمة وتنتج عنه بحور من الدماء، مما دفع النظام هناك أن يمنعها من الدخول إلى سوريا نتيجة لرأيها في ما يحدث هناك.

وأشارت إلى أن ميولها الفنية بدأت منذ الصغر، حيث



كانت تجتمع مع أصحابها لتمثيل وتأييد المسرحيات، واستكملت مسيرتها، حيث التحقت بمعهد الفنون المسرحية رغم اعتراض الأسرة على ذلك.

وتضيف: «كنت متابعه جيدة للسينما المصرية وتأثرت بأفلامها ومخرجيها مثل داود عبد السيد ويوسف شاهين حتى عُرض على دور أفلام بتمثله في أحد الأعمال الفنية، ولكن إعتزمت الأسرة حتى أنتهي من الدراسة».

وأوضحت أن أول عمل فني شاركت فيه هو مسلسل «أشوك ناعمة»، وكان يعتبر البداية لي في الوقوف أمام الكاميرا.

وكانت الإطلاقة الفنية في مصر من خلال المشاركة في فيلم «أولاد العم» مع الفنان كريم عبد العزيز، وكان دوراً مؤثراً جداً وتميزاً في أحداث الفيلم، حيث كنت أمثل دور «دارين» الفتاة الفلسطينية التي تريد أن تضحي بنفسها من أجل قضيتها وبلدها، ثم كانت المشاركة الدرامية الأولى في مصر من خلال مسلسل «أهل كايرو».

## وزير قطري سابق: «أوبك» لا تستطيع خفض إنتاجها لمواجهة تراجع أسعار النفط



عبدالله بن حمد العطية

جديدة في سوق النفط العالمي، يجب مراعاتها من بينها تحول الولايات المتحدة الأمريكية إلى تصدير النفط، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تصدر 500 ألف برميل يوميا من النفط الصخري، فيما خفضت وارداتها من النفط بنسبة 50 في المئة، وأنه من المتوقع بحلول عام 2020 أن تتوقف الولايات المتحدة عن استيراد النفط من الخارج.

وحول عودة إيران إلى سوق النفط العالمي وتأثيرات ذلك على السوق، قلل العطية من تأثيرات هذه العودة، مشيراً إلى أن إيران تحتاج إلى ما بين 4 إلى 5 سنوات لكي تعود إلى سوق النفط العالمي وذلك لحاجتها إلى تطوير الحقول وبدء عمليات التصدير، والاتفاق مع شركات عالمية على استئناف استثماراتها النفطية، في حال رفع العقوبات الغربية عنها.

وأوضح العطية أن «أوبك» لن تقوم ولا يجب عليها أن تقوم بأي خطوة لمواجهة انخفاض أسعار النفط، لأنها لم تعد تلعب دور «المنتج المرجح» في سوق النفط العالمي مثلما كان الوضع في الثمانينات، إلا إذا توحدت الدول الرئيسية المنتجة للنفط من خارج المنظمة معها، مضياً أنه حينها فقط يمكن الاتفاق على قرار موحد.

وقال المسؤول القطري السابق «في الماضي كانت حصة أوبك من الإنتاج في سوق النفط هي الأكبر، أما الآن فصحتها منخفضة».

وقال العطية في وقت سابق إن إنتاج أوبك يمثل 28 في المئة من الإنتاج العالمي للنفط.

وأضاف أن سعر النفط من المتوقع أن يتراوح بين 60 إلى 70 دولاراً للبرميل على مدى السنوات المقبلة، وأنه على دول «أوبك» أن تنسى تماماً سعر الدولار.

## تراجع سعر النفط صوب 65 دولاراً بفعل علامات على تعافي الإنتاج الأمريكي

لندن - رويترز: تراجع سعر النفط الخام متجه نحو 65 دولاراً للبرميل أمس الإثنين بفعل علامات على أن الإنتاج الصخري الأمريكي يتعافى بعد موجة صعود للاسعار في الآونة الأخيرة جددت المخاوف من تنامي حزمة العروض العالمي.

وعوضت أحدث خطوة اتخذتها الصين لتعزيز اقتصادها بعض الخسائر نظراً لأنها عززت الآمال بأن يسهم أكبر مستهلك للطاقة في العالم في امتصاص الإمدادات العالية.

وخفضت الصين أمس الأول أسعار الفائدة للمرة الثالثة خلال ستة أشهر لتخفيف اقتصادها الذي يتجه نحو أسوأ عام له منذ عام 25.

وأظهرت بيانات يوم الجمعة الماضي أن الصين تقدمت على الولايات المتحدة كأكثر مستورد للنفط في أبريل نيسان مستغلة انخفاض أسعار الخام لملء مستودعاتها.

وانخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم يونيو/حزيران 30 سنتاً إلى 65.09 دولار للبرميل بحلول الساعة 1225 بتوقيت غرينتش، بعد هبوطه 1.6 في المئة الأسبوع الماضي.

وزاد سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود يونيو 15 سنتاً إلى 59.54 دولار للبرميل، بعد ارتفاعه ثمانية أسابيع متتالية وهي أطول فترة ارتفاع منذ أوائل 2013.

وقال محللون في بنك «مورغان ستانلي» إن تنامي إمدادات المعروض في السوق الحاضرة وعلامات على تزايد أنشطة إنتاج النفط الصخري الأمريكي واحتمال رفع إنتاج «أوبك» يؤثر سلباً على آفاق السوق.

وكان الاتجاه الصعودي لمزيج برنت الخام الذي استمر أربعة أسابيع ليسجل أعلى مستوى في 2015 توقف في أواخر الأسبوع الماضي إذ دفع فائض في الإمدادات الأوروبية والأفريقية الأسعار للهبوط.

وفي ليبيا استمر تقلب إنتاج الخام إثر احتجاجات أدت لإغلاق حقل نفط الناقرة وفضل إنتاج شركة الخليج العربي للنفط (أجوك) بنحو 35 ألف برميل يوميا.

## صندوق النقد الدولي يتوقع انخفاض واردات الأردن النفطية في 2015

ويتوزع الباقي على المجتمعات المحلية في الأردن.

وأضاف صندوق النقد في تقريره «بالرغم من كل هذا فإن النمو متماسك، والتضخم منخفض، وعجز الحساب الجاري يتضاءل، كما أن الاحتياطات الدولية في مستوى مرجح والنظام المصرفي قوي».

وتوقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد الأردني بنسبة 3.8 في المئة خلال العام الحالي لتصل إلى 4.5 في المئة في عام 2016 وحتى عام 2020.

وقال الصندوق إنه من المتوقع ارتفاع صافي احتياطي النقد الأجنبي في الأردن إلى 14.160 مليار دولار في عام 2016 مقارنة بمتوسط 13.545 مليار دولار في عام 2015.

سقوط نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وفقاً لمسؤولين أردنيين.

من جهة ثانية قال صندوق النقد الدولي أن مديونية الأردن ستتناقص إلى ما يقرب من 70 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2020 وذلك من 91 في المئة في عام 2015.

وأشار صندوق النقد إلى أن عجز الحساب الجاري في الأردن، سيخفض إلى 10.6 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي في عام 2015 وذلك بسبب التأثيرات الإيجابية لانخفاض أسعار النفط، والتي يجد منها انخفاض عائدات السياحة وتحويلات العاملين في الخارج، على أن يحصل العجز إلى 9 في المئة على المدى المتوسط، مع ترشيح الانقراض إذا ما صعدت أسعار النفط.

عمان - الأناضول: توقع صندوق النقد الدولي، انخفاض فاتورة واردات الأردن من النفط إلى 4.1 مليار دولار في العام الجاري، وذلك مقارنة بـ 5.5 مليار دولار في عام 2014 بتراجع بنسبة 25 في المئة، على خلفية انخفاض أسعار النفط.

وأضاف صندوق النقد، في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الإثنين، أن الأردن سيستفيد من انخفاض أسعار النفط على المدى القصير، من خلال دفع الطلب المحلي وتخفيض عجز الحساب الجاري، وتحسين الأوضاع المالية لشركة الكهرباء الوطنية الأردنية.

وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة منذ يونيو/حزيران 2014 وحتى مارس/

## الصين تصبح أكبر مستورد للنفط في العالم

سنغافورة - رويترز: تقدمت الصين في أبريل/نيسان على الولايات المتحدة كأكثر مستورد للنفط الخام في العالم وذلك للمرة الأولى. ومن المتوقع أن تظل مشتريات الصين قوية رغم تباطؤ الاقتصاد، مما سيكون له تأثير بعيد المدى على أسواق النفط والسلع الأولية العالمية.

وجاءت زيادة واردات مفاجئة في ظل تباطؤ النمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، مما قاد لتوقعات بتراجع الطلب. غير أن أسعار النفط المنخفضة وخفض الصين أسعار الفائدة أكثر من مرة كان آخرها في مطلع الأسبوع سبعا لتخفيف النمو من العوامل التي عززت الطلب.

وسجلت واردات الصين من النفط الخام مستوى قياسياً عند نحو 7.4 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي، لتتجاوز واردات الولايات المتحدة التي من المتوقع أن تسجل 7.2 مليون برميل يوميا في أبريل وفقاً لبيانات لرويترز.

وقد تعود الصين للمركز الثاني في غضون أشهر، إلا أن من الواضح أنها تتجه لتعتمد على الولايات المتحدة لتصبح أكبر مستورد في العالم بشكل دائم.

والصين أكبر مستهلك للطاقة في العالم، ويعتبر النفط الخام الأكثر تداولاً في سوق الطاقة، وتخطى الولايات المتحدة يعني أن الصين ستصبح أكبر مستهلك لجميع السلع الأولية تقريباً، بما في ذلك الفحم والحديد الخام ومعظم المعادن، وسيكون ذلك تأثيراً بالغ على الأسواق التي يتحول اتجاهها من الغربي إلى الشرق.

وقال فيليب أندروز سبيد، رئيس أبحاث أمن الطاقة في جامعة سنغافورة الوطنية بريدن وضع أكبر دولة مستوردة للخام في العالم من الشرق الشرقية للصين، وسيظل دور الصين في السوق الأوسع يتغير ولن تبقى لاعباً صغيراً، وأضاف أن يقصر الأمر على تنامي أهمية الصين بالنسبة لدول الشرق الأوسط بل تزداد أهمية الشرق الأوسط للصين مقارنة بدول أخرى تستورد كميات أقل من النفط.

## بوادر أزمة نفطية جديدة بين بغداد وأربيل



صمام على خط انابيب لنقل نفط إقليم كردستان الى الاراضي التركية

أربيل - القدس العربي: في مسلسل الأزمات بين بغداد وإقليم كردستان دعا نجيرفان البارزاني، رئيس حكومة الإقليم، الحكومة المركزية إلى الالتزام بالاتفاق النفطى بين بغداد وأربيل، مطالبا المركز بدفع تريليون 200 مليار دينار إلى الإقليم، فيما هدد نواب أكراد ببيع النفط للشركات الأجنبية مباشرة.

وأكد البارزاني خلال مؤتمر صحفي عقده في السليمانية «نحن ملتزمون بالاتفاقية لكن بغداد لم تلتزم حتى الآن ونأمل أن تلتزم بها»، مضيفاً القول أنه «إذا ترغب بغداد بالتعامل مع الإقليم كمشتر للنفط لا مانع لدينا، لكنه يجب إبرام إتفاقية جديدة مع بغداد».

وقال البارزاني «إن إتفاقيتنا مع بغداد كانت على أساس الموازنة العراقية للعام 2015 والتي بموجبها يصدر إقليم كردستان من خلال شركة سومو 550 ألف برميل من النفط»، لافتاً إلى أن «بغداد يجب أن تلتزم بدفع تريليون 200 مليار دينار لإقليم كردستان».

وضمن السياق نفسه كشف عضو لجنة النفط والطاقة النيابية عن بوادر أزمة نفطية قد تنتشب خلال الأيام المقبلة بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان.

وقال رئيس اللجنة النائب أريز عبد الله «إن بعض الاختلافات في أرقام النفط المصدرة بين بغداد وأربيل قد تؤدي إلى نشوب خلاف جديد بين المركز والإقليم تؤدي بالحصلة إلى تبيد النهضة المسابقة بين الطرفين حول كميات تصدير النفط».

وأشار عبد الله إلى أن «تبايناً بين

احصاءات وزارة النفط العراقية ووزارة الثروات الطبيعية في الإقليم حول كمية النفط التي صدرها الإقليم لحساب بغداد خلال شهر نيسان قد يتسبب في حدوث أزمة جديدة بين الجانبين كون الإقليم أعلن تصدير ما مجموعه 16 مليون و 878 ألف برميل خلال شهر نيسان بمعدل 562 ألف برميل يوميا، فيما تشير احصاءات وزارة النفط العراقية إلى أن الإقليم صدر ما معدله 448 ألف برميل يوميا».

من جانبه هدد نائب في برلمان إقليم كردستان العراق بلجوء الإقليم إلى بيع النفط للشركات الأجنبية في حال عدم التزام بغداد بدفع مستحقاته، معتبراً أنه من الصعب الاستمرار بالاتفاقية النفطية الموقعة إذا أصرت بغداد على موقفها، وقال نائب رئيس لجنة الطاقة في برلمان الإقليم للشهاد شعيبان في تصريح متلفز «في حال عدم التزام حكومة بغداد بالاتفاقية المبرمة بدفع مستحقات الإقليم الكاملة سيكون بيع النفط للشركات الأجنبية أحد الخيارات المطروحة أمام إقليم كردستان».

مبيناً أن «عدة شركات أجنبية عرضت على حكومة الإقليم إبرام العقود لشراء النفط»، وأوضح النائب أن الإقليم يصدر النفط حالياً عبر شركة «سومو»، وفق الاتفاقية المبرمة بين الجانبين، لافتاً إلى أن الكميات المنتجة الباقية يتم بيعها لتسديد ديون الشركات النفطية المترتبة على الإقليم خلال عام 2014.

وتابع نائب رئيس لجنة الطاقة في برلمان الإقليم «نحن ننظر موقفاً رسمياً من بغداد بإرسال سلفة مالية أخرى للإقليم» مؤكداً أنه

## وزير مغربي: الاستثمارات العامة زادت 165 في المئة خلال 10 سنوات

الرباط - الأناضول: أعلن المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن في المغرب مقل على اكتشاف مخزونات هامة من النفط في غضون العامين المقبلين، مؤكداً أنه سيتم البدء في عملية حفر 29 بئر بحلول عام 2015، وسيشهد عام 2016 حفر عدد أكبر من الآبار.

و«سيركل أول» هي شركة إيرلندية تعمل في التنقيب وإنتاج النفط والغاز من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتنشط في 4 دول رئيسية هي مصر والمغرب وعمان وتونس، ويستورد المغرب نحو 95% من احتياجاتها من الطاقة.

وقال وزير المالية المغربي أن تطوير الشركة بين القطاعين العام والخاص ستمكّن المغرب من تعزيز البنية التحتية الاقتصادية، وتطوير التنافسية الاقتصادية للبلاد، وتحسين مستوى معيشة المواطنين.

وقال بوليف بوليف الوزير المغربي المنتدب المكلف بالنقل أن وزارته مستعدة للدخول في شراكة مع القطاع الخاص في مشروعات سواء في قطاع النقل أو اللوجستيات.

وأضاف بوليف خلال كلمته بالمؤتمر أن بلاده تسعى لرفع معدلات النمو، وكذلك زيادة مساهمة القطاع الخاص في النمو الاقتصادي، لافتاً إلى أن الاستثمارات العامة يمكنها أن تساهم في النمو.

ولفت بوليف إلى أن هناك العديد من دول العالم اعتمدت على القطاع الخاص، من أجل زيادة معدل النمو، ونجحت في ذلك، لكنه لم يفضح عن نسبة النمو المستهدفة للبلاد.

وقال صندوق النقد الدولي في تقرير صادر في فبراير/

الرباط - الأناضول: قال وزير المالية والاقتصاد المغربي، محمد بوسعيد، أمس الإثنين أن الاستثمارات العامة في بلاده تضاغت بقدر 2.6 مرة خلال 10 سنوات الماضية، لتبلغ 186 مليار درهم (17.07 مليار دولار) في العام الماضي، مقارنة بـ 70 مليار درهم (6.4 مليار دولار) في عام 2004، بزيادة 165.7 في المئة.

وأضاف الوزير المغربي في كلمته خلال مؤتمر حول عقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص، المنعقد في العاصمة المغربية الرباط أن الاستثمارات الأجنبية بالبلاد ارتفعت بنحو 5 في المئة خلال عام 2014 مقارنة مع 2013، وذلك بفضل تطوير فرص الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال.

وأوضح أن هناك إرادة حكومية لتطوير الشركة بين القطاعين العام والخاص، وأن بلاده تستهدف زيادة معدلات هذه الشراكة.

ودعا بوسعيد في كلمته المؤسسات المالية الدولية، إلى دعم بلاده في تقوية الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

## استقرار الذهب في ظل ارتفاع الدولار وبيانات أمريكية متباينة

لندن - رويترز: استقر سعر الذهب أمس الإثنين بعدما عوضت بيانات أمريكية متباينة تدعم الارتفاعات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لن يرفع سعر الفائدة قبل أواخر 2015 - تأثير تعافي الدولار.

وارتفع سعر الذهب في التعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1188.70 دولار للاوقية (الأونصة) والساعة 1403 بتوقيت غرينتش بعدما تراجع قليلاً في الأسبوع الماضي.

وارتفع الدولار 0.2 في المئة مقابل ضعف عملات رئيسية فيما يرجع أساساً إلى ضعف اليورو بسبب أزمة اليونان.

كان الدولار قد تراجع بعدما أظهرت بيانات أمريكية يوم الجمعة الماضي ارتفاع عدد الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة في أبريل/نيسان بما يتماشى تقريباً مع التوقعات، لكن أرقام مزارع/آذار عدلت بانخفاض كبير، وأضعفت البيانات وجهات النظر القائلة بأن المركزي الأمريكي سيرفع سعر الفائدة في اجتماعه القادم بشأن السياسة النقدية في يونيو/حزيران.

غير أن معدل البطالة انخفض إلى أدنى مستوى في نحو سبع سنوات، فيما يشير أن بقية احتمالات رفع الفائدة في وقت لاحق من العام قائمة وهو ما يجد من مكاسب الذهب.

وارتفعت الفاتمة في التعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 16.47 دولار للاوقية، وانخفضت البلاين 0.9 في المئة إلى 1129 دولار للاوقية، ونزل البلايدوم 1.9 في المئة إلى 782.47 دولار للاوقية.

## السعودية ومصر تؤكدان أهمية الربط الكهربائي بين شبكتيهما

بشار إلى أن برنامج أسس الأول شمل جلستي عمل التنفيذ للشركة السعودية للكهرباء بالنيابة، عن ناقشت أوقافها موضوعات العزل الحراري في المباني الجديدة، ومبادرة تسهيل تمويل مشروعات تحسين كفاءة الطاقة ونظام القراءة الموحد وخدمات المشتركين، فيما خصصت المائتة لاستعراض عدد من الدراسات والبحوث، وناقشت تأثير شبكات الربط بالنيابة المستمر بالظروف المناخية وتقييم جودة الطاقة في نظام شبكات النقل بالبحر والاتصال الكهربائي، وكذلك قياس مستوى تحميل الشبكات عند درجات الحرارة المختلفة في الزمن الحقيقي، إضافة إلى رفع كفاءة المنظومة الكهربائية بإضاءة الاحمال وتحسين منحنى الحمل أمسي باستخدام الضخ والتخزين من مياه البحر.

من جانبه أكد المهندس منصور القحطاني، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء بالنيابة، أن التعاون بين المملكة ومصر في مجال الكهرباء انتقلت من علاقة الشراكة الاستراتيجية بعد مشروع الربط الكهربائي، كما إن تلك الشراكة تشمل مجال تبادل الخبرات في المجالات التقنية والتدريبية، من جهةها قالت المهندسة صباح محمد مشالي، الوكيل الأولى في وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة في مصر، والمسؤولة عن تطوير الأداء والاتصال الكهربائي في الوزارة أن مشروع الربط بين الجانبين سيوفر نحو 3000 ميغاوات لكل دولة من خلال تبادل الاستفادة من الطاقة الكهربائية وقت الذروة، مؤكداً أن أي عملية ربط تتم بين الدول تهدف في الأساس إلى استقرار سوق الطاقة بين الدول.

الرياض - د ب أ: أكد الدكتور صالح العواجي، وكيل وزارة المياه والكهرباء السعودية، أن مشروع الربط الكهربائي بين المملكة ومصر سيكون له مردود إيجابي على جميع دول الخليج والدول العربية الأخرى، متوقفاً الانتهاء من المشروع خلال ثلاث سنوات.

وقال العواجي، خلال افتتاح ورشة عمل «التعاون السعودي المصري في مجال الكهرباء» في مقر نادي الشركة السعودية للكهرباء في الرياض أمس الإثنين، أن هذا المشروع يعد نتاج جهود وثمره عمل على مدار سنوات بين الجانبين، ويعد خطوة نوعية لتعزيز دخول قطاع الكهرباء بالملكة ومصر للأسواق الأوروبية والعالمية الواعد.

وقال أنه «سيتم الانتهاء من توقيع عقود المشروع في نهاية هذا العام».

## البورصة السعودية تدرس قواعد لإدراج صناديق الاستثمار العقاري

لدى - رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الإثنين أن هيئة السوق المالية السعودية تدرس خطط لوضع قواعد تنظم إدراج صناديق الاستثمار العقاري.

وذكر أحد المصدرين أن الهيئة خابطة المشاركين في السوق خلال

## بورصة السعودية تدرس قواعد لإدراج صناديق الاستثمار العقاري

لدى - رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الإثنين أن هيئة السوق المالية السعودية تدرس خطط لوضع قواعد تنظم إدراج صناديق الاستثمار العقاري.

وذكر أحد المصدرين أن الهيئة خابطة المشاركين في السوق خلال

## هبوط سعر صرف اليورو خوفا من احتمال فشل محادثات اليونان مع دائنيها

وسجل الدولار النيوزيلندي أكبر التحركات بين العملات الرئيسية ونزل 1.5، في المئة مقابل الدولار الأمريكي إلى أقل مستوى في سبعة أسابيع عند 0.7372 دولار مع تزايد التكهات باحتمال خفض البنك المركزي النيوزيلندي أسعار الفائدة.

ومقابل الين لم يطرأ تغيير على العملة الأمريكية التي سجلت 119.905 بين بعد صدور بيانات الوظائف الأمريكية يوم الجمعة الماضي التي جاءت متباينة ولم تنجح في تحفيز واستئبد مقرضو اليونان التوصل إلى اتفاق نهائي في اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو في بروكسل.

ورغم أن أثينا تأمل أن يصدر الاجتماع بيانا ايجابيا تظل ثمة خلافات بين اليونان والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بشأن الميزانية والعمالة ومعاشات التقاعد ونزل اليورو نصف نقطة مئوية إلى 1.1157 دولار، وهو أقل كثيرا من أعلى مستوى في شهرين الذي سجله يوم الخميس الماضي عند 1.1392 دولار.

وقال آدم مايرز، رئيس العمليات الأوروبية لاستراتيجية العملة الصعبة في بنك كيردي أغريكول، الفرنسي في لندن «سيستدون (اليونانيون) القسط التالي ولكن رغم ذلك.. أشعر أن عدد أكبر من المتعاملين في السوق يتأهبون لخروج اليونان من منطقة اليورو».

وتابع «تزايد عدد من يتجنبون وجهة نظر متشائمة، لم يكن هذا قائما قبل شهر».

ولندن - رويترز: نزل اليورو مقابل الدولار أمس الإثنين، في حين تبنى عدد كبير من المستثمرين نظرة متشائمة تجاه أحدث جولة من المحادثات بين اليونان ومقرضيها بشأن اتفاق لتقديم التمويل مقابل تطبيق إصلاحات.

ويتعين على اليونان سداد 750 مليون ولقار مساعد وزير التجارة الأمريكي ستيفان سيلينغ زيارة إلى باريس، أن «كوبا بلد يبلغ عدد سكانه 11.5 مليون نسمة، أنهم نصف سكان أوهايو».

وأضاف «إنها سوق صغير جدا جدا»، معتبرا أن «الفرص» أمام الولايات المتحدة وكوبا ستكون محدودة جدا على المدى القصير.

وأوضح مساعد وزير التجارة الأمريكي أن «المواطن الكوبي العادي يتقاضى 250 دولارا في السنة»، معتبرا انه رغم «الإمكانات الاقتصادية الكبيرة، لم تتوافر بعد التنمية الاقتصادية التي يمكن أن تدعم الفرص الكبيرة، سواء للمؤسسات الفرنسية أو الأمريكية».

لكن سيلينغ قال «ثمة احتياجات كبيرة على صعيد البنى التحتية. 14 في المئة فقط من الكوبيين يستفيدون من خدمة الإنترنت».

## زيارة تاريخية لفرنسا أولاند إلى كوبا تتمحور حول الاقتصاد

وصرح أولاند مساء أمس الأول «هناك علاقات تاريخية وروابط عميقة بين الشعبين الفرنسي والكوبي، هناك تعلق بالاستقلال... وأمس هذا الامر يتخذ أهمية خاصة بعد قرار الرئيس أوباما مؤخرا».

من جهة ثانية قلل مسؤول امريكي أمس من الفرص الاقتصادية على المدى القصير في هذا البلد، لكنه شدد على احتياجاتها الكبيرة على صعيد البنى التحتية.

جاء تعليقه ردا على سؤال حول توقعاته بشأن الحصلة الاقتصادية المتوقعة لزيارة الرئيس الفرنسي كوبا.

وقال مساعد وزير التجارة الأمريكي ستيفان سيلينغ لزيارة إلى باريس، أن «كوبا بلد يبلغ عدد سكانه 11.5 مليون نسمة، أنهم نصف سكان أوهايو».

وأضاف «إنها سوق صغير جدا جدا»، معتبرا أن «الفرص» أمام الولايات المتحدة وكوبا ستكون محدودة جدا على المدى القصير.

وأوضح مساعد وزير التجارة الأمريكي أن «المواطن الكوبي العادي يتقاضى 250 دولارا في السنة»، معتبرا انه رغم «الإمكانات الاقتصادية الكبيرة، لم تتوافر بعد التنمية الاقتصادية التي يمكن أن تدعم الفرص الكبيرة، سواء للمؤسسات الفرنسية أو الأمريكية».

لكن سيلينغ قال «ثمة احتياجات كبيرة على صعيد البنى التحتية. 14 في المئة فقط من الكوبيين يستفيدون من خدمة الإنترنت».

اعتقل سجناء سياسيون او تم انتهاك الحريات، وتسعى فرنسا، الشريكة الثانية اقتصاديا للجزيرة، إلى تعزيز وجودها في الأسواق الكوبية وعدم تفويت فرصة انفتاحها اقتصاديا. ويرافق أولاند في الجولة عدد كبير من رؤساء الشركات في وفد يشمل على الأقل سبعة وزراء ووزراء دولة.

ومن المقرر توقيع عدد من العقود خلال الزيارة لكن قيمتها ليست مهمة بقدر ما هو دخول أسواق امريكا اللاتينية»، على ما أقر الرئيس الفرنسي.

وذكر أولاند بدعم فرنسا لكوبا في ملف الحصار الامريكي المفروض منذ 1962، فكل عام منذ 1991 تصوت فرنسا في الجمعية العامة للامم المتحدة لصالح قرار دولي يرفع الحصار عن كوبا.

وقال أولاند قبل مغادرة غوادولوب «تسعى كوبا الآن إلى الانتقال إلى مرحلة جديدة وحقيقية جديدة بعد الحصار بالرغم من يابدة (الرئيس الامريكي باراك) أوباما ما زالت هناك اجراءات تحول دون مد علاقات تجارية» مع الكثير من الشركاء.

ومنذ إعلان تحسين العلاقات مع كوبا في منتصف كانون الاول/ديسمبر طلب الرئيس الامريكي الديموقراطي بباراك أوباما من الكونغرس الذي يهيمن عليها الجمهوريون رفع الحصار عن كوبا، نظرا ان الامر من صلاحياته الدستورية.

ولا يشمل جدول الاعمال المكثف للزيارة التي تستغرق يوما واحدا اي مؤتمر صحافي. كما أن أولاند الرئيس الفرنسي الأول الذي يزور الجزيرة منذ أكثر من قرن، استقبل القادة الأوروبيين الآخرين الذين تغريهم امكانات الانفتاح كوبا منذ الإعلان المفاجئ عن تحسين العلاقات مع واشنطن في أواخر 2014.

على هامش جولة في جزر الكاريبي تعتبر من الاطول ولإيته التي تستغرق خمس سنوات أكد أولاند أن المحطة الكوبية «تاريخية من ناحية ما، ولوان «راول وفيديل كاسترو (سبق) أن التقيا بالطبع رؤساء فرنسين».

على هامش جولة في جزر الكاريبي تعتبر من الاطول ولإيته التي تستغرق خمس سنوات أكد أولاند أن المحطة الكوبية «تاريخية من ناحية ما، ولوان «راول وفيديل كاسترو (سبق) أن التقيا بالطبع رؤساء فرنسين».

على هامش جولة في جزر الكاريبي تعتبر من الاطول ولإيته التي تستغرق خمس سنوات أكد أولاند أن المحطة الكوبية «تاريخية من ناحية ما، ولوان «راول وفيديل كاسترو (سبق) أن التقيا بالطبع رؤساء فرنسين».

على هامش جولة في جزر الكاريبي تعتبر من الاطول ولإيته التي تستغرق خمس سنوات أكد أولاند أن المحطة الكوبية «تاريخية من ناحية ما، ولوان «راول وفيديل كاسترو (سبق) أن التقيا بالطبع رؤساء فرنسين».

## وزير المالية التونسي: إدماج 19 وزارة ضمن مشروع «الميزانية حسب الأهداف» حتى الآن

إدارة الحوكمة العمومية والتنمية الإقليمية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ان «هذا المشروع هو تواصل للمسار الديمقراطي في تونس الهادف لمكافحة الفساد والحوكمة الرشيدة، وأن التونسيين يودون مزيدا من الشفافية وأن لهم دور في الحياة السياسية، وبالتالي فهو مشروع طموح جدا وهو إعادة ثقة المواطنين في المالية العمومية».

وأضاف خلال كلمة ألقاها على هامش المنتدى، «إدارة الميزانية بحسب الأهداف» مهمة وتمكن المواطن من متابعة ذلك فلا بد من العمل على حسن الأداء».

ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي منظمة دولية مكونة من مجموعة من البلدان المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية التمثيلية واقتصاد السوق الحر.

المؤسسات حسب برامج ومهام عمل محددة، وتشمل البرامج أو المهام مجموعة من العمليات الموكلة إلى المسؤول لتحقيق أهداف محددة يمكن قياس وتقييم نتائجها، لكن اعتماد المنظومة يتطلب إدخال بعض التعديلات على الميزانية وآليات التشغيل.

وأضاف سليم أن مشروع قانون «الميزانية حسب الأهداف» يصدد الإعداد وسيتم تمريره لاحقا على مجلس نواب الشعب للمصادقة عليه قبل نهاية عام 2015.

وذكر أن «مشروع القانون سيساعد الدولة ووزارة الشؤون المالية على مزيد من الشفافية في كل ما يتعلق بميزانية الدولة وعلى مقاومة الفساد، وذلك من خلال معرفة تكلفة كل برنامج تنموي، وإمكانية تقييم ما جرى إنجازه في نهاية العام.» ولقت وزير المالية

تونس - الأناضول: قال وزير المالية التونسي سليم شاكرا أمس الإثنين أنه جرى إدماج 19 وزارة (لم يذكرها) إلى الآن في مشروع قانون «الميزانية حسب الأهداف»، وفي السنة المقبلة سيتم إدراج 4 وزارات إضافية في المشروع.

وأضاف شاكرا في تصريحات صحافية على هامش ملتقى تحت عنوان «حوكمة جديدة للمالية العمومية» الذي انعقد في تونس أمس أن الهدف من استراتيجية «الميزانية حسب الأهداف» هو إدراج مطالب المواطن التونسي وإشراكه في المسؤولية السياسية، والتي من ضمنها المطب الملح والمتمثل في «الشفافية في تسيير الدولة» ومقاومة الفساد.

وتسعى تونس عبر قانون «الميزانية حسب الأهداف» إلى رصد الاعتمادات المالية للوزارات

## أستراليا تشن حملة على النهب الضريبي لشركات التكنولوجيا الرقمية

ولم يفصح هوكي عن تفاصيل أي قوانين مقترحة، وأكدت بالقول إنها لن تتضمن ضريبة تحويل ارباح التي طبقتها بريطانيا على شركة «غوغل» في أول ابريل/نيسان الماضي.

وأمنتع أيضا عن توضيح حجم الأموال المتوقع أن تجنيها أستراليا من خلال الاجراءات الجديدة التي تسري بدءا من الأول من يناير/كانون الثاني المقبل إذا وافق عليها البرلمان الأسترالي.

وقال أن الشركات قد توقع عليها غرامات تصل إلى 100 في المئة من حجم الضرائب التي جرى التهرب منها.

وكشف القاب عن خطة لتوسيع نطاق ضريبة السلع والخدمات السارية حاليا لتشمل المنتجات الرقمية المشتراة من موردين من الخارج.

وحضى يقول إن هذا التشريع الضريبي هو الأول من نوعه في العالم وأنه استقطب اهتماما كبيرا خلال اجتماع مجموعة العشرين في واشنطن الشهر الماضي.

كانبيرا - رويترز: أعلنت الحكومة الأسترالية أمس الإثنين بدء حملة موسعة تستهدف 30 شركة متعددة الجنسيات بزمع النهب الضريبي في خطوة قد تدفع شركات مثل «أبل» و«مايكروسوفت» إلى إعادة هيكلة أنشطتها كي تتفادي تعرضها لضرائب ضخمة.

وقال وزير الخزانة الأسترالي جو هوكي للصحافيين في كانبيرا «هذه الشركات تحول أرباحها التي جنتها في أستراليا إلى خارج نطاق الإخصاص في البلاد حتى لا تدفع أي ضرائب أو تدفع ضرائب منخفضة، ولكنه امتنع عن تحديد الجهات المستهدفة واكتفى بالقول «نعرف بصورة جلية هذه الشركات».

وكانت شركتا «أبل» و«مايكروسوفت» قد كشفت في وقت سابق من العام الحالي أن مكتب الضرائب الأسترالي يجري مراجعة لأنشطة الشركتين.

ونفت أرفع الشركتين العلاقاتين في أستراليا العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات أي أنشطة تهرب ضريبي.

## خبراء أتراك: إحياء «طريق الحرير» يؤمن رفاهية للدول التي يمر عبرها

إنشاء «طريق حرير» جديد، مبيأ أن المشروع سيوفر لتركيا فرصة تمثية لربطها بسوق جنوب آسيا.

من جانبه قال عضو هيئة التدريس في جامعة شانغهاي ان هيكلة الاقتصاد الصيني تشهد تحولا، مبيأ أن تطوير خطاط برية وبحرية إلى أوروبا من شأنه أن يكسب التبادل التجاري الصيني مع الخارج زخما كبيرا، وأن ذلك يملك أهمية كبيرة بالنسبة للصين، وأكد على ضرورة عدم النظر إلى المشروع على أنه تطوير خط النقل من الشرق إلى الغرب، ومن أوروبا إلى آسيا وحسب، مبيأ أن الممول من المشروع ليس فقط نقل البضائع الصينية إلى أوروبا تحت ظروف أسهل، بل إن خط النقل الجديد سيوفر «حزاما وسطيا»، وهو الأمر الذي أثر سلبا على العلاقات التجارية بين تركيا وتلك الدول، والتعاون الاقتصادي معها.

وأضاف أن الصين تعهدت بتخصيص تمويل يزيد عن 40 مليار دولار، من أجل

إنشاء «طريق الحرير»، الذي تعهدت الصين بإنشائه بالتعاون مع 65 بلدا، سيؤمن «حزاما رفاهية» للبلدان المشاركة في المشروع، وقال سلجوق تشولاك أول غلو، نائب رئيس المؤسسة الدولية للبحوث الاستراتيجية في تركيا إن بلاده هي أكثر الدول دعما للمشروع، والأكثر رغبة في المشاركة فيه، مبيأ أنها تولي أهمية كبيرة لإعادة إحياء «طريق الحرير» الواصل بين الشرق والغرب.

وبهذا الخصوص أفاد تشولاك أول غلو أن الحكومة التركية، منذ تسعينات القرن الماضي، لم تتمكن من إنشاء خط بحري أمين وفعال يربط تركيا بدول القوقاز وآسيا الوسطى، وهو الأمر الذي أثر سلبا على العلاقات التجارية بين تركيا وتلك الدول، والتعاون الاقتصادي معها.

وأضاف أن الصين تعهدت بتخصيص تمويل يزيد عن 40 مليار دولار، من أجل

إدارة الحوكمة العمومية والتنمية الإقليمية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ان «هذا المشروع هو تواصل للمسار الديمقراطي في تونس الهادف لمكافحة الفساد والحوكمة الرشيدة، وأن التونسيين يودون مزيدا من الشفافية وأن لهم دور في الحياة السياسية، وبالتالي فهو مشروع طموح جدا وهو إعادة ثقة المواطنين في المالية العمومية».

وأضاف خلال كلمة ألقاها على هامش المنتدى، «إدارة الميزانية بحسب الأهداف» مهمة وتمكن المواطن من متابعة ذلك فلا بد من العمل على حسن الأداء».

ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي منظمة دولية مكونة من مجموعة من البلدان المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية التمثيلية واقتصاد السوق الحر.

إصلاح الجباية وإدارة الموازنة بحسب الأهداف مهم، حتى يسير في اتجاه ما يصبو إليه المواطن التونسي من مزيد من الشفافية والفاعلية، لاسيما فيما يتعلق بالمشروع التي ستساعد البلاد على الانتقال إلى مرحلة جديدة.

وتابع «نحن في الوزارة بصدد النظر إلى المشاريع التنموية الجديدة المقترحة، وعلى مستوى الدراسات هناك بضع كبير، إن نقصنا كثير من العمق مع وجود مشاكل عقارية فضلا عن مشكلة القدرة على إنجاز الصفقات العمومية وهو ما يجعل هذه المشاريع تطول بإجراءات لا تنتهي».

مليار دينار (15.69 مليار دولار). من جانبه قال لويز دومالو، نائب مدير

المؤسسات حسب برامج ومهام عمل محددة، وتشمل البرامج أو المهام مجموعة من العمليات الموكلة إلى المسؤول لتحقيق أهداف محددة يمكن قياس وتقييم نتائجها، لكن اعتماد المنظومة يتطلب إدخال بعض التعديلات على الميزانية وآليات التشغيل.

وأضاف سليم أن مشروع قانون «الميزانية حسب الأهداف» يصدد الإعداد وسيتم تمريره لاحقا على مجلس نواب الشعب للمصادقة عليه قبل نهاية عام 2015.

وذكر أن «مشروع القانون سيساعد الدولة ووزارة الشؤون المالية على مزيد من الشفافية في كل ما يتعلق بميزانية الدولة وعلى مقاومة الفساد، وذلك من خلال معرفة تكلفة كل برنامج تنموي، وإمكانية تقييم ما جرى إنجازه في نهاية العام.» ولقت وزير المالية

تونس - الأناضول: قال وزير المالية التونسي سليم شاكرا أمس الإثنين أنه جرى إدماج 19 وزارة (لم يذكرها) إلى الآن في مشروع قانون «الميزانية حسب الأهداف»، وفي السنة المقبلة سيتم إدراج 4 وزارات إضافية في المشروع.

وأضاف شاكرا في تصريحات صحافية على هامش ملتقى تحت عنوان «حوكمة جديدة للمالية العمومية» الذي انعقد في تونس أمس أن الهدف من استراتيجية «الميزانية حسب الأهداف» هو إدراج مطالب المواطن التونسي وإشراكه في المسؤولية السياسية، والتي من ضمنها المطب الملح والمتمثل في «الشفافية في تسيير الدولة» ومقاومة الفساد.

وتسعى تونس عبر قانون «الميزانية حسب الأهداف» إلى رصد الاعتمادات المالية للوزارات

## المخاوف بشأن اليمن تهبط بالبورصة السعودية وسوق أسهم دبي تنزل بفعل نتائج أعمال ضعيفة

دهرم قبل عام، وتراجع سهم العربية للطيران، إحدى شركات الطيران منخفضة التكلفة، 1.9 في المئة بعدما سجلت زيادة نسبتها تسعة في المئة على أساس سنوي في أرباح الربع الأول، وكان محللون يتوقعون أن يساهم انخفاض تكلفة الوقود في زيادة أرباح الشركة بنحو الثلث.

وهبط سهم «أرباك» العقارية المتوقع الإعلان عن نتائجها المالية في وقت لاحق هذا الأسبوع 4.8 في المئة، وانخفضت معظم الأسهم الأخرى، لكن سهم مجموعة «إعمار مولز» استقر بدعم من توقعات إدارته على مؤشر «إم.إس.سي. أي» في المئة، -1.7 في المئة، بينما زاد سهم بنك سنوية التي تجربها مؤسسة مؤشرات الأسواق هذا الأسبوع.

وساهمت المراهات المتعلقة بمؤشرات «إم. إس.سي.أي» أيضا في دعم بورصة أبو ظبي التي صعد مؤشرها 0.3 في المئة، وارتفع سهم بنك الخليج الأول - الذي قد يزيد وزنه في مؤشر «إم. إس.سي.أي» - 1.7 في المئة، بينما زاد سهم بنك الاتحاد الوطني الذي قد يدرج على مؤشر للمرة الأولى 0.8 في المئة.

أما باقي أسواق الخليج فقد سجلت تحركات

صعود للأسعار في الآونة الأخيرة، مما جدد المخاوف من تخمة العروض العالمي. وهبطت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 3.2 في المئة إذ غالبا ما تتبع أرباح عملاق البتروكيماويات أسعار النفط في السوق والهبوط.

وكان سهم شركة الملكة القابضة الاستثمارية أكبر الراجحين أمس إذ صعد 6.2 في المئة إلى أعلى مستوياته في سبع سنوات 21.55 ريال. وتضمن أصول الشركة حصة في شركة تطوير عقاري تبني أطول برج في العالم في مدينة جدة.

وكان الرئيس التنفيذي للشركة قد صرح أمس الأول أن من المرجح طرح الشقق السكنية في البرج للبيع في وقت لاحق هذا العام.

وسجل مؤشر سوق دبي أكبر الخسائر في اللفة، بعدما أعلنت بعض الشركات الحلية أرباحا أضعف من المتوقع في الربع الأول من العام.

ونزل مؤشر الإمارة 1.8 في المئة مع هبوط أسهم الاتحاد العقارية بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة إلى 1.21 درهم، بعدما قالت الشركة إن أرباحها في الربع الأول هوت إلى 28.1 مليون درهم (7.7 مليون دولار) من 179.8 مليون

دبي - رويترز: تراجعت سوق الأسهم السعودية أمس الإثنين بعد ورود تقارير عن إرسال السعودية «قوة ضاربة» برية تضم دبابات إلى حدودها مع اليمن، بينما تزلت بورصة دبي تحت وطأة نتائج أعمال مخيبة للآمال أعلنتها بعض الشركات عن الربع الأول من العام.

ويثقت قناة (العربية الحدث) الإخبارية ذات الملكية السعودية أمس صورا لرتل دبابات محملة على شاحنات عسكرية فيما وصفته بأنه «وصول تعزيزات من القوة الضاربة إلى الحدود».

وكانت الحملة التي تقودها السعودية على المقاتلين الحوثيين في اليمن مصدر قلق للمستثمرين الأفراد السعوديين، وأي تصعيد لها إلى حملة برية ستعثره السوق سلبيا على الأقل في البداية.

وتأثر مؤشر السعودي الرئيسي بالتقارير عن إرسال القوة البرية وهبط 1.3 في المئة بعدما كان شبه مستقر في وقت سابق من الجلسة.

وكانت أسعار النفط أيضا من بين العوامل السلبية، إذ نزل سعر مزيج برنت الخام عن 65 دولارا للبريل، مع ظهور علامات على أن إنتاج النفط الصخري الأمريكي يتعافى بعد موجة



جانب من فندق ومنتج ومارينا ويست في دبي

تميز بالفخامة الشديدة، وتوفر للزلاء مستويات عالية من الرفاهية والاسترخاء بالأحجار الكريمة، وهو نوع من الخدمات الفندقية يطلبه كثير من السائحين والشخصيات الهامة والمشاهير.

ويقتف أكسل شاروش، مدير عام منتج «بانيان تري»، في رأس الخيمة، على أن توافر عناصر الأمان والاستقرار وجوداً الجيدة في دول الخليج تعد من العوامل الرئيسية لزيادة عدد السائحين عاما بعد الآخر.

وأضاف «توفر الإمارات خدمات فندقية تناسب كل الأنواق، مثل منتج بانيان تري القائم في عمق الصحراء، والذي يجذب الآف السائحين الأوروبيين والآسيويين للاستمتاع بالشمس والجو الحاف، ومناظر الرمال الليلية الهادئ، إلى جانب الفنادق الشاطئية التي توفر لهم ممارسة الألعاب المائية والغصن».

إلى ذلك، قال فريدي فريد، مدير فندق «غلوريا دبي» الذي لا يقدم الكحول، أن الإمارات توفر للسائح الخليجي والعربي خدمات الفندقية الملائمة للأسرة العربية. وأوضح أن هذه النوعية من الفنادق لا تقدم الكحوليات ولا تضم صالات للرقص أو الموسيقى، ما يجعلها مقصدا للسائح الخليجي الذي يحرض على إقامة أسرته في فندق يحافظ على العادات العربية.

من جانبه، قال باتريك إنطاكي، الخبير السياحي في الإمارات أن مدن الامارات تتمتع ببنية تحتية متميزة توفر كل ما يحتاجه السائح.

وأوضح إنطاكي، وهو مدير فندق «ميريامان» في الفجيرة أن «الامارات تتمتع بطارات تعد الأبرز عالميا في خدماتها التي تجانب شركتي طيران تعدان من الأكبر عالميا وترتبطان عددا كبيرا من دول العالم بالإمارات».

ولفت إلى أن «تمتع دول الخليج بالاستقرار والامان، إلى جانب مناهضة الطبيعة الصحراوية والجبلية والبحرية، يرضى مطالب السائح الأوربي، خصوصا البريطاني والاماني والروسي إلى جانب السائح الصيني».

ويصر رأؤل سالسيدو، مدير عام منتج «الريز كارلتون» في دبي أن «قرب دول الخليج من أوروبا، يجعلها مقصدا رئيسيا للسائحين الأوروبيين، حيث يصل السائح إلى دبي خلال ستة ساعات عبر شركات طيران الخليج الكبرى».

وأضاف «مستوى الحياة المتميز، وتطور الخدمات الفندقية والسياحية في الإمارات يساهمان في جذب السائح الأوربي الذي يبحث عن السياحة الراقية».

وافتتح مؤرخا أجنحة تاريخية كبيرة في جذب السياحة إلى قطر.

وافتتح مؤرخا أجنحة تاريخية كبيرة في جذب السياحة إلى قطر.

وافتتح مؤرخا أجنحة تاريخية كبيرة في جذب السياحة إلى قطر.

وافتتح مؤرخا أجنحة تاريخية كبيرة في جذب السياحة إلى قطر.

## اياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا برشلونة الأقرب إلى النهائي أمام البايرن... والإثارة عنوان المواجهة بين الريال ويوفنتوس



نجوم البايرن يستعدون لخوض المهمة المستحيلة أمام برشلونة الليلة

فازوا باللقب العام الماضي، لكننا نرغب في الفوز وسنقدم كل ما لدينا».

ويتوقع أن يعتمد ماسيميليانو ألغيري مدرب يوفنتوس على طريقة لعب 4-4-2 بإشراك كارلوس تقييز والفارو موراتا في المقدمة، وربما يغير طريقة اللعب متلماً فعل خلال الذهاب في تورينو عندما تحول لإشراك خمسة لاعبين في خط الوسط وثلاثة في الدفاع، وقال السويسري ستيفانو ليشتنشتاينر مدافع يوفنتوس إن المباراة المقررة على ملعب «سانتياغو برنابيو»: «ستعتمد بشكل كلي على التفاصيل، هناك خط رفيع يفصل بين الفوز والخسارة»، وأشار إلى أن يوفنتوس يتحسد في كل مباراة عن سابقاتها وتتلقى شبابه أهداف أقل، وأضاف: «نحتاج إلى الاستعداد جيداً للمباراة، لكننا نعتقد أن بإمكاننا تجاوزها».

ويشعر الريال بالقلق إزاء لياقة لاعب الوسط توني كروس الذي تعرض لإصابة عضلية في الفخذ وكذلك كريم بنزيمة الذي تعرض لمشكلة في الركبة خلال المباراة التي تعادل فيها الفريق مع بلبسية 2-2 السبت، ولا يزال يفتقد جهود مسن دور الثمانية عام 1996، لكن في المرات الثلاث كانت مباراة الإياب في تورينو، وتغلب الريال على يوفنتوس 1-0 صفر في النهائي عام 1998 ليتوج باللقب الأوروبي في أمستردام.

أما برشلونة فيسعى إلى تفادي المبالغة في الثقة بعد تقدمه بثلاثية في الذهاب، عندما سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ثنائية وسجل

برلين - د ب أ: بات برشلونة قريباً للغاية من التأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ تتويجه باللقب عام 2011، بينما يواجه غريمه ريال مدريد حامل اللقب مهمة صعبة لتعويض خسارته نهائياً أمام يوفنتوس الإيطالي ومواصلة المشوار نحو الحفاظ على اللقب.

ويمكن لظهي الكرة الأسبانية إهداء عشاق الكرة الأوروبية أول «كلاسيكو» في نهائي دوري الأبطال وثاني نهائي أسباني خالص على التوالي بالبطولة في حالة تأهلها، حيث كان نهائي الموسم الماضي جمع بين الريال وجاره أتلتيكو مدريد.

لكن الأمل في التأهل إلى النهائي المقرر في برلين في السادس من حزيران/ يونيو المقبل، لا يزال قائماً أمام البايرن رغم هزيمته أمام برشلونة صفر-3 نهائياً في الدور قبل النهائي وأمام يوفنتوس الذي فاز على الريال 2-1، ويحل برشلونة ضيفاً على البايرن اليوم على ملعب «اليانز أرينا» بينما يستضيف الريال منافسه يوفنتوس في «سانتياغو برنابيو» غداً في مواجهة الإياب بالمربع الذهبي.

ويتطلع يوفنتوس للفوز باللقب مرتين، للتأهل إلى النهائي الأوروبي للمرة الأولى منذ 2003 عندما خسره أمام ميلان بركلات الترجيحية، وقد تلقى أبناء سارة العودة لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا من الإصابة حيث يمكنه المشاركة إلى جانب المخضرم أندريا بيرلو وكلاوسو ماركيزيو، وقال بوغبا: «اعتقد أن الفريق لعب جيداً في الذهاب على ملعبه... أريد تحقيق الفوز ولعب أفضل من الريال، نعلم أن الأمور ستكون صعبة للغاية في مدريد، إننا اعتادوا على خوض منافسات قبل النهائي

### بكنباور ينتقد البايرن ومدربه

برلين - د ب أ: انتقد نجم الكرة الألمانية السابق والرئيس التنفيذي للبايرن ميونخ فرانز بكنباور سياسة انتقالات اللاعبين الحالية التي ينتهجها النادي الألماني، الذي صرته موجة من الإصابات الجماعية لأبرز نجومه في هذه الرحلة الخامسة من عمر الموسم، وقال: «الإصابات يمكن تجاوزها لكن رحل لاعبان خلال العطلة الشتوية وهو ما لم يكن أمراً ضرورياً».

واستغنى البايرن خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية عن السويسري شوكران شاكيري الذي رحل إلى انتر ميلان الإيطالي، كما رحل النمساوي بيير إميل إلو أوغوسورغ على سبيل الإعادة، وانتقد النجم السابق (69 عاماً) الإدارة الفنية بقيادة جوزيب غوارديولا خلال المباراة التي خسرها بثلاثية نظيفة أمام برشلونة والتي جعلته قريباً من توديع البطولة وتحدث بكنباور عن الاستنجاب التي تبناها غوارديولا من أجل إيقاف خطورة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قائلاً: «كنت أتساءل عن الخط الدفاعي المكون من ثلاثة لاعبين وأرى أنه بالغ الخطورة».

### البايرن في ورطة... 4 هزائم متتالية وست ساعات من العقم التهديفي

ميونخ - د ب أ: يخوض بايرن ميونخ مباراة العودة للسوبر قبل النهائي لدوري الأبطال، والتي يتعين عليه خلالها تعويض خسارته في الذهاب بثلاثية نظيفة، وهو ساعت من عقم تهديفي وصل إلى أربع ساعات.

ولم يحرز فريق المدرب جوزيب غوارديولا أي هدف منذ 28 نيسان/ أبريل الماضي، عندما سجل هدفه الأخير في شيك بروسيا دورتموند في الدور قبل النهائي لكأس ألمانيا، وسجل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي في تلك المباراة الهدف الأخير للبايرن في الدقيقة 29، وسقط الفريق البافاري، الذي خرج

### التاريخ يقف إلى جانب البارسا

ميونخ - د ب أ: يحتاج بايرن ميونخ إلى «معجزة» حقيقية اليوم إذا أراد تجاوز عقبة برشلونة والتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث أنه لم ينجح سوى فريق واحد في تاريخ البطولة أن يتجاوز فرق الأعداء الثلاثة في مباراة العودة.

ونجح ديبورتيفو لاكورونيا الأسباني في تحقيق هذه المعجزة خلال موسم 2003/2004، بعدما سقط أمام ميلان في مباراة الذهاب 4-1، إلا أنه نجح في العودة بالتغلب على الفريق الإيطالي برباعية نظيفة ليتأهل إلى نصف النهائي، ولم يسبق لبرشلونة أن تفشل في فرصة التقدم بثلاثية أهداف أو أكثر في إحدى مباريات الذهاب، وطبقاً لإحصاءات الاتحاد الأوروبي، فإن النتيجة الأسوأ التي حققها برشلونة في هذا الإطار كانت في موسم 1983/1984، عندما فاز على مانشستر يونايتد 2-0 صفر على ملعب «كامب نو» في كأس أوروبا أبطال الكؤوس، قبل أن يسقط بثلاثية نظيفة في إنكلترا.

### غوارديولا ينفى موافقته على تدريب مانشستر سيتي



غوارديولا يشعر بالقلق الليلة

ميونخ - رويترز: وضع بييب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ حداً للشائعات المتزايدة بشأن احتمال توليه مهمة تدريب مانشستر سيتي الموسم المقبل قائلاً إنه سيكمل عقده مع البايرن.

وقال المدرب الإسباني قبل مواجهة برشلونة في إياب قبل نهائي دوري الأبطال: «حسبنا في رفاق... فلتقتنا 200 مليون مرة بانتني لا زلت أملك عاماً عتيقاً في عقدي هنا»، وأضاف غوارديولا الذي فاز بالثلاثية المحلية للمنتخبين واللقب الدوري الألماني هذا الموسم: «سأكون موجوداً هنا الموسم المقبل وهذا كل ما في الأمر»، إلا أن غوارديولا لم يحقق النجاح الأوروبي الذين عين من أجله في عام 2013، وتأثرت الخسارة 1-0 صفر أمام أوغسبورغ في الدوري يوم السبت الماضي من المزيد من التكهات بشأن بقاء المدرب الإسباني في ميونخ عقب إياب هزيمة على التوالي للبايرن في كل المسابقات وهو شيء لم يحدث منذ 1991، وأوردت وسائل إعلام عدة أبناء وجود اتفاق مبدئي بين المدرب والسيسي.

### الدوري الفرنسي مارسيليا يقلب الطاولة على موناكو ويحتفظ بأماله الأوروبية

باريس - د ب أ: قلب مارسيليا تأخره بهدف في الشوط الأول إلى فوز ثمين 2-1 في الشوط الثاني أمام موناكو في ختام المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الفرنسي، وحافظ على أماله في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويأبغت موناكو مضيعة مارسيليا بهدف مبكر للغاية سجله جواو موتينييو في الدقيقة الأولى، لكن مارسيليا رد في الشوط الثاني بهدفين أحرزهما أندري أويرومان والبيساندريني في الدقيقتين 79 و87 ليحقق الفوز في الوقت القاتل ويرفع رصيده إلى 63 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف فقط أمام سانت إتيان علماً أنه حقق الفوز الثاني في التوالي بعد أربع هزائم متتالية، وتجمد رصيد موناكو عند 65 نقطة في المركز الثالث ليصبح مهدداً بفقدان المركز الثالث الذي يتاهل لصاحبه للدور الفاصل لدوري الأبطال، وانفرد سانت إتيان بالمركز الرابع مؤقتاً بعدما رفع رصيده إلى 63 نقطة قبل أن يعود للمركز الخامس بفارق الأهداف خلف مارسيليا، وتجمد رصيد نيس عند 42 نقطة في المركز الخامس عشر بعدما مني بالهزيمة الثالثة في آخر أربع مباريات.

### الدوري الإيطالي سباق التأهل إلى دوري الأبطال يشتعل بعد خسارة لاتسيو بتسعة لاعبين



هيرنانديس يسدد ليلتار في مرمرى فريقه القديم لاتسيو

الأيصال ويلعب الثالث في الدور التمهيدي الأخير.

وبدا نابولي بصورة ضعيفة وارتكب حارسه ماريانو انوخار خطأ فادحاً أثناء ركلة ركنية ليضع رافاييل بالادينو الكرة في الزمى الخالي، وتعادل انولو غابيايني لنابولي في الدقيقة 28 لكن كريستوبال خوركيرا أعاد المقدمة لبارما بسدسيدة من 25 متراً، وتأسق انطونيو ميرانتي حارس بارما حتى أدرك دريس مارتنز التعادل مرة أخرى لنابولي في منتصف الشوط الثاني، وانتهت المباراة بمشاجرة بين غونزالو هيغوين مهاجم نابولي وميرانتي واستمرت المشاحنات بعد نهاية اللقاء، وواصل رافائيل بينيز مدرب نابولي ولاعبوه مقاطعة الإعلام المستمرة منذ شهر لكن النادي قال في بيان إن شكواه الوحيدة كانت تتعلق بأصابعه لاعبي بارما للوقت.

وسجل محمد صلاح هدفاً رائعاً آخر ليقدوم فيوننتينا للفوز 3-2 على ملعب إيمبولي بعدما شق المهاجم المصري طريقه وسط اثنين من المدافعين قبل أن يحرز الهدف الثاني، وسجل يوسيب أليشيتش الهدفين الآخرين ليفوز ثانياً الذي يحتل المركز الخامس.

فاز سامبدوريا 4-1 على مضيعة أوبينيبي بينما سجل لوكا توني (37 عاماً) مهاجم فيرونا هدفه الـ19 هذا الموسم ليصبح على بعد هدف واحد من كارلوس تقييز منقصر الهدفين ويقود فريقه للتعادل 2-2 مع صارة كليفو، وكان تشيزينينا بحاجة للفوز وعدم الانتصار لاتسيو ولعب اليوم من أجل الإبقاء على أماله في النجاة من الهبوط ولما أنه في طريقه لحصد النقاط الثلاث بعدما تقدم 2-0 صفر عبر غريغور ديفريل وبرينزا، لكن الاستسلام بدأ على لاعبي تشيزينينا بعد تقدم أتلانتا بهدفين متتاليين في طريقه للفوز 3-2 على باليرمو ليستغل ساسولو الفرصة ويسجل ثلاثة أهداف خلال 21 دقيقة في الشوط الثاني عن طريق سيموني زاذا وسفير تايدر وسيموني ميسيرولي.

### الدوري الإسباني أتلتيكو يتعادل بصعوبة مع ليفانتي

للتكتيكو قبل عشر دقائق من النهاية، وحقق فياريال فوزه الأول في آخر عشر مباريات وتغلب على ضيفه اللشني بهدف سجله جويل كامبل في الدقيقة 26 ليرفع رصيده إلى 57 نقطة في المركز السادس ويتجمد رصيد اللشني عند 40 نقطة في المركز الثالث عشر، وقار ملقة لهزيمته 2-1 على ملعبه في مباراة الدور الأول وتغلب على مضيعة ألبيريا 2-1 ليكون الفوز الأول للفريق في آخر تسع مباريات خاضها بالمسابقة حيث رفع رصيده إلى 50 نقطة ليقترب إلى المركز السابع.

نقاط أمام بلبسية الرابع والذي تعادل مع ريال مدريد 2-2 أيضاً السبت، فيما رفع ليفانتي رصيده إلى 36 نقطة في المركز الخامس عشر.

ويتصدر برشلونة برصيد 90 نقطة بفارق أربع نقاط أمام ريال مدريد الثاني، وتقدم ليفانتي بهدف حصل توقيع ديفيد بارال في الدقيقة 32 لكن بعد ثلاث دقائق فقط أدرك المدافع البرازيلي جيبيرمي سيكويرا التعادل لاتلتيكو، وأحرز المهاجم النيجيري المخضرم كالو أوتشي الهدف الثاني للليفانتي في الدقيقة 63 ثم سجل الديل فرناندو توريس هدف التعادل

### تيري أكثر مدافع هدف في تاريخ الدوري الإنكليزي

وانتهى اللقاء بالتعادل بهدف لكل منهما، بعدما سجل تيري هدفاً في شيك ليفربول، تجاوز عدد الأهداف التي سجلها المدافع الإنكليزي المعتزل نيمورث برصيد 38 هدفاً في تاريخ الدوري، وتوقو تيري أيضاً على كل من إيان هارت لاعب بورنموث الحالي الذي يمتلك 28

لندن - الأناضول: حقق مدافع تشلسي جون تيري، رقماً قياسيًّا، باعتلائه قائمة مدافع يسجل أهدافاً في تاريخ الدوري الإنكليزي برصيد 39 هدفاً، وسجل تيري (34 عاماً) الهدف الأول لفريقه في مرمرى ليفربول في الجولة السادسة والثلاثين للدوري،



تيري يرتقي فوق مدافعي ليفربول مسجلاً هدف تشلسي الاول

### بيلفريني: ليس سهلاً الفوز بلقب الدوري موسميين متتاليين

فرق لديها نفس قوة فريقنا ولديها القدرة على الاتفاق لتدعيم صفوفها، وأضاف: «أثق بالطبع في أننا سننافس على اللقب بقوة في الموسم المقبل... في آخر أربع سنوات، فاز هذا الفريق بلقبين للدوري وحل ثانياً مرتين. فزنا أيضاً بلقب كأس المحترفين وكأس إنكلترا، يجب أن نحسن مستوانا استعداداً للمستقبل، لكنني لا أقبل أبداً الفشل».

الموسم بعدما أحرز السيسي اللقب في الموسم الماضي.

وقال بيلغريني إن فريقه أهدر العديد من النقاط في المباريات التي خاضها على ملعبه برحلة الدفاع عن اللقب هذا الموسم لكنه تعهد بعودة فريقه بقوة إلى المنافسة في الموسم المقبل، وأوضح: «ليس سهلاً على أي فريق أن يتوج بلقب الدوري في موسمين متتاليين لأن البطولة فيها خمسة إنكليزي الذي توج تشلسي بلقبه هذا

الدوري السعودي

النصر يهزم الهلال في دربي الرياض ويحوز اللقب الثاني على التوالي والثامن في تاريخه

■ الرياض - د ب أ: فوج النصر موسمته الرائع بحفاظه على لقب الدوري السعودي إثر فوزه الثمين 1-0 صفر على منافسه التقليدي العنيد الهلال في دربي العاصمة الرياض ضمن منافسات المرحلة الخامسة والعشرين. وانتهى النصر الشوط الأول بهدف مثير للجدل سجله محمد السهلاوي في الدقيقة 20. وفي الشوط الثاني، أهدر كلا الفريقين عددا من الفرص ليبتغي اللقاء بنقطة نتيجة الدور الأول ويحوز النصر لقب البطولة مستفيدا من فوزه على الهلال وتعادل الأهلي مع التعاون 2-2. وشهدت المباراة طرد لاعبي الهلال محمد جعفلي في الدقيقة 67 وسعود كريري وسالم الدوسري في الدقيقتين الخامسة والسابعة من الوقت بدل الضائع لينتهي الهلال المباراة بفثمانية لاعبين فقط. وحاول الهلال الضغط على منافسه في الدقائق الأولى لكنه اصطدم بدفاع منظم من النصر لتغيب الخطورة الحقيقية في الدقائق الأولى وسط التحفظ والحذر الشديد من الفريقين. وشكلت هجمات الفريقين خطورة فائقة خاصة مع تالق السهلاوي في النصر وتياغو نيفيز في الهلال لكن الغمسة الأخيرة في هجمات الفريقين أفقدت الدقة المطلوبة. وباغت السهلاوي الهلال بهدف مثير للجدل في الدقيقة 20 إثر تمريرة طويلة وصلت على حدود منطقة الجزاء وهياها أنريان بصدور إلى السهلاوي الذي بدا في وضع التسلسل لكنه سدده الكرة في الرمي واحتمسها الحكم ليكون هدف التقدم. وأثار الهدف خفيضة لاعبي الهلال في الدقائق التالية وكشف الفريق هجومه بغية إحراز التعادل وسنحت الفرصة للفريق في الدقيقة 22 عندما وصلت الكرة إلى فيصل درويش الخالي تماما من الرقابة داخل منطقة الجزاء حيث تقدم بها قليلا وسددها قوية ولكن في جسد الحارس لتضيع الفرصة. وعاد النصر سريعا لتبادل الهجوم مع



نجوم وادريو النصر يحتفلون باللقب الثاني على التوالي

اللعب بوسط اللعب، باغت تياجو الحارس البديل شيعان بتسديدة قوية في الدقيقة 83 ولكن شيعان نجح في الاختيار الأول وأبعد الكرة قبل أن يشهر الحكم في وجهه البطاقة

الصفراء للعب الكرة بعد الصفارة. لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد حيث تورط أعصاب لاعبي الهلال في الدقائق الأخيرة من المباراة واحتج اللاعبون كثيرا على قرارات الحكم الذي

رادار الملاعب

رسميا... اعتزال البطل الأولمبي هايلي جبريسيلاسي

■ مانشستر - د ب أ: أعلن العداء الأثيوبي البطل الأولمبي هايلي جبريسيلاسي اعتزاله منافسات ألعاب القوى الرسمية، بعد مشاركته الأخيرة في سباق مانشستر لعشرة آلاف متر. وأكد العداء الأثيوبي (42 عاما)، بطل العالم أربع مرات في منافسات خمسة و10 آلاف متر، أنه بعد اعتزاله سيشارك في المنافسات من أجل المتعة الشخصية. وقال جبريسيلاسي الذي حقق 27 رقما قياسيًّا عالميا خلال مسيرته، بينها الرقم القياسي الذي حققه في ماراتون برلين عام 2007، بل قد اعتزلت منافسات ألعاب القوى وليس الكرخ. وكان يمكنه التوقف عن الكرخ... إنسه حياتي». وكان جبريسيلاسي أعلن اعتزاله عام 2010 بعدما انسحب من ماراتون نيويورك عام 2010. إلا أنه عدل عن قراره بعد ذلك التاريخ بفثمانية أيام و عاد لاستكمال مسيرته الرياضية.

شالكة يستغني عن بوتاتينغ وسام ويوقف هوغر

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي شالكة الألماني الاستغناء عن لاعبي الوسط كيرين بريسن بوتاتينغ وسيدني سام وإيقاف ماركو هوغر لمدة أسبوع. وذكر شالكة في بيان «أعلن هورست هيلست مدير الكرة بشالكة أن هزيمة الفريق الأحد أمام كولون ستكون لها عواقب، واتخذ أول إجراء وهو الاستغناء فوراً عن كيرين بريسن بوتاتينغ وسيدني سام على أن يسرى القرار على الفور». وإيقاف ماركو هوغر عن المشاركة في التدريبات والعب للفريق الأول حتى يوم السبت الموافق 16 أيار/ مايو... وخسر شالكة أمام كولون صفر-2 لكن ظل في المركز السادس. آخر المراكز المؤهلة مباشرة إلى الدوري الأوروبي. ولم يحقق شالكة سوى انتصار وحيد في آخر ثماني مباريات ويتفوق بفارق نقطتين فقط أمام بوروسيا دورتموند وفيردر بريمن.

وفاة لاعب بلجيكي بأزمة قلبية في ثاني حالة في أسبوعين

■ بروكسل - رويترز: توفي المدافع البلجيكي تيم نيوكوت الذي يلعب في إحدى مسابقات الدوري الأقل شأنا في البلاد عقب تعرضه لأزمة قلبية خلال مباراة ودية يوم السبت الماضي ليبتدل ثاني وفاة لاعبي بلجيكا خلال أسبوعين. وفي حادث يحتمل أن يزيد من الدعوات لإجراء فحوص لقلوب اللاعبين الشباب، قال نادي بيرشوت فيريرك الملكي مذينة انتويرب إن نيوكوت توفي في المستشفى عقب انهياره أثناء مشاركته في بطولة تسبق الموسم عقب صعود فريقه إلى الدرجة الثالثة. وفي الثلاثين من الشهر الماضي توفي المدافع غريغوري مارتنز اللاعب السابق لمنتخب بلجيكا تحت 21 عاما عقب ثلاثة أيام توفى في وظائف القلب خلال مباراة مع فريق الاحتياطيين بنادي لوكرين أمام جنت.

الإيقاف ينهي موسم الحارس رينينا مع البايرن

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ أن موسم الأسباني بيبي رينينا حارس الفريق انتهى فعليا بسبب إصابته بمرض مزمن بعد طرده ببطاقة حمراء مباشرة أمام أوسبورغ السبت في الدوري الألماني، وقررت الهيئة القضائية بالاتحاد الألماني للعبة إيقاف رينينا مبارياته إثر طرده بعد تدخله مع مهاجم أوسبورغ لمنع من تسجيل هدف. ويستطيع رينينا المشاركة مع البايرن في مباراة الفريق اليرقية اليوم أمام برشلونة في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكن من المؤكد أن يكون احتياطيا للحراس الأساسي مانويل نوير.

زكريا يشكو الزمالك بسبب مستحقاته

■ القاهرة - د ب أ: تقدم مؤمن زكريا لاعب الأهلي يشكو رسمياً إلى لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد المصري ضد ناديه السابق الزمالك بسبب مستحقاته المتأخرة والبالغ قيمتها مليون ونصف مليون جنيه. ومن المقرر أن تقوم لجنة شؤون اللاعبين بإخطار مجلس إدارة نادي الزمالك بالشكوى للرد عليها قبل البت فيها وصور قرار في هذا الصدد. كما تطلب زكريا على قرار لجنة شؤون اللاعبين ضد باحقيقه تاجر الحساس وكيل اللاعبين في الحصول على قيمة مستحقاته لديه.

الجزائري حليش يتعرض لقطع في الرباط الصليبي

■ الدوحة - د ب أ: تلقى نادي قطر صدمة قوية بعدما أثبتت الفحوص الطبية التي خضع لها الجزائري رفيع حليش إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة ما سيهدده عن الملاعب 6 أشهر على الأقل لتضائل فرصته في المشاركة في قائمة الفريق الموسم المقبل، وتعرض حليش للإصابة خلال مباراة الشحانية الأحد في ربع نهائي كأس الأمير والتي انتهت بفوز قطر، ما شكل ضربة قوية لأحلام الفريق في البطولات المقبلة نظراً لما يمنه اللاعب من أهمية في الخط الخلفي بشكل خاص وبقيّة زملائه بشكل عام. وانضم حليش لفقر مطلع الموسم الجاري عقب لوسين ليصبح مسيره غامضا في الوقت الراهن بما أن قوانين الاتحاد القطري تتيح للاندية المقاد مع محترف بديل في حال تعرض أي لاعب لإصابة خطيرة تبعد عن الملاعب فترة طويلة.

ماينز يمدد عقد مهاجمه يونس مالي

■ برلين - د ب أ: أعلن ماينز الألماني أنه توصل إلى اتفاق لتعديل عقد مهاجمه يونس مالي (23 عاما)، اللاعب السابق بالمنتخب الألماني للشباب (تحت 21 عاما)، ليستمر عام 2018 لينتهي بذلك الشرائع التي حامت حول انتقاله للفريق آخر. وخاض مالي 77 مباراة في الدوري الألماني بقميص ماينز وسجل ستة أهداف خلال النصف الثاني من الموسم الحالي.

مدرّب الهلال: لاعبان في الهلال يفتقدان الاحترافية

■ الرياض - د ب أ: أبدى اليوناني جورجيس دونيس مدرب الهلال أسفه وعدم رضاه عقب خسارته أمام النصر وقال: «حقيقة لست راضيا عما حدث في المباراة وبالأخص أداء اللاعبين الذين لم يقدموا المستوى المنتظر منهم. فقد أهدروا الكثير من الفرص السهلة، ولم يكن هناك أي توازن باللعب». وأضاف: «ما فعله سالم الدوسري ومحمد جعفلي لم يكن احترافياً، وحقيقة لم يكن له أي مبرر على عكس الطرد الذي تعرض له سعود كريري، ولا أرغب بالتحدث عن التحكم اللبية، لكن هدف النصر

الوليد بن طلال يمنح 40 ألف ريال لكل لاعب في النصر

■ الرياض - د ب أ: قدم الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال عضو شرف نادي الهلال مبلغ مليون ريال، بواقع 40 ألف ريال لكل لاعب وإداري في نادي النصر، إثر تتويج الفريق بلقب الدوري السعودي. وقال الوليد في بيان: «هنأت أخي الأمير فيصل بن تركي رئيس النصر بتحقيق بطولة دوري ويهذه المناسبة أعلن عن مكافأة مليون ريال (40 ألف لكل لاعب وعضو بالجهاز الفني)».

رئيس النصر: حضرنا بدعوة هالالية ولم نجد منافسا

■ الرياض - د ب أ: قال الأمير فيصل بن تركي رئيس نادي النصر إن فريقه حضر كعاب أزمات جماهير الهلال ولكن فريقه (العالي) لم يجد منافسا. وقال بن تركي عقب التتويج: «اعتنا الجماهير الهالالية بهيا تعال... حضرنا ولم نجد أحدا. ولاعبو النصر رجال موافق تمكنوا من تحقيق انتصار قوي ومستحق

كأس أمير قطر الجيش يهزم الريان بخماسية ويتأهل الى نصف النهائي

■ الدوحة - د ب أ: صعد الجيش إلى الدور نصف النهائي لكأس أمير قطر إثر فوزه على الريان الصاعد حديثاً من الدرجة الثانية. وبهذا الفوز ضرب الجيش موعداً مع قطر، الذي تأهل إلى الدور ذاته على حساب الشحانية بعد فوزه 1/4، في مواجهة حامية ستجمع بينهما الجمعة المقبل على أن يقام النهائي يوم 23 مايو.

الدوري المغربي الوداد يحتاج نقطة واحدة للتتويج

■ الرباط - الأناضول: أصبح الوداد البيضاوي متصدرا الدوري المغربي برصيد 56 نقطة بحاجة إلى نقطة واحدة في إحدى مبارياته القادمة للتتويج باللقب بعدما خسرت أوليبيك خريبكة من ضيفه القنيطري بهدفين دون رد ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين. وسجل الهدافين رضوان كروي من ركلة جزاء في الدقيقة 63، ويدر كاشاشاني في الدقيقة 93. وارتفع رصيد القنيطري إلى 32 نقطة في المركز الثاني عشر، بينما تجدد رصيد أوليبيك خريبكة عند 50 نقطة في المركز الثاني.

الدوري المصري الأهلي يكتسح الطلائع برباعية نظيفة

■ القاهرة - د ب أ: اكتسح الأهلي نظيره طلائع الجيش 4/0 صفر في المرحلة 29 بالدوري المصري، وحاز أهداف الأهلي عبد الله السعيد في الدقيقة 5 ومحمود تيزيوي في الدقيقة 22 وعماد متعب في الدقيقة 84 ومحمد تاجي (جدو) في الدقيقة 88. ورفع الأهلي رصيده إلى 52 نقطة في المركز الثالث وتجدد رصيده الطلائع عند 36 نقطة. وأهدر إثنين نقطتين بعد تعادله مع النصر سلبا. وجاءت المباراة متوسطة المستوى طوال شوطيها وأضاع مهاجمو إنيبي العديد من الهجمات لتنتهي المباراة

بطولة مدريد للتنس موراي: الفوز على نادال لم يكن متوقعا

■ مدريد - د ب أ: أكد لاعب التنس البريطاني أندى موراي أنه لم يكن يتخيل قبل أسبوعين أنه سيتمكن من هزيمة الأسباني رافاييل نادال في نهائي بطولة كبيرة تقام على الأراضي اللمية. وقال اللاعب البريطاني بعد تغلبه على نادال في نهائي بطولة مدريد للتنس: «الفوز على رافا في مدريد في نهائي على الأراضي اللمية أمر صعب للغاية». وأضاف موراي الذي حصد أول القابه على الأراضي اللمية قبل سبعة أيام: «لم أكن أتوق هذا قبل أسبوعين. النتائج غير المتوقعة لها أثر أفضل». وفاز موراي (27 عاما) بلقب بطولة ميونخ يوم الاثنين الماضي، قبل أن يتوج مرة ثانية في مدريد. وتابع اللاعب الأسكتلندي قائلا: «الفوز ببطولة ماسترز 1000 يعد خطوة في الطريق الصحيح لي... إنه نجاح جديد». وأكمل: «لعبت مباريات جيدة معه على الأراضي اللمية في روما وروان غاروس لكنني لم أتمكن من الفوز بها... اليوم كنت أكثر ثباتا.. لقد ارتكبت العديد من الأخطاء على غير العادة».

بطولة روما لتنس الأساتذة بداية ناجحة للبلغاري ديمتروف والألمانية ليزيكي

■ روما - د ب أ: استقبل لاعب التنس البلغاري غريغور ديمتروف مسيرته في بطولة روما للأساتذة بفوز ثمين 6-3 و7-6 على البولندي جيرزي يانوفيتش في الدور الأول. وتأهل ديمتروف المصنف العاشر للبطولة للدور الثاني بعدما ضاع محنة يانوفيتش الذي منى بالهزيمة الرابعة على التوالي. وتغلب الفرنسي جيل سيمون المصنف الثاني عشر على الأمريكي جاك سووك 6-4 و7-6 (2-7) و3-6. كما فاز الألماني فليب كولشرابير الفائز بلقب الوصيف في بطولة ميونخ على الأمريكي دونالد ياينغ 4-6 و6-1 في الدور الأول الذي شهد أيضا فوز الأمريكي جون إيسنر على البرتغالي جواو سوزا 7-5 و6-3. وفي منافسات السيدات، حركت السويسرية تيميا باتشينيستي منافستها التشيكية كارولينيا بليسكوفا المصنفة العاشرة للبطولة من أن تصبح أول لاعبة تفوز في 30 مباراة ببطولات الرابطة العالمية للمحترفات هذا الموسم، وتغلبت باتشينيستي على بليسكوفا 6-4 و6-0 صفر في الدور الأول، كما تغلبت الأمريكية ماديسون كيز على مواطنتها ماديسون برينغل 2-6 و4-6 والروسية إنستازيا بافلويفا تشيكوفا على الأسترالية سامانثا ستوسر 4-6 و7-5.

هاننشوفا تسدد ارسالا قوياً في بطولة روما

فورمولا 1 فيراري يبحث عن إجابات قبل جولة التجارب في برشلونة

■ برشلونة - رويترز: سيتطلع فيراري للوصول إلى إجابات خلال جولة تجارب خاصة في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 - هذا الأسبوع عقب نهاية البطل مرسيدس على سباق جائزة إسبانيا الكبرى وبشكل لم يسبق له مثيل. وبشكل السباق الذي أقيم على حلبة كتالونيا بداية الموسم الأوروبي ويأمل في أن يؤدي تطوير السيارة إلى اقتراب الفريق أكثر من منافسه المهيمن على الأجواء. وبدلا من ذلك نال مرسيدس المركزين الأول والثاني للمرة الثالثة خلال خمس سباقات هذا الموسم بينما أنهى سباستيان فيتل سائق فيراري في المركز الثالث وبفارق 45 ثانية عن نيكو روزينبرغ الفائز بالسباق. وقال ماوريتسيو أريفايني مدير الفريق: «لا تزال الهوة مع مرسيدس قائمة. نريد الآن أن نحلل البيانات لفهم ما يجري». وأضاف: «ما يبدو واضحا هو أننا لم نصب بالوعي الحقيقي أننا فقدنا نحو نصف ثانية في آخر مرحلة من السباق. لا أهدر من الحقيقة لأنها قائمة بالفعل». وتابع: «لذا فإننا بحاجة لان نفهم ونعثر على السبيل لتحسين أداء السيارة الجديدة. إلا أن السيارة الجديدة أفضل من القديمة». وقال أريفايني أن الفريق سيسنتج التجارب التي ستجري اليوم وغدا على حلبة برشلونة لتحديد إلى أي مدى يعود التراجع الحاصل إلى طبيعة الحلبة والجزء الذي تحمله السيارة. وأضاف: «في الوقت الحالي فإن الإحصاء الذي نملكه على صعيد الممارسة تجربتنا بان الحل جيد. إلا أن الحقيقة تقول انه ليس جيدا بما يكفي».

دوري السلة الأمريكي جيمس يقود كافاليرز للتعادل مع بولز في الدور قبل النهائي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: تالق ليبرون جيمس في الوقت القاتل ليقود لكليفاند كافاليرز إلى فوز مثير على مضيفه شيكاغو بولز 86-84 ليتعادل الفريقان 2-2 في الدور قبل النهائي للقسم الشرقي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل جيمس 25 نقطة و14 متابعه وثمانية تمريرات حاسمة خلال المباراة ليحوز فرص كافاليرز الذي يخوض المباراة الخامسة على ملعبه اليوم. وسجل تيمو في موزغوف 15 نقطة لكليفاند وجيه آر سميث 13 نقطة منها 11 في الربع الرابع. وفي مباراة أخرى، سجل دياندر جوردان 26 نقطة و17 متابعه ليحوز لوس أنجلوس كليبرز على هيوستن روكتس 128-95 ويتقدم عليه 3-1 في سلسلة المباريات السبع في قبل نهائي القسم الغربي. ويمكن لكليبرز حسم المنافسة بتحقيق الفوز الرابع في المباراة المقررة اليوم في هيوستن، ليتأهل إلى النهائي للمرة الأولى في تاريخ المسابقة. وتبدو فرصة كليبرز قوية في التأهل حيث لم ينجح من قبل سوى ثمانية فرق في تحويل التأخر 3-1 إلى الفوز في تاريخ منافسات الأدوار الفاصلة بالدوري الأمريكي.

تجم كليبرز بليك غريغن يسدد على سلة هيوستن روكتس



## تعقيبات

مقال د. ابتهاج الخطيب: خصخصة الخصوصية  
قرون من التلقين

لا يمكن للخصوصية أن تكسر قيد قرون من التلقين كي تتخبر وتزول، مادام للفرد خصوصية يستعين بها في المقارنة مع الغير مستثمر بغض النظر إن كانت الخصوصية حقيقة أم وهما، الأمر سواء، الخصوصية ترعى وتغذى عبر الأجيال، فكيف سيكون مصير شعب إن نُزعت عنه فجأة وطعنت في خصوصية ملك له كونتها وصلتها وزينتها له أجيال وأجيال حتى لو كانت تلك الخصوصية وهما من الأوهام.

مادام هناك أتباع ومل وأقوام فستظل الخصوصية قائمة، لو أزيلت فلن يبقى شيء يعتز به. خصوصية البيض باعتزازهم واقتحامهم بنوع من الخصوصية يفصلهم عن غيرهم، يشعرون معها بنخوة وعزة نفس وصحة مذهبهم إلخ...بينما خصوصية أعدائهم ومن الأزل تناقضها والكل يطعن في خصوصية الكل، والعداوة القديمة قدم التاريخ الديني بينهم، متفقون في الاسم وفي كم الأتباع، لكن عند النظر والتحصيل تجد الأمر ليس كذلك، هي العداوة داخل المليار والنصف لديهم، مع أن لكل خصوصية التي لا يتزحزح عنها.

عبد الكريم البياضي - السويد

مقال خالد الشامي: من الأرض التي لا تدور إلى فوز  
«داعش» في بريطانيا  
تدمير البشر والحجر

لتنظيم فرائد أخرى لم تذكر في المقال، الاستبداد والفساد وتكميم الأفواه بدعوى محاربة الإرهاب، التسلط تدمير الحجر والبشر بدعوى محاربة الإرهاب، التسلط وهدر ثروات الشعوب وغياب الرؤية واعتقال الطالبين بحقوقهم وقتل المعارضين وإفساد الحياة السياسية مقابل حفظ الوطن من الإرهاب مع أنهم الطغاة أسوأ ألف مرة من أي شيء آخر.

أحمد العربي

تقرير اسماعيل جمال: الوليد بن طلال وجمال  
خاشقجي يلتقيان اردوغان  
مصالح اقتصادية

طبعاً الزعيم اردوغان يبحث عن المصالح الاقتصادية لبلاده. وربما احترام مبدأ حرية الإعلام، لا يأتي إلا في مؤخرة اهتماماته.

لكن ما هو أهم للسيد اردوغان من كل شيء، هي علاقته مع السعودية الجديدة، دونها لن يذهب بعيدا في محاربه لبشار، وفي «معاكسته» للسيسي، وفي إرادته لخلق محور سعودي باكستاني، لا يحوي الجمهورية الصفوية الإيرانية.

لهذا لا اعتقد أن سقف حرية التعبير للفضائية الجديدة المزمع إطلاقها، سيكون على حساب العلاقات التركية السعودية، بينما الجميع يعلم مسبقاً ما يبحث عنه صاحب الفضائية (.....).

مبدأ حرية الرأي والحق في التعبير، يجب أن يكون مقدساً.

لكن هناك اعتبارات ضرورية يجب مراعاتها.

السيد صاحب الفضائية الجديدة، رجل أعمال، (وبقدرة قادر...)، لكن لا اعتقد أن إرادته لتزواج الأموال والسياسة سيخدم مصالحه.

أخشى أن تكون الفضائية الجديدة نكبة... على جميع الأطراف.

بريق الشهامة العربية أطل على الشعوب العربية من الرياض. السير ضد ذلك البريق سيكون بمثابة جريمة.

موسى عليم

## اطلبوا الحب في كل حين

على بناء كيان مستقر لهم ولأبنائهم وأحفادهم بعدهم.

ومع كل الغزوات الخارجية التي استباحتها نفسها خيرات المنطقة من فارس وبيزنطيين وتثار وغيرهم إلا أن هذا لم يكن عاملاً للفئسة بين السكان من مختلف الأديان، وحسب الكثير من المؤرخين كان الجميع مسلمين ومسيحيين بالخصوص يقفون بوجه المعتدي لاعتبارات وطنية وأولاً وحفاظاً على تراث ديني كما جاء في كتاب مسيحيو الشرق والإسلام في العصر الوسيط، للكاتب الفرنسي آلان دوسيليه، حيث وضح به أن الانتماء إلى أي من الطوائف في ذلك الزمن ما كان يولد شعوراً فطرياً بالكرهية والعداء تجاه الآخر، لأن طريقة المراء في عيشه وممارسة إيمانه وتاويله اعتمدت على احترامه لإيمان الآخرين وفهم ذلك، فكان عداء مسيحي الشرق يتنامى سلبية نحو الأخ الطبيعي لهم «مسيحيي الغرب» «باعتبارهم بريدون القضاء على ثقافتهم الشرقية، في حين كانت النظرة إلى المسلمين - مقارنة بالطرف الأول - على أنهم الدرء الأخير الحامي لهم ولثقافتهم وإيمانهم.

وقد اطلق على مسيحيي الشرق اسم «أهل الذمة» أي أهل الكتاب، والمقصود بذلك هو كونهم تحت حماية الدولة الإسلامية ومسؤوليتهم، وما كانت تفضل تلك المواطن المسلم، فلا يجوز له الإساءة لأحد من المسيحيين تحت أي عذر إيماني قائم على الاختلاف العقائدي، فالإيمان مسألة يحاسب عليها الله وحده يوم القيامة، ومن المواقف التاريخية التي تؤكد تحكيم المسلمين تلك النصوص وعدم التفاضل عنها هو موقف ابن تيمية عندما فاض الغول على أسرى من الدين قد أسروهم في هجماتهم على المدن في سوريا. وقد حاولوا تسليم الأسرى المسلمين فقط دون أهل الكتاب والاحتفاظ بهم كعبيد فقال لهم الفاض: «أهل الذمة (يقصد أهل الكتاب) قبل أهل المسلمة (يقصد المسلمين) أي أنه يطلب تسليم المسيحيين واليهود قبل المسلمين.

وبرغم هذا التعايش الحضاري بين المسلمين ومسيحيي الشرق إلا أن الفتنة الذهبية داخل الخلافة الإسلامية كانت تشعل الحروب الأهلية بين أبناء الديانة الواحدة من زمن لآخر لتزيد من انقسامهم وتجلج بينهم شروخاً كبيرة بالنسبة للعقيدة والحكم بأن، وما كانت

تلك الفتنة لتقوم إلا لأسباب سياسية هدفها الأول «كرسي الخلافة».

أكبر تلك الفتنة كانت الفتنة التي شقت صف المسلمين قسمتهم إلى سنة وشيعية بداية وما تفرع عن ذلك من فرق وطوائف أخرى فيما بعد، هذه الفتنة التي حولت نظام الدولة الإسلامية من شورى إلى نظام حكم يقوم على الإرث، حيث غاب العقل وبدت الثارات بين الفرق وسال الدم حتى علا شأن الحق ليسود الشعور بالكرهية بين الفرق على صوت الإيمان والحبة والاحترام التي نادى لها الإسلام الحق، وما زالتنا حتى يومنا هذا وبعد مرور ألف وأربعمائة عام ونيف على تلك الفتنة ونعاني من نتائجها، فكلمنا شهدت بلادنا أزمة بعد سكون طويل، يبدأ جيش النفوس وحققها بالطائفية التي تعتبر الابنة المدللة لعدو أي قضية حق إنسانية.

ونظرة على عجلة إلى دول العالم المسيحي المتقدم نجد أنها مرت بعصور من الفتنة الطائفية أنهكتها، وكذلك فرنسا عانت على مدى قرنين من الزمان من حروب مذهبية بين الكاثوليك والبروتستانت، حروباً أنهكت العباد والبلاد، حتى جلسوا إلى طاولة واحدة فأسسوا لدولة مدنية ولعقد اجتماعي جديد، وجعلوا العقل مفتاحاً لحكم بلادهم لا الانتماء المذهبي والعصبية الطائفية.

ما يشهده عالمنا العربي اليوم من تشققات في نسيجه الاجتماعي كان نتيجة حتمية لتزعزع فكرة الانتماء لدى إنسانه إضافة لتأثر هويته بما يحيطها من فم وظلم طال حقوقه الإنسانية الشروعة من قبل الأنظمة الحاكمة.

وهذا ما استعرضه الكاتب والمفكر أمين معلوف في كتابه «الويات القاتلة» حيث اعتبر أن ما يكون الهوية الإنسانية هو كل ما تآثر به من عوامل خارجية ضمن محيطها حدثت بعد الولادة، فالهوية ليست فقط تلك البطاقة الشخصية التي لا يمكن أن يتغير مضمونها والتي تحدد لنا الاسم واسم الأب والأم وتاريخ الولادة ومكانها، بل يضاف عليها مجموعة من الأحداث التي تحصل خلال حياة الإنسان وتكون له وجدانه وطريقة تفكيره وأسلوب حياته، وقد تكون تلك الأحداث متعلقة بأحداث سياسية على ميعاده وأحياناً متواترة بينما يمكن أن تعرض الهوية للتغيير المستمر طالما ما زال قلب الإنسان ينبض وقلعه يعمل.

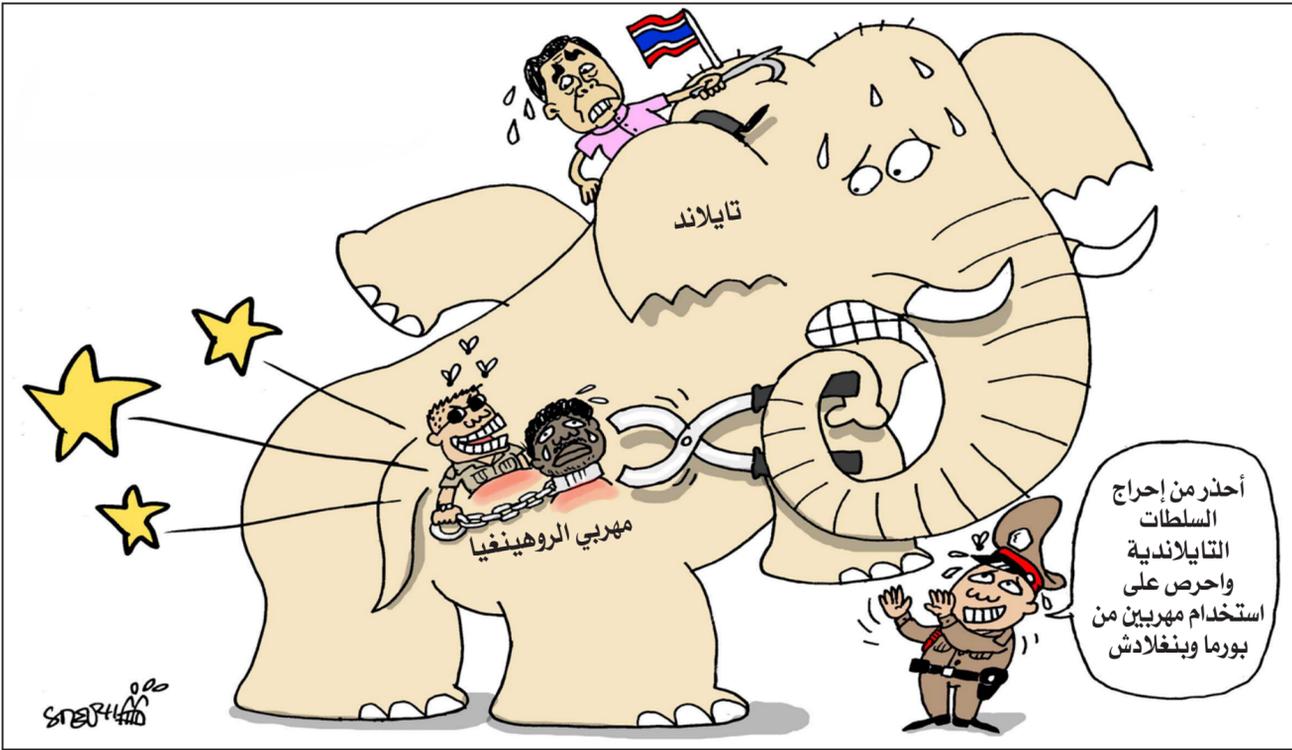
الحدث عن الحب ليس بالأمر البسيط اليسير فهو لا ينحصر بخفة قلب عاشق ولا بقصيدة شعر بدوية ولا رواية عشق مدنية، كما أنه ليس مسلسل تركيا تحاك فيه الدسائس للتفريق بين الحبيبين حتى يتكشف المحاك ولا فيلماً هندياً يترافق فيه حوار العشاق على أنغام أغنية لا تنتهي إلا بنهايته ولا غربياً أمريكياً كان أم فرنسا يبدأ بلقاء عابر وينتهي بقبلة.

الحب شعور ساسم له تأثيره العميق في علاقتنا الإنسانية، تلك العلاقات التي تتطلب منا وعياً وإدراكاً كاملاً للمصلحة معه مشارعنا سواء أكان إنساناً أم شيئاً أم فعلاً أم وطناً، فكيف إن كنا لا نفهم من تلك المعاني التي يتشكل منها محيطنا إلا شكلاً ذمناً لأنفسنا من خلال علاقتنا به واجهة تجملية مغلقة بالمصلحة الذاتية أحياناً كثيرة، كيف لنا بأن نفهم بما لا نعرف؟! طبعاً لما ذكرت استثناءات والتعميم يقع في مطب الخطأ ولكن أحياناً يتشكل حالة من العصف الذهني تحتاجها كي نصل إلى الأجدل والأعمق من الأفكار الخروقة لدى الآخرين والتي تكونت لديهم نتيجة دراسة أو تجارب وممارسات حياتية.

لقد حثت الأديان السماوية جميعها على الحب وغلفت تعاليمها به فحفظناها ورددنا أسفاراً منها في أحاديثنا واجتهدنا فأخذنا لأقوالنا شواهد من آيات عظيمة ولكن لما غصنا في عمق الدين وابدأنا بالتحليل سققنا في بئر جهلنا باسمي المعاني وغرقنا في الدماء!

في المنطقة الجغرافية الممتدة ما بين الخليج العربي والمحيط الأطلسي والتي أطلق عليها منذ أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين اسم الوطن العربي، ينازع الحب وقد بدأ يلغظ أنفاسه الأخيرة بين فسفسساء من البشر، غالبيتهم من أصول عربية تدين بالمسيحية والإسلام ونسبة قليلة تدين باليهودية وبعضهم مهاجرون تجنسوا بعد تقسيم الدول العربية وفق سايس بيكو جنسية الدولة التي سكنوا أرضها وصاروا أمتاً لهم لها مع اختلاف الجذور.

إن هذا الخليط البشري المكونة منه دولنا العربية كان سابقاً ولعمري طويلاً سائماً عن المشاحات التي يمكن أن توقعه في أي خلاف قد يؤدي إلى الحرب الأهلية الطائفية بين ديانة وأخرى، أو بين الأثنيات المختلفة وهكذا تعايش الناس رغم اختلاف العقائد مع بعضهم البعض وعلموا



## تعقياً على رأي «القدس العربي»: إسرائيل... حكومة الساعة الأخيرة

يكتسحه طوفان وتسونامي الربيع العربي الجديد، والذي سيتجنب كثيراً من أخطاء سلفه فـ (رب ضارة نافعة).

ع.خ.١٠، حسن

**الموعد بعد غد**

قد وجدت نفسي وليس المرة الأولى مذهولاً أمام ما يجري في الأوطان العربية قاطبة دون استثناء وما يجري في كيان صنع من شتات الأمم، ليكون لنفسه دولة يضرب بها المثل عند الغربيين في الديمقراطية... وكل الحكومات يقع شد وجذب بين القوى السياسية فيما بينها وما إيطاليا بعيدة عنّا في تكوين الحكومات حيث صارت مدممة على تشكيل الحكومات، ولكن دون اهتمام بالمواطن ولا مصالح الدولة، سواء المشاريع الكبيرة أو المتوسطة وهذا ما يحدث عند الكيان الإسرائيلي (أمور يحددها ويضبطها القانون)...

ولكن المؤسسة ما نراه في (لبنان) ما زال التعطيل والإجراء والتأجيل وراء تعيين رئيس الجمهورية تحت أعداء لم يشتر إليها القانون اللبناني من مواد.

وكل ما في الأمر قوى سياسية مدعومة من جهات لها مصالحها الخاصة في هذا البلد الذي مزقه الحروب وزادته الطائفية تدميراً...

فالمقارنة بين لبنان وإسرائيل من حيث التاريخ والجغرافيا كالمقارنة بين العيون والذليل فلبنان تاريخ ومجد وأما إسرائيل كيد ونصب... ولكن لما هي خالية من الطائفية فقد جمعت شملها قبل (ساعة و43 دقيقة من انتهاء مهلة الـ2 يومياً) من أجل استمرار حياة كيانها أما لبنان فيحق فيها قول الشاعر:

ومنى قلت متى ميعادنا  
ضحكت هند وقالت بعد غد

**حقوق الشعب الفلسطيني**

جميع الأحزاب (الإسرائيلية) تختلف فيما بينها على أشياء كثيرة ولكنها تتفق جميعها على (سحق الشعب الفلسطيني)، وطمس حقوقه المشروعة وقتل مشروعه القومي (إقامة الدولة الفلسطينية) -

فماذا نحن فاعلون؟

على (السلطة الفلسطينية) التلويح بعصا (المحكمة الجنائية الدولية) من الآن وتبديع خطوط (الوحدة) بين جميع الفضائل الفلسطينية. على (حماس) إعادة النظر بالكامل بشروطها، مشروع (الهدنة الطويلة) مع إسرائيل المجرمة (قاتلتها الله) - تسريه تقارير (إسرائيل) الخبيثة على وشك الموافقة

على مشروع (الهدنة الطويلة) مع (حماس) وبالتالي تكون قد نجحت في فصل (غزة) عن (الضفة) وتميع المشروع القومي

للغلسطينيين إنشاء (دولتهم المستقلة).

سامح - الامارات

**حالة تفكك**

العدو الصهيوني إنما يريد العرب أن يكونوا في حالة تفكك، وذلك بفعل مباشر منه أو بتخريص ولا أنجح لديه من إيران التي قامت بدورها مقام العدو الصهيوني مستعملة في ذلك المثل «يد غطاسة وأخرى ملاسة».

فماذا يهم العرب إذا من الحكومة الصهيونية التي تهدف سحق الصف العربي؟

حسان

**صناديق الاقتراع**

الفرق الهائل بين الأنظمة العربية «الفاهرة والمستبدية»، كما تم وصفها في المقال، والحكومة الإسرائيلية الحالية وإن كانت «فاهرة ومستبدية وعنصرية...» كما تم وصفها في المقال أيضاً هو أنها أتت عن طريق صناديق الاقتراع. فهل في المنطقة العربية حكومة أتت / تآلفت عن طريق صندوق الاقتراع؟

سيف الحوراني

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمناقشة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



## الهجرة من والى بريطانيا: أوقفوا الريح!



### توفيق رباحي\*

انتهت الانتخابات العامة في بريطانيا بمفاجآت هائلة، قبل الخاسرين من أحزاب وشخصيات، مراكز استطلاعات الرأي لأنها خالفت كل توقعاتها، وطرح أسئلة عن جدوى انتظار نتائج سير الأراء والتعويل عليها.

من وجهة نظر شرقية (باعتني الجغرافي والثقافي) فوز المحافظين يعني في المخيال الجمعي، أن العرب خسروا، وخسر المسلمون، وخسر المهاجرون وكل من يدور في فلكهم.

فحزب المحافظين قد يكون صاحب سياسة داخلية ناجحة ومثمرة على المدى المتوسط أو البعيد، لكنه على صعيد السياسة الخارجية، يجسد خيبة الأمل كاملة، خصوصا في منطقة الشرق الأوسط وأزماتها المعقدة. أما حزب العمال فقد يكون صاحب سياسة داخلية أميل إلى الشعبية، لكنه على صعيد السياسة الدولية أفضل من المحافظين، وخصوصا في القضايا العربية الشائكة وتحت قيادة إدوارد ميليباند.

في الغالب الأعم، نادرا ما يشعر البريطانيون المنحدرين من إثنيتين وأصول مهاجرة بأنهم قريبون إلى المحافظين، ولا يشعر كثيرون من المحافظين بأن الكثير يربطهم ببناء الأقبليات.

وفي السياق إن يكون مستغربا أن تكون الهجرة وتفاصيلها عنوانا رئيسيا يأتينا في خطابات رئيس الوزراء ديفيد كامرون ووزراء حكومته طيلة السنوات الخمس المقبلة، بل لقد بدأ العزف منذ اللحظات التي أعقبت ظهور النتائج بعودة الحديث عن استفتاء مغادرة الاتحاد الأوروبي بقوة وثقة أكبر. وأحد محركات هذا الحديث، الذي ينزل أحيانا إلى شعبية غير مقبولة، هو الهجرة الأوروبية إلى المملكة المتحدة وما يترتب عنها من حقوق والزامات مالية تجاه المهاجرين ترفضها معاهدات واتفاقات الاتحاد الأوروبي.

المتابع للشأن الداخلي البريطاني يقف بسهولة على نوعين من الهجرة بغضنا عن الخطابي السياسي المحلي: هجرة أوروبية هي رمز لحرية التنقل والعيش داخل الفضاء الأوروبي، لكنها تطرح للبريطانيين إشكالات اقتصادية ومالية، وهذه لا يصاحب النقاش حولها تايوهات واضحة، والناسد يشعرون براحة أكثر في تناولها لها. هذه هجرة مؤقتة - في الغالب - لأن هدف الشباب أو الشباب القادمة من بولندا أو سلوفاكيا أو إسبانيا إلى بريطانيا هو تحسين وضعه المادي وتعلم اللغة وكسب تجربة في الحياة ثم العودة إلى الوطن الأم بعد سنوات معدودة.

وهناك الهجرة الشريفة، هي في الحقيقة أزمة لا جنين ومهجرين كثير منها هجرة، لأنها عنوان أزمات وحروب وضك العيش في مناطق شاسعة من هذا العالم. هي أكثر تعقيدا من الأولى لأنها تطرح إشكالات ثقافية وأسئلة هوية واندماج وقبول وتقبل في المجتمع الجديد، هذه الهجرة غامضة في الزمن، حتى أصحابها لا يعرفون هل سيعودون يوما إلى أوطانهم وحتى في أي ظروف. كانت هذه الهجرة قبل خمسين عاما وأكثر مجرد عنوان اقتصادي، لكنها مع الأجيال تحولت إلى مشكلة أعمق - في الخطاب السياسي الانتخابي على الأقل. هذه الهجرة تصاحب النقاش حولها بعض الحاذير وسرعان ما يستحضر الخائفون فيها الخوف من الوبس بالعنصرية.

ربما يفيد التنويه إلى أن الخطاب المبني الذي يحترف تخويف البريطانيون البسيطة من الهجرة يتعمد تجاهل أن هناك خمسة ملايين بريطاني يعيشون في الخارج موزعين على قارات العالم ينعمون بخيراتها وينافسون سكانها على وظائفهم، ويتعمد تجاهل وأن ما معدله 350 ألف يقدرون بريطانيا سنويا لاستقرار في الخارج، في الغالب نحو 50% منهم بريطانيون والآخرين مقيمون بغضون المغادرة. هؤلاء مهاجرون اقتصاديون أيضا لأن أحد أسباب هجرتهم البحث عن فرص عمل وتحسين ظروفهم المادية. وحدثا أضيفت لهم فئات أخرى من الباحثين عن تقاعد مريح في دول مناخها أرحم مثل استراليا وقبرص وإسبانيا.

تقارير بريطانية عدة تعتبر الهجرة المعاكسة تزييف أذمة لأن بين الغادرين كثافات يحتاج لها المجتمع، لكن هذا جزء من التمن المطلوب ولا يتكفل عن التزييف الذي يصيب مجتمعات أخرى ويحتمل بريطانيا في المستقبلية منه. أصوات العقل في لندن وغيرها تقر بأن الهجرة (أوروبية وغير أوروبية) إلى المملكة مفيدة لكنها لم ترق بعد إلى معضلة المفرون في التفاؤل برؤيا إضافة للمجتمع.

في كل الأحوال هي أمر واقع لن يوقفه أحد، لأنها تهمّن أن تكون جزءا من العالم المتحضر في القرن الحادي والعشرين، وتُمن تدفعه البشرية لقاء حماقاتها وحروبها واستعمارها وطريقة إدارتها للعالم وخيراتها. أما الحديث عنها وانتقادها فضرورة انتخابية وسياسية مقبولة لإنهاء الرأي العام، وخصوصا الفئات المثقفة من الهجرة والثقافة على لقمه عيشها. الآن، في هذه اللحظات، قبلها وبعدها، هناك أناس يُستؤمن مهاجرين يغادرون بلدانهم ويدخلون أخرى، بعضهم ظماميون والعلمى بلا وثائق هوية وبلا وضع قانوني، ومن هذه البلدان انخراطهم على علمى بل الرغم من كونها أرض جذب هامة، لا يمكن اعتبارها متضررة كثيرا من الهجرة لأنها بعيدة عن وسائل الإعلام والعبور والوصول، وسياساتها وقوانينها متشددة.

ديفيد كامرون وإد ميليباند ونايجل فراغ (زعيم حزب المحافظين المستقل) ومن سبقهم ومن سيحل محلهم يدركون أن بريطانيا، مثل فرنسا ولاتانيا وأستراليا والصين وغيرها، تستقبل وافدين جندا على مدار اليوم والساعة، وأن محاولة وقف هذه الدورية شعبة محاولة منع هبوب الريح. العاقل، بدل أن يقارع الريح يتعاضد معها ولا يحاول منعها.

\* كاتب صحافي جزائري

## مصر: نظام لا يحمي المسحوقين

وللانصاف فان «التمييز او التوريت الوظيفي» لا يقتصر على السلكين الدبلوماسي والقضائي في مصر، بل انه آفة حقيقية تبدأ من اجراءات القبول في الكليات العسكرية والشرطية، ولا تنتهي عند الاكاديميين والاعلاميين والمطربين. بعد ان تحولت مصر الى اقتصاد الفساد، التي تزعرعت في عهد الخالوق حسني مبارك.

وبالطبع فان مواجهة هذه «الثقافة» تحتاج الى مقاربة سياسية تشريعية وتعليمية شاملة، الا ان هذا لا يعني السكوت عن تلك التصريحات والتعليمية التي تثير الحقد والكراهية بين طبقات المجتمع، ناهيك عن مخالفتها الصريحة للدستور.

وللرئيس السيسي ان يقبدي بالعالم السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز الذي لم يزد في اتخاذ اجراءات فورية ضد احد الامراء ووزير الصحة ورئيس الديوان بعد ارتكابهم اخشاء مهينة بحق بعض المواطنين، ولم ينتظر تقديم هؤلاء استقالاتهم.

وبغض النظر عن استقالة الوزير وابقاؤه، فالتمييز



## الإسلاميون وجاهلية العنصرية: السودان نموذجا



### حكومة الانتفاضة والقوى

السياسية الداعمة لها، خلق تيارا قويا داخل الجيش وفي الشوارع يناهض القدر وينتقد القوي السياسية المتحالفة معه، خاصة قوى اليسار. نجح الإسلاميون في استعمار هذا التيار بعد الكشف عن محاولة انقلابية فاشلة قادها ضباط صف من عريقات افريقية موالية للفرق في سبتمبر، علنوا عن تطاهرة «مليونياً» لدعم العزف، أكدت هيمنتهم على الشارع، وخلقت انغما سياسيا جديدا، رغم خفي أن هذا «الواقع» قام على استمرار خوف الشماليين العرب، وما وصف بأنه محاولة «انقلاب» عرقي يقوده «إفارقة» غير مسلمين لتغيير هوية السودان وحسن ثقافته العربية-الإسلامية، ولكن تحول عميق العزف وقع في هذه المرحلة بالتركيز على العروبة أكثر من الإسلام، كما انضغ في التقارب مع أحزاب البعث في العراق وسوريا، رغم معارضة هذه الأحزاب للتوجه الإسلامي، وأعقب ذلك التحالف مع القبائل العربية، في حزام الغناص مع الجنوب، ثم دعم وتسليح هذه القبائل، والتعاضد عن تجاروات ميليشياتها، وما مهد له ذلك الحركة دارفور عبر اصطناع استقطاب عربي-إفريقي على حساب المحللة الإسلامية التي وحدت مسلمي السودان حتى تلك الحقبة، ولا تزال جاهلية، الحركة المسماة إسلامية للألف هي التي تشكل الساحة السياسية في السودان، وتنتقل البلاد من كارثة إلى أخرى.

وعليه إذا كانت الحركات الإسلامية تحتاج في مجملها إلى أسلمة كما أسلفنا في مقال سابق، فإن الحركة الإسلامية السودانية تحتاج إلى «تطهر عرقي» بالبراءة مما بها من جاهلية، وأن تتورب إلى الله بالعودة إلى قوله صلى الله عليه وسلم: سلمك لأدم، وأدم من تراب.

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

### د. عبد الوهاب الأفندي\*

رغم كثرة الاتهامات لحكومات السودان - وحتى شعبه - باستهداف الأقليات على أساس عرقي، فإن السودان المركزي ظل فريدا في بعده عما شهدته بلدان افريقية وعربية أخرى من تناحر عرقي، ما عدا استثناءات ستعزف لها تؤكد القاعدة، على سبيل المثال، فإن تنازحي حرب الجنوب كانوا يلبجون باستمرار إلى المواقع التي تسيطر عليها الحكومة، سواء في الجنوب أو في مدن السودان الشمالي، خاصة العاصمة الخرطوم، دون خوف من استفاد في أخاص عرقي، بنفس القدر، فإن غالبية تنازحي الحرد في دارفور لجأوا إلى المدن التي تسيطر عليها النظام في دارفور، وقد ظلت غالبية المواطنين في حالة حيداء في الصراع بين الأنظمة المتعاقبة والحركات الثمردية في مناطق السودان المختلفة، بل قد ظفر منهم يجاهر بالتعاطف مع الحركات ضد النظام، هذا على الرغم من خطاب بعض هذه الحركات الذي يجرم السودانيين الشماليين بالحملة.

ورغم وجود رواسب من التعصب الجاهلي لا يخلو منها مجتمع، إن أن المجتمع السوداني ظل نموذجا متفانيا لكل التعامل المتخضر عبر الفواصل الثقافية، بل أبعد من ذلك إلى الودة الحقيقية والتقارب الشخصي والأسري، وما زال الكثيرون من خارج السودان يعبرون عن مدى دهشتهم عن مستوى الشعور الولدي الذي يبسود حتى في مفاوضات السلام السودانية بين قيادات القتال في الجانبين.

من الاستثناءات، المجازر التي راح ضحيتها المدنيون الشماليون في الجنوب في أعقاب تمرد عام 1955، والهجمات التي تعرض لها مدنهم في العاصمة السودانية في ديسمبر عام 1964 ثم في أغسطس عام 2005. فيما عرف بـ «الأحد الأسود» في ديسمبر 1964، ارتكبت مجموعة عنيفة من الجنوبيين غاضبة من تأخر طائرة وزير الداخلية كلنت إمبورو القادم من الجنوب واثنا في استقباله، أعمال عنف عشوائية، وأعقب ذلك استهداف جماعي للجنوبيين

### هيباء زكنة\*

كانت ليلة الخميس الماضي مهذلة بالنسبة إلى متابعي الانتخابات العامة البريطانية. إذ جاءت النتائج مفاجئة لكل التوقعات السياسية والإعلامية ومراكز استطلاع الرأي العام، العربية، التي يصغفها البعض بأنها مثل جلاش «الذي رأى على صفي» ويعني أنه نوع تعرف كل شيء عن المصونين، من أولهم الأثنية إلى نوع الزريدة التي يجنون تناولها، ناهيك عن مواقفهم السياسية وتفضيلهم انتخاب حزب أو مرشح دون غير.

وأنا أراقب عملية التصويت، عبر أمين التقاطعي من المياصات، لحظة انتهاء التصويت، عبر أمين التقاطعي من المياصات، وما حمله إعلان النتيجة لتلو النتيجة في أرجاء المملكة المتحدة من مفاجات غير متوقعة، من خسائر ونجاحات، وصعود ومرشحات وهبوط آخرين، عشت حالة مقارفة مع حال الانتخابات العامة العراقية التي شهدناها منذ الانتخابات عام 2003.

ما استعصى حالة المقارنة بالدرجة الأولى هو توصيفا في كلا البلدين، من باهتا انتخابات تتم في ظل نظام ديمقراطي ولن أدخل هنا في مقارنة ميكبية ومساار وقوانين نظام الانتخابات البريطانية من العراقي، إذ سيبسود الأجداف واضحا، فالقول بنظام عريق في بلد دولة لها مؤسساتها التي يجتهد الأفياء لا تتبدل، بينما الشرائح حديث الودة في بلد بلا دولة ولا مؤسسات بل أفراد تم تفضيل المؤسسات على قياسهم، بالإضافة إلى المفارقة الأساسية في التوصيف بريطانيا بلد امبريالي احتل العراق مرتين خلال القرن العشرين وسماهم في تطعيمة على كل المستويات، ولن أتطرق إلى سيورة الانتخابات أو أنواع الضغوط والأغراء التي يتعرض لها المواطن العراقي خاصة، بل ستكون نقطة المقارنة هنا لحظة إعلان نتائج الانتخابات، وردود أفعال المرشحين الخاسرين منهم والفايزين، وبالتالي ردود أفعال الأحزاب التي يتهمون بها، ومن ثم تشكيل الحكومة الجديدة وعلاقتها بالمواطن.

في الانتخابات البريطانية، استقبل كل المرشحين إعلان نتائج فوزهم أو خسارتهم بهوء واحترام لبقية المرشحين في حال فوزهم ويروح معنوية عالية في حال خسارتهم،

والول في الامتحان الخاص الذي عقده الوزارة للمتقدمين للوظيفة.

وفي حزيران/يونيو من العام الماضي نشرت وسائل الإعلام استغاثة أرسلها 138 من خريجي كلية الحقوق إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، بسبب استبعادهم من قبل المجلس الأعلى للقضاء من تعيينات النيابة، رغم اجتيازهم جميع الاختبارات والمقابلات، وهؤلاء تم استبعادهم ليس لسبب سوى عدم لياقتهم اجتماعيا، وعدم حصول الودين مثلا على مؤهل عال، وفي الوقت نفسه ليس اسهل على من كان والده قاضيا أو قادرا على الحصول على واسطة من مسؤول في الدولة إن يلتحق بسلك القضاء حتى إن كان تقديره الجامعي لا يتعدى المقبول.

الواقع أن الآرى بالثبات من الذين هاجموا وزير العدل بسبب تصريحاته التي افقدت الی ای حس سياسي أو حتى قضائي دون شك، ان يصوا غضبهم على الواقع الذي مازال يجعل المصريين فريسة للتمييز الاجتماعي والديني.

يعيدنا هذا إلى سؤال سبق حول ما إذا كان الإسلام هو الذي يحرك ما يسمى بالحركات الإسلامية أم ودافع وأجندت أخرى، أحيانا بدون وعي كامل؟ نذكرنا سابقا أن حركة الإخوان في مصر ظلت لقراءة عقد من الزمان ثنائيا في البرية داعية إلى العودة إلى الإسلام دون أن يلتفت إليها أحد، حتى فتجرت القضية الفلسطينية، حملت لواءها وحقت اختراقها الأكبر عبر ذاك السبيل، وفي دول أخرى مثل سوريا والعراق لم تسلم الحركات من التحيز الطائفي العرقي أو القبلي، وكذلك في الأردن، ولعل أبلغ دليل على عمق هذه الإشكاليات انقسام الحركة الإسلامية السنية في العراق إلى فرعين مستقلين، كردي وعربي، وهو انقسام يغير الدهشة، ويدل على العجز عن التفكر في هذه التحيزات الجاهلية، إلى العراق والألمية،

ولكن لكان الحالة السودانية يدعا من الأمل، سوى أن تحزبتها كانت كارثة أكثر من غيرها، فقد بقيت الحركة الإسلامية السودانية ممثلة في حركة الإخوان المسلمين هاشمية في الجتمع إلى حد كبير، وذلك رغم عمق تأخير الدين على المجتمع السوداني، والطبيعة الدينية لقيادة وجامهير الأحزاب الكبرى في البلاد.

ورغم محاولة موقفة في منتصف الستينات لاتخاذ موطن المدينة لمساعدة هؤلاء الطلاب الأبرياء، وأبوهم في منازلهم حتى تتفرج الكربة، أما نظير من إحقاق مجرد نقلهم إلى خارج المدينة بناجر، فيمضي باقي الأنة بالسودان هي فوق كل جائحة وقعت به حتى الآن.

يحتاج هذا الأمر إلى تأمل عميق، خاصة حين يصيح طرف الصدام طلاب يتنمون إلى إقليم (هو دارفور)، والآخرين يتنمون إلى تيار سياسي، هو ما يسمى بـ «الحركة الإسلامية»، «الجناح الليبي» (إن صح التعبير) لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، فكيف تصبح حركة «إسلامية» طرفا في صراع عرقي-قبلي في الأساس؟ هل أصبح الإسلام قبيلة؟

وقدر عدد القتلى من الجانبين بأربعة وعشر، والجرحى بأربعمئة، وفي الحالة الثانية، وقعت أحداث عنف من قبل أنصار زعيم الحركة الشعبية جون فرقي بعد وصول خير مقلته في تحطم طائرة في يوغندا، وقعت نتيجة ذلك ردود فسل عنيفة في بعض المناطق، ولكنها كانت محدودة. إلا أن ما شهدته العاصمة السودانية وبعض مدن الشمال السوداني عقب مواجهات طلابية عنيفة نهاية أبريل الماضي ينذر بأمر لا سابق له في تاريخ السودان، بدأت بصدامات بجامعة شرق النيل بين طلاب داعين للحركات المسلحة في دارفور وانضام للحكومة قبل خالها زعيم طلابي مناصر للحكومة، انضمرت الصدامات بعد ذلك إلى عدد من الجامعات السودانية، في تزامن مع اعتقالات لطلاب من دارفور، أما الملحق حقا فقد كان اتساع نطاق هذه الوجهات وزيادة شراستها، كما ظهر من إحقاق داخلية مخصصة لطالبات دارفور في الخرطوم بحري مطلع الأسبوع الماضي، أعقبها في نهايته إحقاق داخلية طلب دارفور في مدينة دنقلا في شمال السودان، وما آثار الاستغراب أكثر هو أن طلب الضباط اضطروا إلى مغادرة المدينة، ولكن ساقى الحفلات رفضوا نقلهم!

وفي زمان غير هذا الزمان، كان التقليد هو أن يخف موطن المدينة لمساعدة هؤلاء الطلاب الأبرياء، وأبوهم في منازلهم حتى تتفرج الكربة، أما نظير من إحقاق مجرد نقلهم إلى خارج المدينة بناجر، فيمضي باقي الأنة بالسودان هي فوق كل جائحة وقعت به حتى الآن.

يحتاج هذا الأمر إلى تأمل عميق، خاصة حين يصيح طرف الصدام طلاب يتنمون إلى إقليم (هو دارفور)، والآخرين يتنمون إلى تيار سياسي، هو ما يسمى بـ «الحركة الإسلامية»، «الجناح الليبي» (إن صح التعبير) لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، فكيف تصبح حركة «إسلامية» طرفا في صراع عرقي-قبلي في الأساس؟ هل أصبح الإسلام قبيلة؟

## ماذا لو جرت الانتخابات البريطانية في العراق؟



### الأقمار الاصطناعية للتلاعب

بالحواسيب المتخفية لعدد أصوات الناخبين، حسب ما سكاى التي توجهت مع الجنرال الأمريكي أوبرينو للقاء المالكي وهتفتهم على اجراء الانتخابات.

يبدو ما تقدم أن مفهوم وتطبيق الديمقراطية يختلف من بلد إلى آخر. ففي بريطانيا، تعتبر الانتخابات الحرة النزيفية وجه من أوجه الانتخابات، التدهور نحو القاء الذي قادوا الناس إليه، وتحمل المسؤولية، مهما كانت درجة تزويرها والتلاعب بها. فمن المستحيل، مثلا، قبول التنفيذ لاتجند لان انتخابات ببريطانيا وأمريكا، الا ان الحكومتين لاتجندان غضاضة في نتائجهما الشعب العراقي المسكين على مهلة الانتخابات مما نتأجها المفروضة عليه مع علمها بأن ما يجري مجرد ملهاة ديموية.

الأدبي من ذلك، ان معظم سياسة العراق الحاليين، المنتصين بقاعد الحكومة والبرلمان بالخراء، هم ممن قضاوا عقودا في السدول الأوروبية وأمريكا وبريطانيا، وطانا غردوا الديج للديمقراطية بلدان اللجوء ويخطفون برغبتهم بتطبيق ذات الديمقراطية بمجرد حصولهم على المساعدة لتغيير النظام غير الديمقراطي ومعومهم بدبلا عنه. فما حدث؟ كتموا الأفتحة عن سياسة تهدف إلى تقسيم البلد وإهانة شعبه عبر الاستمارة بروح الانتقام والفساد والصراعات الديموية التي تُعيد الناس، يوما بعد يوم، من المخالفة التي التوازن العقلي والجسدي، وبدلا من مراجعة مفاهيمهم (كما رأينا في انتخابات بريطانيا) وبحت أسباب التدهور نحو القاء الذي قادوا الناس إليه، وتحمل المسؤولية، تراهم، جيموا، يقفون على المنصات، متمولين بأنهم أعلى من الشعب، ليؤمنوا الشعب على عدم فهمه الديمقراطية التي غيبت بيوعوا إليه، متماعين عن حقيقة أن الديمقراطية في غياب الدولة الوطنية وحقوق المواطنة، عبارة عن تلعيب فاسد لها، وهذا سبب رفض الشعب لهم ولها.

\* كاتبة من العراق

## هواء طلق



### هل أنت مسيحي؟

الياس خوري

«هل أنت مسيحي»، سألتني.

لا أدري كيف قفز هذا السؤال إلى ذهن الرجل الذي كان يجلس بين الجمهور في ندوة في معرض جنيف للكتاب. كانت الأستاذة الجامعية والترجمة رانية سمارة تحاورني عن فلسطين، وعن هذه الرحلة الضبابية التي يمر بها المشرق العربي، حين وقف ذلك الرجل السويسري وسألني سؤاله الغريب.

وعندما أجبته أنني علماني، ولا أعترف بسؤاله كما أنني لا أريد الإجابة عليه، هزّ كتفيه إلى الأعلى وقال إنه يعرف الجواب لأن اسمي يدل على هويتي الدينية والطائفية. اعتقدت أن الرجل يستخدم القاموس الكولونيالي التقليدي الذي ينظر إلينا بوصفنا طوائف وقبائل، فسألته مستغفراً، وأنت ما هو دينك؟

في العادة لا يجاب الأوروبيون على هذا السؤال، لأنهم يعتبرون الدين شأنًا خاصًا، لكن الرجل أجاب ببساطة أنه كاثوليكي. وبعد نهاية الندوة جاءني الرجل وقال أنه سألني عن ديني كي يفهم الجمهور أنني أدافع عن الحق الفلسطيني، رغم كوني مسيحيًا لبنانيًا، وأنه لم يقصد استفزازي على الإطلاق.

عبارة «رغم كوني...» استفزتني أكثر، ما هذا الكلام؟ وما معنى أن تصنف و/أو تصنف نفسك وفقًا لهذا القاموس الديني/الطائفي.

الحق ليس على صاحب السؤال فقط، بل علينا نحن أيضاً، ماذا أقول وكيف أدافع عن حقي في أن أكون علمانياً ومواطناً في زمن حرف النون الذي صنعتها داعش في الموصل، أو في زمن مجزرة الأيزيديين في سنجار أو في زمن براميل بشار التي تدمر وتقتل، أو في زمن زهران علوش؟

هذا الزمن الأربع بكل ما فيه من مأس ووحشية وجنون، يجب أن يزيدنا إصراراً على تأكيد القيم التي مات من أجلها رفاقنا واصدقائنا الذين سقطوا في مواجهة الاستبداد والاحتلال والطائفية.

يا ويلنا إذا تراجعنا أو أصابنا الوهن، يا ويلنا من عيون سمير قصير وعلي أبو طوق ومروان كيالي وحزمة الخطيب وباسل شحادة، ويا ويلنا من آدم الروح وأوجاع الذاكرة.

غريب أمرنا وأمر بلادنا، نجد أنفسنا اليوم وقد حُشرنا في مربع الطائفية المخزي، والحق ليس على الرجل السويسري، بل علينا نحن، لأننا نرى كيف تندثر حكاياتنا تحت أقدام الطغاة والبغاة، ولا نجد لغة جديدة ندافع بها عن لغتنا في مواجهة الأصوليات المتصارعة.

يا ويلنا إذا سئينا أن فكرة المواطنة هي جزء من النضال من أجل العدالة الاجتماعية، وأن فلسطين لا تكون إلا بصفتها نقضاً للطائفية والعنصرية.

بعد نهاية الندوة قال الروائي المصري صنع الله إبراهيم إن السؤال استفزه هو أيضاً، وقال إننا يجب أن نرفض مجرد الكلام حول هذه المسألة التي توجه إهانة إلى عقولنا ووجودنا وتاريخنا.

قلت له أن معه حق، لكن يبدو أن الرجل قال ما قاله بنيتة حسنة. ثم تكلمنا عن الرواية والشعر، وروى لي أن القصيدة في روايته «تلك الرائحة» وجددها بين أوراق شهدي عطية الشافعي، القائد الشيوعي الذي قتل تحت التعذيب في سجون المخابرات المصرية، وأنه ليس مؤلفها.

«لكنك لم تشر إلى ذلك في الرواية»، قلت. «الجميع يعرفون»، أجابني.

صنع الله كان على حق، فحين نشر روايته، فهم رفاق شهدي أن القصيدة ليست من تأليف الروائي، بل هي جزء من أوراق القائد الشيوعي القتيل، لكننا اليوم، وبعد أربعة عقود على نشر الرواية، نسأل هل من يتذكر؟

ومن شهدي أخذنا للكلام إلى هنري كوربيل أحد مؤسسي الحركة الشيوعية المصرية الذي قضى اغتيالاً في باريس في 4/أيار/مايو 1978. كوربيل طرد من بلاده وعاش طوال حياته في المنفى. دفع الرجل ثمن انتمائه الطبقي والأخلاقي بحجة أنه من أصول يهودية، لكنه، رغم كل شيء بقي أميناً لمبادئه ومخلصاً لقيصريته ووطنه.

في باريس لعب دوراً أساسياً في دعم الثورة الجزائرية المسلحة، ووهب منزله في القاهرة إلى جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، كما ساهم في النضال الفلسطيني، وفي نضالات الباسك، وقد بقي اغتياله سرا، لكن أغلب الظن أن المخابرات الفرنسية والاسرائيلية هي من قتله.

كنت أريد أن أسأل صديقي المصري عن موقع هنري كوربيل في الذاكرة المصرية اليوم، لكنني لم أسأل لأنني خفت من الجواب. ففي زمن الصروب الأهلية التي اجتاحت المشرق العربي، بلغت الأصولية المتوحشة التي صارت قفا الاستبداد، لا مكان للذاكرة، أنه زمن الماضي الأسطوري وليس زمن الذاكرة. زمن التعصب المغلق الذي يغتال التجارب الإنسانية، والكابوس الذي يقتل الحلم.

كابوس السؤال عن الهوية الطائفية أو الدينية، هو بداية نهاية الأسلطة كلها، فأنست لا تعرف كإنسان، بل كجزء من مجتمع وهي لا يتأسس إلا في المذبحة، ولا يصير حقيقياً إلا على إيقاع القهر والموت.

وحيث تنتهي الأسئلة ينتهي المعنى. أردت أن أقول للرجل الذي سألني ذلك السؤال الأروع إنني انتمي إلى الإنسان، وإن جميع الضحايا أهلي، وأن قضيتي الوحيدة لها اسمان مترابطان هما الحرية والعدالة. لكنني لم أقل، أحسست بأن لغتي محاصرة بالخواء، وإن الكلام صار عبثاً.

عدت إلى بيروت وأنا أشعر بأنني مُثقل بالخسارات، ولا أحضن سوى الألم، لكنني أفضل أن أنسى مثلما أنسى رفاقاً الشهداء، على أن أكون جزءاً من خراب ذاكرة هذه المرحلة.

### الأمير هاري يتعرض للضرب على أيدي حرسه الشخصي

■ ولنجتون-د ب: أ، ذكرت تقارير إعلامية الاثنين، أن الأمير هاري، ثاني أبناء ولي العهد البريطاني، تعرض للضرب على أيدي حرسه الشخصي أثناء مسابقة في إحدى الحانات في نيوزيلندا. وحصل فريق «جينجر نينجاس» الخاص بالأمير (30 عاماً) على المركز الثاني في المسابقة. وكان هاري-الذي يقوم حالياً بجولة مدتها ثمانية أيام في نيوزيلندا- في رحلة إلى جزيرة سنغواتر أيلاند، وهي ثالث أكبر جزيرة في البلاد، ويصل تعدادها إلى 400 نسمة.

وبينما كان الأمير الشاب هناك، قام بزيارة غير معلنة للحانة الوحيدة في الجزيرة، وهي حانة فندق «ساوث سي» للمشاركة في المسابقة التي تجرى فيها مساء كل أحد.



الأمير هاري يتوسط تلاميذ وتلميذات مدرسة «هامون باي» خلال زيارته لهم أمس في نيوزيلندا

### أحوال الناس

● ولي العهد المغربي الأمير مولاي الحسن الذي احتفل الأسبوع الماضي بعيد ميلاده، شهد في العاصمة الرباط، المباراة النهائية للدورة السادسة للدوري الدولي لكرة السلة للفئات الصغرى الذي ينظمه نادي الاتحاد الرياضي.

● استقبل الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» جان بيير إيلونغ مباسي، الأمين العام لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في إفريقيا، وتباحثا حول آفاق التعاون والشراكة بين المنظمتين.

● الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية وعمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة.

● أطلقت الفنانة ليلى علوي صفحاتها الرسمية، على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، وإنستجرام» بعد أن قررت التواصل مباشرة مع جمهورها.

### مشاعر من التفاؤل المتزايد بأن الشفاء من الأيدز بات قريب المنال

■ لندن-رويترز: أعلنت شركة جلاكسو سميكتالين البريطانية أنها تكثف تعاونها مع العلماء الأمريكيين لابتكار علاج جديد للأيدز، بعد أن قالت الشركة الأسبوع الماضي إنها ستواصل إنتاج أدوية لعلاج المرض. وحتى وقت قريب أجزم كثير من الباحثين عن مجرد مناقشة احتمال علاج هذا المرض الذي يصيب 35 مليون شخص في العالم لأن العلاجات بتعذر تنليلها.

لكن بعد معركة استمرت 30 عاماً في محاولة لمكافحة المرض بالاستعانة بعقاقير مضادة للفيروسات يجري تعاطيها طويلاً العمر عمت مشاعر من التفاؤل المتزايد بأن الشفاء من المرض بات قريب المنال.

كانت حالة تيموثي براون - الذي تم القضاء على مرض الأيدز الذي كان يعاني منه بالاستعانة بعلاج مركب لسرطان الدم عام 2007 أول حالة شفاء لمرض الأيدز وظل العلماء يبنون عليها منذئذ. وتضمن العلاج زرع خلايا جذعية مأخوذة من متبرع يتميز بطفرة جينية نادرة تقاوم الإصابة بالأيدز وهو أسلوب معقد لا يعول العلماء كثيراً على تكراره أو تعميمه.

واستثمرت جلاكسو سميكتالين في أحدث الخبرات وأنشأت مركزاً لعلاج الأيدز بالتعاون مع جامعة نورث كارولينا في تشابل هيل وأنشأت شركة جديدة شاركت في ملكيتها عدة جهات.

وقالت الشركة الاثنين إنها سوف تستثمر 20 مليون دولار في تمويل هذه الجهود لمدة خمس سنوات مقبلة.

وسيدرس العلماء مختلف خيارات العلاج ومنها أساليب ابتكرتها جامعة نورث كارولينا والتي تتلخص في كشف الفيروسات الكامنة المختبئة في خلايا السدم البيضاء ليجعلها جهاز المناعة.

ويعلق الباحثون آمالهم على ابتكار أساليب مبسطة يمكنها الاستفادة من الإنجازات التي تحققت في مجال إنتاج عقاقير تعزز جهاز المناعة لعلاج السرطان.

### زلزال نيبال... يقصر جبال الهيمالايا

■ إنقرة-الأناضول: تسبب الزلزال العنيف الذي شهده نيبال في 25 نيسان/أبريل المنصرم، في تقصير أجزاء من سلسلة جبال الهيمالايا، التي تعد من أكبر وأعلى السلاسل الجبلية في العالم، وذلك بمقدار متر.

وأوضح الخبير في مركز المسح الجيولوجي الأمريكي ريتشارد بريغس، إن الزلزال أدى إلى انخفاض ارتفاع جبال الهيمالايا في منطقة لانغتانغ، متراً واحداً، على مسافة تمتد لنحو 100 كم شمال غربي العاصمة النيبالية كاتماندو. بحسب هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي. كما فتت إلى حدوث انخفاض في جبل إيفرست، الذي يعد أعلى قمة في العالم، ويبلغ ارتفاعه 8 آلاف 848 متراً، شرق لانغتانغ، وفق صور الأقمار الاصطناعية.

بدوره قال الباحث الجيولوجي في المركز الألماني للطيران والفضاء، كريستيان مينيت، إن صور الأقمار الصناعية أظهرت حدوث انخفاض بمقدار متر ونصف المتر، في المنطقة الجبلية شمال كاتماندو، وأشار مينيت، إلى أن جبال منطقة لانغتانغ ومحيطها انخفضت ما بين 0.7 و1.5 متر، فيما شهدت كاتماندو الواقعة جنوب السلسلة الجبلية، وجوارها ارتفاعاً، في حين قال الاستاذ تيم رايت، من جامعة ليزر، إن حدوث مثل هذه الانخفاضات والارتفاعات، يعد طبيعياً في الزلازل الكبيرة، ويذكر أن الانهيارات الأرضية والتلجية في الهيمالايا، جراء الزلزال الذي كان بقوة 7.8 درجة، أدت إلى فقدان العديد من السباح المحليين والأجانب، في لانغتانغ.

ويحسب الأرقام الرسمية، فقد 7 آلاف و700 شخص حياته في الزلزال، وسقط توقعات بارتفاع أعداد القتلى نتيجة وجود بعض المناطق الريفية التي لم تصلها بعد فرق البحث والإنقاذ.

### فندق في طوكيو... ينيح قضاء ليلة مع وحش!

■ طوكيو-د ب: بعد جودزويلا أحد أشهر الوحوش في تاريخ الأقسام، والآن يمكن للمعجبين به في طوكيو التي دمرها بنفسه السائح، المجيء مع الوحش الشهير.

ويقدم أحد الفنادق الذي افتتح الشهر الماضي في مقاطعة شينجوكو لضيوفه إحدى غرف جودزويلا.

ويرحب نتمثال منحوت لجودزويلا بزوار الغرفة الموجودة في فندق جراسيري شينجوكو. وتضم الغرفة كل شيء يمكن أن يكون أحد معجبي جودزويلا يريد من صور الأفلام إلى التذكارات المصرية إلى الدمر (أو أكسجين ديستوري) التي قتلت أول جودزويلا. ومن الممكن رؤية رأس الوحش العملاق من غرف أخرى أيضاً. واعتاد جودزويلا الزيف أن ينظر من سقف أحد دور العرض الملوثة لاستوديو أفلام توهو الذي طرح جودزويلا عام 1954 ويعتزم إطلاق فيلم جديد للوحش العام المقبل.

### ضبط كمية من قرون وحيد القرن بمليون دولار في فيتنام

■ هانوي-د ب: أعلن مسؤول شرطة في فيتنام الاثنين أنه تم إلقاء القبض على رجلين وبحوزتهما 31 قرناً لحيوان وحيد القرن، وهي كمية تقدر قيمتها بنحو مليون دولار.

وقال الميجور جنرال نجوين زوان لام، مدير مركز شرطة إقليم نجي أن في وسط فيتنام، إن الشرطة ضبطت القرون السبت.

وصرح مسؤولو الشرطة بأنه تم ضبط الشبته بهما دون دوي دينه ولي ثانه ترونج، وكلاهما عمره 32 عاماً، وبحوزتهما 37 كيلو غراماً من القرون في ثلاث حقائب في إحدى محطات السكك الحديدية. وذكرت الشرطة أن دينه قال إن رجلاً مجهول الهوية استأجره لنقل الشحنة من مدينة هو تشي مينه إلى نجي أن مقابل 1850 دولار. وتلقى منظمات حماية البيئة بالمسؤولية جزئياً على طلب النخبة الثرية الفيتنامية لقرون الحيوان النادر في شيوخ قتل وحيد القرن، والذي بلغ مستوى قياسياً حيث تم تسجيل قتل 1215 حيواناً من هذا النوع عام 2014، وهو ما يزيد 10 مرات عن العدد المسجل عام 2009 - حسبما أفادت منظمة وإيلد آيد التي تسعى لإنهاء التجارة غير المشروعة في أجزاء الحيوانات. وحسب الموروثات الشعبية في فيتنام، تعتبر قرون وحيد القرن علاجاً ومنشطاً جنسياً ورمزاً للمكانة.

وتفيد تقارير بأن الغرام الواحد من قرن وحيد القرن يمكن أن يباع سعره في السوق السوداء 133 دولاراً، فيما يصل سعر الكيلوغرام من عاج الفيل نحو 2100 دولار.

### لوس انجليس تقيم أبراجاً للمحمول مقاومة للزلازل

■ لوس انجليس-رويترز: توشك لوس انجليس على إرساء أول معايير من نوعها خاصة بالزلازل في الولايات المتحدة لتشديد أبراج الهاتف المحمول. بعد أن أعطى كبار المسؤولين موافقتهم المبدئية على لوائح تنظيمية تهدف إلى طمأنة السكان إلى إمكان استخدام أجهزة الاتصالات في أعقاب وقوع زلازل كبيرة.

وقال مسؤولون إن هذه اللوائح التنظيمية لا يزال يتعين على مجلس مدينة لوس انجليس الموافقة عليها في أواخر ثامن الأسبوع المقبل.

وقال بوب بلونفيلد في مجلس مدينة لوس انجليس-رويترز: توشك لوس انجليس على إرساء أول معايير من نوعها خاصة بالزلازل في الولايات المتحدة لتشديد أبراج الهاتف المحمول. بعد أن أعطى كبار المسؤولين موافقتهم المبدئية على لوائح تنظيمية تهدف إلى طمأنة السكان إلى إمكان استخدام أجهزة الاتصالات في أعقاب وقوع زلازل كبيرة.

وقال مسؤولون إن هذه اللوائح التنظيمية لا يزال يتعين على مجلس مدينة لوس انجليس الموافقة عليها في أواخر ثامن الأسبوع المقبل.

وقال بوب بلونفيلد في مجلس مدينة لوس انجليس-رويترز: توشك لوس انجليس على إرساء أول معايير من نوعها خاصة بالزلازل في الولايات المتحدة لتشديد أبراج الهاتف المحمول. بعد أن أعطى كبار المسؤولين موافقتهم المبدئية على لوائح تنظيمية تهدف إلى طمأنة السكان إلى إمكان استخدام أجهزة الاتصالات في أعقاب وقوع زلازل كبيرة.

### سباق «معرفة القلب الشجاع» في ألمانيا، للأشداء فقط

■ بيشوفسهيلم-د ب: أجرى سباق التحمل (معرفة القلب الشجاع) للعام المقبل في بلدة بيشوفسهيلم الواقعة على جبال رون في ولاية بافاريا والاشتراك في المسابقة مفتوح حالياً للمتسابقين الراغبين في بذل قصارى جهدهم.

ومن المتوقع أن يقطع خمسة آلاف عدة مسافة 28 كيلومتراً تشمل حوالي 50 عقبة طبيعية واصطناعية.

ومن المتوقع أيضاً أن يتابع عشرات الآلاف من الأشخاص المسابقة الجريّة باستقلال طائرة ما بين القارات لمشاهدتها.

وأقيمت النسخ الست السابقة في بلدة مونرشتات جنوب ألمانيا ولكن جرى نقل الفعالية الآن إلى مكان جديد لسباق 2016 والذي يقام 12 آذار/مارس.

والمنطقة تلائم بشكل مثالي السباق بفضل أرضه المتوجة والقسمات المائية والأرض الوعرة.

ويتحتم على الأشخاص الأكثر صلابه فقط التقدم للمشاركة في المسابقة.

### غزل رقيق في عالم الأسود!



غزل رقيق بن أسد ومحبوته في ظل شجرة قرب قرية «ساسان» على حافة حديقة عامة على مسافة 480 كيلومتراً من مدينة «إسلام آباد» في الهند، و«أعلن خبراء الحياة البرية أمس تزايد أعداد الأسود المعرضة لخطر انقراض في ولاية «جيجارات».